[illegible] ما بـ [illegible] ما لم [illegible]

ومن [illegible] من بعد ما [illegible] كل ما هم به ليريدون وأولئك هم

[illegible] القرآن إنا آتينا نستنسخ ما كنتم

[illegible] الآخرة و فعنا كل ما كان الناس به ليريدوه

تعملون [illegible] ان يا عباد الله واشكرون

[illegible] وأن يومئذ [illegible] شيء تقبل [illegible]

[illegible] حكم [illegible] الله

ومن يعمل بعد أن [illegible] من قبل ما لهم من حكم إلا من يدخل في دين الله

كل [illegible] أولو الألباب [illegible] آية من الألباب [illegible]

كان من الخاسرين ومن قبلهم [illegible] كمثل الذين كانوا من قبل فنسوا علمهم

يريد أن يعمل به فأولئك مثلهم

إنه ربهم في دين الحق إنه كان على كل شيء قدير

بغرقاب بلا افتاده‌ام یا مصطفی دستی

ببند غم گرفتارم علی المرتضی دستی

ز اسرار شب معراج دانستم ید اللهی

چرا دستم نگیری یا علی بهر خدا دستی

۲ ربیع الاول سنه ۱۴۲۷ [illegible]

۴۰ ق



﴿ نزهة الطرف ﴾

في

﴿ علم الصرف ﴾

﴿ تأليف الشيخ الامام الاوحد صدر الافاضل ابى الفضل ﴾
﴿ احمد بن محمد الميدانى صاحب مجمع الامثال ﴾

﴿ ويليه ﴾

﴿ الانموذج فى النحو ﴾

﴿ تأليف استاذ الزمان * وفريد العصر والاوان * فخر خوارزم الشيخ العلامة ﴾
﴿ محمد بن عمر الزمخشرى ﴾

﴿ وفى آخره ﴾

﴿ الاعراب فى قواعد الاعراب ﴾

﴿ تأليف امام العربية افضل المتأخرين جمال الدين ابى محمد ﴾
﴿ عبدالله بن يوسف بن هشام ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع بمطبعة الجوائب ﴾

﴿ قسطنطينية ﴾

١٢٩٩

فهرست هذه المجموعة

صفحة

نزهة الطرف

صفحة

﴿ الانموذج ﴾

صفحة

﴿ قواعد الاعراب ﴾

****



نزهة الطرف

في

علم الصرف

تأليف

الشيخ الامام الاوحد صدر الافاضل
ابو الفضل احمد بن محمد الميدانى
رحمة الله تعالى

الطبعة الاولى

طبع فى مطبعة الجوائب

قسطنطينية

١٢٩٨

كتاب نزهة الطرف فى علم الصرف

تأليف الشيخ الامام ابى الفضل احمد بن محمد الميدانى

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على آلائه * واشكره على جميل بلائه * حمدا يمترى المزيد * وشكرا يرتبط العتيد * واصلى على المبعوث الى خير الامم * المنعوت باكرم الضرائب والشيم * وعلى الاعلام من آله الكرام * واصحابه مصابيح الظلام * واسلم تسليما كثيرا (وبعد) فان التصريف احد اركان الادب * وبه يعرف سعة كلام العرب * ومنه يتدرج الى اللغة العربيه * ويتوصل الى حال العويصات الابيه * والمتقدمون قد صنفوا فيه كتبا جمة الفوائد * علية الشرف متينة القواعد * غير ان الطباع تميل الى كل جديد * وان لم يكن فوق ما الفوه من مزيد * فعلى هذه القضية جمعت هذا الكتاب على ترتيب المصادر المتداول * ليكون سهل المأخذ قريب المتناول * وسميته « نزهة الطرف فى علم الصرف » واودعته مايحتاج اليه فى عشرة ابواب * واعقبتها امثلة فى التصريف من كل باب * وجعلته تحفة لمجلس

الكياء

الكياء العميد الجليل السيد ابى بكر سعيد بن مسعود ابى نصر شهريار بن شيرزاذ المستوفى اقسام الكمال * فى الفضل والافضال * المختص من الملك الرفيع بالقبول والاقبال * لما علمت من شغفه بهذا الفن * علما ليس يدخل فى حيز الظن * ومعرفة بانه الذى يعرف قدره * ويطلع من افق النباهة بدره * ويكسوه بقبوله زهوا * يبنى له فوق الكواكب بهوا * ابقاه الله واسطة لقلادة السياده * وجعل احواله حالية بعقود السعاده * ما اختلفت الجنوب والشمال * واليمين والشمال * وهذا ثبت العشرة الابواب * والله الموفق للصواب *

∴

﴿ الباب الاول ﴾

﴿ فى مقدمة التصريف ﴾

اعلم ان لاصحاب التصريف اصطلاحات والفاظا يتداولونها كما لغيرهم من ارباب الصناعات فما لم يوقف عليها لم يهتد الى احكامها فالتصريف تفعيل من الصرف وهو ان تصرف الكلمة الواحدة فتتولد منها الفاظ مختلفة ومعان متفاوتة مثل ان تقول من الضرب ضرب يضرب ومن العلم علم يعلم فيستفاد من قولك ضرب فعل قد مضى ومن يضرب فعل يحصل اما حالا واما استقبالا نحو قولك زيد يضرب الآن ويضرب غدا فاذا ادخلت عليه السين اوسوف خلص للاستقبال نحو قولك سيضرب وسوف يضرب ثم التصريف لا يختص بالافعال دون الاسماء بل يطلق عليهما جميعا فالاسم له واحد وجمع وتعريف وتنكير ونسبة وتصغير كما للافعال ماض ومستقبل وامرونهى وفاعل ومفعول ويطلق عليه حكم الصحة والاعتلال كما يطلق على الافعال ﴿ فصل ﴾ ويقولون للماضى غابر وماض وللمستقبل مضارع وغابر ومستقبل وللتعدى مجاوز وواقع ومتعد وغير لازم وللازم مطاوع ولازم وغير واقع ويقولون للبناء مثال و وزن وزنة وصيغة ووزان ويقولون للنوع ضرب وقبيل ونحو ويقولون هذا اصل وذاك زائد وهذا فعل جامد ومممات لما لا يتصرف فيه ويقولون دخيل لما ليس فى كلامهم ومعرب و معرّب لما عربوه اى جعلوه عربيا ويقولون مشتق لما له اصل يرجع به اليه وموضوع لما لا يكون بهذه الصفة ﴿ فصل ﴾ والتمثيل ان تقابل حروف الكلمة الواردة عليك بالفاء والعين واللام فتقول ضرب على مثال فعل او وزن فعل كما بينا قبل وتسم الضاد

بانه

بانه فاء الفعل والراء بانه عينه والباء بانه لامه فاذا اردت ان تزيد عليه شيئا زدته ايضا على مثاله نحو ان تقول يضرب على وزن يفعل وكذلك ضارب ومضروب على وزن فاعل ومفعول والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا فى المعنى والتركيب فترد احدهما الى الآخر نحـو ردك ضرب الى الضرب والمضروب والمضرب اليه ايضـا للمناسبة التى بينهـا فى اللفظ والمعنى فيسوغ لك ان تقول هذا مشتق من ذلك فاما اذا اتفقا معنى ولم يتفقا لفظـا نحو ذئب وسرحان ونحو نصر واعان فلا يقال هذا مشتق من ذلك لانه ليس فى نصر من تركيب اعان شئ ولا فى ذئب من حروف سرحان وان اتفقا فى المعنى ﴿ فصل ﴾ واذا اردت ان تعرف الزائد من الاصل فانظر الى الكلمة فاى حرف وجدته سـاقطا فى الاشتقاق فـاحكم بانه زائد نحو ضارب وتضارب واستضرب وضرّب لانك فقدت هذه الزيادات فى تركيب ض ر ب فعرفت انها زوائد وما بقى فهو الاصل واعلم ان هذه الزيادة تقع اولا نحو يضرب وتضرب ووسطا نحو ضروب وضريب وآخرا نحو ضربان فان اردت ان تبنى من ضرب مثل جعفر كررت البـاء فقلت ضربب وكررت فى المثـال اللام بازائه فقلت وزنه فعلل وعلى هذا قياس مـا سواه

﴿ الباب الثانى ﴾

﴿ فى ابنيـة الاسماء ﴾

ابنية الاسماء ثلاثة ثلاثى مثـل بكر وجمل ورباعى مثل ثعلب وجعفر وخماسى مثل سفرجل وشمردل فالثلاثى عشرة ابنية وهى فى الحقيقة اثنـا عشر بناء وذلك ان للفـاء ثلاثة احوال وهى الفتحة والضمة والكسرة وللعين اربعـة احوال الفتحة والضمة والكسرة والسكون فهذه ثلاثة فى اربعة فيكون اثنى عشر ٠ فنبدأ

بالفاء المفتوحة فنصرفها فى الاربعة الاوجه فى العين فيخرج فَعَلٌ فَعُلٌ فَعِلٌ فَعْلٌ فهذه اربعة • ونضم الفاء ونصرفها فى الاربعة الاوجه فيخرج فُعَلٌ فُعُلٌ فُعِلٌ فُعْلٌ فهذه اربعة اخرى ونكسر الفاء فيخرج فِعَلٌ فِعُلٌ فِعِلٌ فِعْلٌ فهذه اثنا عشر بناء الا ان المستعمل عشرة والباقى مهمل وهما فُعِلٌ وفِعُلٌ غير ان الاخفش قال قد جاء حرف واحد وهو الدُّئِل لدويبة قلت وقد اورد الليث فى كتابه ان الوُعِل لغة فى الوَعِل وهذا البناء اعنى فُعِل بضم الفاء وكسر العين من ابنية الفعل نحو ضرب وقتل اذا بنى الفعل للمفعول واما فِعُل بكسر الفاء وضم العين فلا يوجد فى كلامهم البتة لاستثقالهم الخروج من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة الا اذا كان بناء لازما ﴿ فصل ﴾ وجميع هذه الامثلة العشرة يكون اسماء وصفات فمثال فَعْلٍ اذا كان اسما كعب وكلب واذا كان صفة سهل وصعب ومثال فَعَلٍ اذا كان اسما فرس وجمل واذا كان صفة حسن وبطل ومثال فَعُلٍ اذا كان اسما رجل وعضد واذا كان صفة نطق وندس ومثال فَعِلٍ اذا كان اسما كبد وكتف واذا كان صفة حذر وفطن ومثال فُعْلٍ اذا كان اسما قفل وبرد واذا كان صفة حلو ومر ومثال فُعُلٍ اذا كان اسما طنب وعنق واذا كان صفة ناقة سرح وباب غلق ومثال فُعَلٍ اذا كان اسما صرد وجرذ واذا كان صفة رجل ختع اى ماهر وراع حطم للذى يحطم الراعية اى يكسرها بعنفه ومثال فِعْلٍ اذا كان اسما حمل وجذع واذا كان صفة نقض ونضو ومثال فِعِلٍ اذا كان اسما ابل واطل واذا كان صفة امرأة بلز اى ضخمة واتان ابد اى ولود وهذا البناء عزيز جدا ومثال فِعَلٍ اذا كان اسما عنب وضلع واذا كان صفة قوم عدى اى اعداء ومكان سوى اى مستو وهذا البناء ايضا عزيز ﴿ فصل ﴾ وامثلة الرباعى

خمسة

خمسة فَعْلَلٌ مثل ثعلب وجعفر فى الاسماء وسلهب وقرهب فى الصفات وفِعْلِلٌ مثل زبرج وفرنب فى الاسماء ودقنس وخرمل فى الصفات وفِعْلَلٌ مثل درهم وقلفع فى الاسماء وهجرع وهبلع فى الصفات وفُعْلُلٌ مثل برثن وبرقع فى الاسماء وجرشع وقلقل فى الصفات وفِعَلٌّ مثل قمطر ودمقس فى الاسماء واسد هزبر ووتر حبجر فى الصفات هذا ما اجمعوا عليه وزاد الاخفش بناء سادسا وهو فُعْلَلٌ نحو جندب وبرقع ووافقه عليه الكوفيون واما البصريون فلا يقبلون هذا البناء ويروونهما بالضم ﴿ فصل ﴾ وابنية الخماسى من الاسماء اربعة وتكون اسماء وصفات • فَعَلَّلٌ نحو سفرجل وفرزدق اسما وشمردل وسمهدر صفة وفُعَلِّلٌ مثل قذعمل اسما وحبعثن صفة وفِعْلَلٌّ مثل قرطعب اسما وجردحل صفة وفَعْلَلِلٌ مثل قهبلس اسما وعجوز جحمرش صفة وحكى بناء خامس وهو فُعَلِّلٌ قالوا الهندلع وهو اسم بقلة وهذا يجوز ان يكون فُنْعَلِلا فيكون ملحقا ولا يتوالى فى كلام العرب اربعة احرف متحركات الا ان يكون محذوفا منه شئ نحو هُدَبِدٍ وعُلَبِطٍ وجَنَدِلٍ والاصل هدابد وعلابط وجنادل فقصرن ﴿ فصل ﴾ والاسم المتمكن لا يكون على اقل من ثلاثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يفرق به بين الابتداء والوقف فاذا ورد عليك اسم على اقل من هذا فاعلم انه قد حذف منه شئ نحو اب واخ ويد ودم والاصل ابو واخو ويدى ودمى وما اشبهها فهذا حكم الاسماء الاصلية وما زاد على هذا فهو داخل فى حكم المزيد فيه نحو قَرَعْبَلَانَةٍ وهى دويبة

الباب الثالث

﴿ فى ابنية الافعـال ﴾

الفعل على وجهين ثلاثى ورباعى نقصت الافعال من الاسماء بدرجة لثقلها وخفة الاسماء فالثلاثى له ثلاثة ابنية فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ اما فعل بفتح العين فان مضارعه يجئ على ثلاثة اوجه احدهـا يفعِل نحو ضرب يضرب والثـانى يفعُل نحو نصر ينصر والثالث يفعَل نحو منع يمنع وهذا الثالث لا يكون الا وموضع عينه او لامه حرف من حروف الحلق نحو ذهب يذهب ومدح يمدح واشباههما و حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل وقرأ وجبه وقطع وسنخ وصبغ و سلخ الا حرفا واحدا جاء على غير هذا الشرط وهو ابى يأبى فاما ركن يركن كما رواه ابو عمرو فانه من اللغة المتداخلة يعنون ان رَكَن يركُن ورَكِن يركَن لغتان ثم اخذوا الماضى من احدهما والمستقبل من الآخر فقالوا ركن يركن وزاد بعضهم قلَى يقلَى اذا ابغض فاما طيء فانهم يقولون فى بقِى يبقَى وفنِى يفنَى بقَى يبقَى وفنَى يفنَى وكذلك يقولون فى دُعِىَ دُعَا وفى بُنِىَ بُنَا يفرون من الكسر الى الفتح ومنه قول الشاعر على لغتهم

* نستوقد النبل بالحضيض ونصطا * د نفوسا بُنَت على كرم *

وقال بعضهم ان قَلِى يقلَى لغة فى قَلَى يَقلِى فان صح هذا فحكمه حكم ركن يركن او حكم بقى يبقى على لغة طيء ﴿ فصل ﴾ واما فعِل بكسر العين فان مضارعه يجئ على يفعَل بفتح العين نحو علم يعلم وسمع يسمع وعلى يفعِل بكسر العين وهو اربعة احرف حسِب يحسِب ونعِم ينعِم ويئِس ييئِس و يبِس ييبِس على ان الفتح لغـة

فيهن

فيهن وقد جاءت احرف من المعتل على فَعِل يَفعِل ولم يرو فيها الفتح وهى ورث يرث ووثق يثق ووفق يفق وومق يمق وورم يرم وورع يرع وولى يلى هذا ما لا خلاف فيه فاما وبق يبق وورى الزند يرى فقد جاء فى ماضيهما الفتح نحو وبق يبق وورى الزند يرى . واما وسِع يسَع و وطِئ يطأ فقالوا هما فى الاصل فعِل يفعِل الا انهم ردوهما الى الفتح لمكان حرف الحلق ﴿ فصل ﴾ واما فَعُلَ بضم العين فان مستقبله يجئ على يَفْعُلُ بضم العين ايضا قياسا لا يختلف نحو كرم يكرم وشرف يشرف الا انهم قالوا قد جاء فيه فَعُلَ يَفْعَلُ على لغة من قال كُدت تكاد بضم الكاف فى الماضى وهذا كما يقال قد جاء فَعِلَ يَفْعُلُ نحو فضِل يفضُل فى الصحيح ودِمت تدوم ومِت تموت فى المعتل العين على لغة من كسر الدال والميم وحكى دِمت تدام ومِت تمات على حد خفت تخاف ونمت تنام واذا كان كذا فيمكن ان يحمل هذا على التداخل فاما كُدت فلم يرو فى مستقبله تكود حتى يحمل هو ايضا على انه مركب كاخواته . واما طال فهو طويل فذهب قوم الى انه فعل بضم العين وابى آخرون هذا الحكم وقالوا ان طال يأتى لازما ومتعديا فاللازم طال فهو طويل والمتعدى طلته فانا طائل وهو مطول . فاما ضمة العين فى طلت فسنبين حكمها عند العلة فى قلت واخواته وقد حصل من هذا الحكم للثلاثى الصحيح ستة ابواب ثلاثة منها تسمى دعائم الابواب وهى فَعَلَ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعِلُ وفَعِلَ يَفْعَلُ مثل نصر ينصر وضرب يضرب وعلم يعلم . فاما المفتوح العين فى الماضى والمستقبل نحو منع يمنع فانه لا يدخل فى الدعائم لانه لا يجئ الا ان يكون فيه احد حروف الحلق فى موضع العين او اللام والمضموم العين فى الماضى والمستقبل لا يجئ الا للطبائع والنعوت والمكسور العين فيهما لا يدخل فى الدعائم لقلته ولانه

ليس منه شيء الا وقد يجوز فيه لغة اخرى الا القليل فرجع المحصول الى تأسيس الثلاثة مع صحة ذلك فى القياس وذلك ان الماضى مخالف فى المعنى للمستقبل فوجب المخالفة بينهما فى بناء امثلتهما فلما فتحت العين فى الماضى لزم ضمها اوكسرها فى المستقبل ولما كسرت العين فى الماضى وجب ضمها اوفتحها على حكم ما مضى الآن فاستعمل من المذهبين احدهما واهمل الثانى لثقل الضمة ﴿ فصل ﴾ واما ثلاثى المضاعف فثلاثة . فَعَلَ يَفْعُلُ مثل سرّ يسرّ . وفَعَلَ يَفْعِلُ مثله فرّ يفرّ . وفَعِلَ يَفْعَلُ مثل عضّ يعضّ وليس فيه فعل بضم العين الا احرف قالوا حَبَّ فهو حبيب والاصل حَبُبَ وشدّ الشيء فهو شديد والاصل شَدُدَ ولَبُبْتَ يا رجل اى صرت لبيبا ولَبِبْتَ تَلَبُّ اكثر وقال بعضهم شد الشيء غير مستعمل وان كان صيغة شديد تقتضيه كما ان قولهم فقير يقتضى ان يكون من فَقُرَ ولكنهم استغنوا عنهما باشتد وافتقر ﴿ فصل ﴾ وابنية الثلاثى من المعتل الفاء خمسة . فَعَلَ يَفْعِلُ مثل وعد يعد . وفَعَلَ يَفْعَلُ مثل وضع يضع . وفَعِلَ يَفْعَلُ مثل وجل يوجل . وفَعُلَ يَفْعُلُ مثل وسم يوسم . وفَعِلَ يَفْعِلُ مثل ورث يرث ولم يجئ فيه فَعَلَ يَفْعُلُ الا حرف واحد وهو وجد يجد وهى لغة بنى عامر . قال لبيد بن ربيعة العامرى

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يَجُدْنَ غليلا

وسائر العرب يقولون وَجَدَ يَجِدُ . واما المعتل العين فابنية الثلاثى منه ثلاثة . فَعَلَ يَفْعُلُ مثل قال يقول . وفَعَلَ يَفْعِلُ مثل كال يكيل . وفَعِلَ يَفْعَلُ مثل خاف يخاف وهاب يهاب . والمعتل اللام له خمسة امثلة ثلاثية . فَعَلَ يَفْعُلُ مثل دعا يدعو . وفَعَلَ يَفْعِلُ مثل رمى يرمى . وفَعَلَ يَفْعَلُ مثل رعى يرعى . وفَعِلَ يَفْعَلُ مثل بقى يبقى . وفَعُلَ يَفْعُلُ مثل سرو يسرو ﴿ فصل ﴾ وابنية

ثلاثى المهموز الفاء خمسة • فَعَلَ يَفْعُلُ مثل اخذ يأخذ • و فَعَلَ يَفْعِلُ مثل ادب يأدب • وفَعَلَ يَفْعَلُ منل رأب يرأب • وفَعِلَ يَفْعَلُ مثل ارج يأرج • وفَعُلَ يَفْعُلُ مثل اسل يأسل • فهذه امثلة الثلاثى وابنيتها . واما الرباعى فله بناء واحد وهو فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً مثل دحرج يدحرج دحرجة وما زاد على الثلاثى والرباعى يعد فى المنشعبة وسيأتى ابوابها ﴿ فصل ﴾ اعلم ان ما زاد على ثلاثة احرف من الافعال يقال له المنشعبة وكذلك ما زاد على اربعة ويقال له ايضا ذوات الزوائد وهى ثمانية عشر بناء • الاول اَفْعَلَ يُفْعِلُ اِفْعَالاً مثل اكرم يكرم اكراما • الثانى فَعَّلَ يُفَعِّلُ مثل قطّع يقطّع • الثالث فَاعَلَ يُفَاعِلُ مثل قابل يقابل • الرابع انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ مثل انصرف ينصرف • الخامس افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ مثل احتقر يحتقر • السادس تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ مثل تفضل يتفضل • السابع تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ مثل تضارب يتضارب • الثامن افْعَالَّ يَفْعَالُّ مثل احمارّ يحمارّ • التاسع افْعَلَّ يَفْعَلُّ مثل احمرّ يحمرّ • العاشر افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ مثل اعشوشب يعشوشب • الحادى عشر افْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ مثل اجلوذ يجلوذ • الثانى عشر اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ مثل استخرج يستخرج • الثالث عشر افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ مثل اقعنسس يقعنسس • الرابع عشر فَوْعَلَ يُفَوْعِلُ مثل حوقل يحوقل • الخامس عشر فَيْعَلَ يُفَيْعِلُ مثل بيطر يبيطر • السادس عشر فَعْلَى يُفَعْلِي مثل ساقى يساقى • السابع عشر افْعَنْلَى يَفْعَنْلِي مثل اغرندى يغرندى • والثامن عشر فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ مثل جلبب يجلبب • وتسمى الأمثلة الاربعة التى هى فَوْعَلَ وفَيْعَلَ وفَعْلَى وفَعْلَلَ ملحقة بالرباعى بما زيد فيها من الحروف اعنى الواو والياء والالف والباء الاخيرة من جلبب • واما منشعبة الرباعى فثلاثة ابنية تَفَعْلَلَ مثل تدحرج و افْعَنْلَلَ نحو احرنجم وافْعَلَلَّ نحو اقشعرّ

﴿ فصل ﴾ والالحاق ان يكون الاسم او الفعل ثلاثيا فيزاد فيه حرف
او يكرر احد حروفه حتى يصير ملحقا بالرباعى نحو جدول وكوثر وهما من
تركيب الجدل والكثرة ونحو قُعْدُدٍ وهو من تركيب قعد ثم كررت اللام
للالحاق بِبُرثن كما الحق جدول وكوثر بجعفر بان زيد فيهما الواو وكذلك
يفعل بالرباعى حتى يلحق بالخماسى نحو جَحَنْفَلٍ زيدت فيه النون فصار ملحقا
بسفرجل وكذلك حكم الافعال فى الزيادة والتكرير بسبب الالحاق مثل حوقل
وبيطر وسلقى واسلنقى والاصل حقل وبطر وسلق والتكرير مثل اعشوشب
واقعنسس والاصل عشب وقعس وكذلك ما لم نذكره مثل جلبب وهرول
وتجورب وتفيهق

الباب الرابع
فى القاب الانواع ومعانى الامثلة

القاب الانواع سبعة . اولها الصحيح وهو الذى سلمت فاؤ وعينه ولامه من
حروف العلة وهى الالف والواو والياء ويقال لها ايضا حروف المد واللين .
فاذا خلا الاسم او الفعل منها يحكم بصحتهما وكذلك اذا لم تكن فيهما همزة
ولا تضعيف وانما جعل الهمزة فى حروف الاعتلال لانها تلين فتلحق بحروف
العلة نحو سال وقرا فى تخفيف سأل و قرأ وكذلك حكم التضعيف فانه يبدل
منه حرف العلة نحو تَظَنَّيْتُ فى تَظَنَّنْتُ وخرجنا نَتَلَعّى اى نتلعع ومثله تقضى
البازى اذا البازى كسر اى تَقَضَّضَ فكل اسم خلا مما ذكرنا فهو صحيح وكل
فعل خلا ماضيه منه فكذلك ويقال له السالم ايضا نحو خرج فى الثلاثى ودحرج
فى

فى الرباعى فاما الزوائد فى اوائل المستقبل نحو يخرج واخرج وتخرج ونخرج فانها زيدت للفرق بين الماضى والمستقبل فالياء للخبر عن الغائب المذكر والالف للمخبر عن نفسه مذكرا كان او مؤنثا والتاء للخطاب وللخبر عن المؤنث الغائبة والنون للمخبر عن نفسه وعن غيره وكان من حق هذه الحروف ان يكنّ جميعا من حروف المد واللين لكثرة دورها فى الكلام الا انهم لما قصدوا الالف لينطقوا بها صارت همزة ونظروا الى الواو فلم يروها تزاد اولا فابدلوا منها التاء وقرروا الياء مكانها فحصل افعل وتفعل ويفعل وبقى الخبر عنك وعن غيرك فلم يجدوا حرفا اقرب الى حروف المد واللين من النون لانها غنّة فى الخيشوم فقالوا نفعل ﴿ فصل ﴾ والثانى المضاعف ويقال له الاصم وهو الذى عينه ولامه من جنس واحد نحو السّم والعمّ فى الاسماء ونحو سر وفر فى الافعال . والثالث المعتل الفاء ويقال له المثال وهو على ضربين واوى مثل وعد ويائى مثل يسر هذا فى الافعال واما فى الاسماء فنحو الوزر واليمن واشباههما . والرابع المعتل العين ويقال له ايضا ذو الثلاثة والاجوف وهو واوى مثل قال يقول وخاف يخاف ويائى مثل كال يكيل وهاب يهاب . والخامس المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الاربعة وهو واوى نحو دعا ويائى مثل رمى ورعى وانما قيل لهذا ذو الاربعة لانك اذا اخبرت عن نفسك فى الماضى قلت دعوت ورميت فيكون على اربعة احرف وكذلك قيل ذو الثلاثة لانك اذا اخبرت عن نفسك قلت عدت وكلت وخفت فيكون على ثلاثة احرف . وقيل لمعتل الفاء المثال لانه ماثل الصحيح فى احتمال الحركة وذلك قولك وعد ووضع مثل قولك قعد ومنع فى ان الواو بقيت بحالها . والسادس

اللفيف وهو على ضربين . مفروق ومقرون . فالمفروق الذى فاؤه ولامه من حروف العلة نحو وقى ووعى . والمقرون الذى عينه ولامه من حروف العلة نحو ثوى وغوى . والسابع المهموز وهو الذى احد حروفه همزة نحو اخذ واكل وسأل وسئم وضؤل وقرأ وبرأ ومرؤ فاذا كان مهموز الفاء يقال له المهموز الاول واذا كان مهموز العين يقال له المهموز الاوسط واذا كان مهموز اللام يقال له المهموز العجز فهذه القاب انواع الافعال

﴿ ذكر معانى الامثلة ﴾ اعلم ان ﴿ افعَلَ ﴾ يجئ لمعان احدها ان يكون للتعدية نحو ذهب زيد واذهبته انا وكذلك خرج واخرجته انا وتسمى هذه الهمزة همزة النقل وهمزة التعدى والثانى ان يكون بمعنى صار ذا كذا نحو اَغَدَّ البعير اى صار ذا غدة واجرب الرجل اى صار ذا ابل جربى والثالث ان يكون بمعنى الحينونة والبلوغ نحو احصد الزرع اى بلغ الحصاد وحان ان يحصد والرابع ان يكون بمعنى وجدته بصفة كذا نحو احمدت الرجل اى وجدته محمودا وابخلته اى وجدته بخيلا والخامس ان يكون بمعنى استفعلت نحو اعظمته واستعظمته والسادس ان يكون مطاوع فَعَّلَ نحو فطرته فافطر وبشرته فابشر والسابع ان يكون بمعنى التمكين من الشئ نحو احفرته النهر اى مكنته من حفره والثامن ان يكون بمعنى الدخول فى الشئ نحو اظلم اذا دخل فى الظلام واصبح اذا دخل فى الصباح والتاسع ان يكون بمعنى كثر ذلك عنده نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وكذلك اشحم والحم واتمر والعاشر ان يجئ لمعنى فى نفسه لا يراد به شئ من هذه المعانى نحو اشفق والح وغيرهما ﴿فعَّلَ﴾ يجئ على وجوه احدها للتكثير والمبالغة نحو قطعت الشئ وقطعت الاشياء . والثانى بمعنى جعلته كذا نحو فرّحت زيدا اى جعلته فرحا وحسنت الشئ

وجملته

وجملته . والثالث ان يجئ للنسبة الى الشئ نحو فسقته وفجرته اى نسبته الى الفسوق والفجور . والرابع ان يجئ للتنحية والازالة نحو قردت البعير اى نزعت قراده وجلدته اى نزعت جلده وقذيت عينه ازلت عنها القذى . والخامس ان يجئ بمعنى فعل نحو قلص وقلّص وقصر الصلاة وقصرها . والسادس ان يجئ بمعنى صار بصفة كذا نحو عجزت المرأة وثيبت اى صارت عجوزا وثيبا . والسابع ان يجئ ولا يراد به شئ من هذه المعانى نحو كلم وعظم وجرّب وبجّل ﴿فَاعَلَ﴾ هذا البناء موضوع لما يكون بين اثنين نحو قاتل وضارب وذلك ان يفعل كل واحد منهما ما يفعل الآخر . ويجئ بمعنى فعل نحو دفع ودافع وقرئ ان الله يدفع عن الذين آمنوا ويدافع . ويجئ بمعنى افعل نحو اعفاك الله وعافاك الله وارعنا سمعك وراعنا سمعك . ويجئ بمعنى فعّل نحو صاعر خده وصعّر خده . ويجئ بمعنى تفاعل نحو تسارع الى كذا وسارع وتجاوز وجاوز بمعنى . ويجئ ولا يكون بين اثنين كقولك عاقبت اللص وعافاك الله ﴿أنْفَعَلَ﴾ هذا البناء لا يتعدى البتة والاصل فيه ان يكون مطاوع فعل نحو قطعته فانقطع وصرفته فانصرف . ويجئ موافقا لفعل نحو عدل عنه وانعدل . ويجئ مطاوعا لافعل نحو ازعجته فانزعج واطلقته فانطلق

﴿افْتَعَلَ﴾ يأتى على وجوه . احدها ان يجئ بمعنى فعل نحو حقر واحتقر ونزع الشئ وانتزعه . والثانى ان يكون قائما مقام انفعل مطاوع فعل نحو جمعته فاجتمع ومزجته فامتزج . والثالث ان يكون بمعنى تفاعل فيكون له فاعلان نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان المعنى تخاصما وتصالحا . ويجئ بمعنى اتخذ ذلك الشئ نحو اختبز واطّبخ اى اتخذ خبزا وطبخا . ويجئ لمعنى فى نفسه من غير ان يراد به شئ مما تقدم نحو ارتجل الخطبة واشتمل بالثوب

﴿ اسْتَفْعَلَ ﴾ اصله ان يكون لطلب الفعل نحو استعلمته الخبر اى طلبت منه ان يعلمنى الخبر . ويكون بمنزلة فعل نحو قر واستقر . ويكون بمعنى افعل نحو اخرج واستخرج وانقذ واستنقذ . ويكون بمعنى التحول من حال الى حال نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل . ويكون بمعنى اعتقد فى الشئ انه كذلك نحو استعظمته واستملحته . ويكون بمعنى حان ان يكون كذا نحو استرقع الثوب واستحفر النهر وهذا كثير ويرجع نحصوله الى السؤال لان الثوب بظهور خلوقته كأنه يسأل ان يرقع . ويكون بمعنى لا يراد به شئ مما ذكرنا وانما هو بناء نحو استنجل الموضع واسترجع عند المصيبة واشباههما

﴿ تَفَعَّلَ ﴾ يأتى لمعان . احدها ان يكون مطاوع فعل نحو كسرته فتكسر . والثانى ان يكون بمعنى التفاعل نحو تعهد وتعاهد . والثالث ان يكون بمعنى اخذ الشئ بعد الشئ فى مهلة كالتحسى والتمزز . والرابع ان يكون بمعنى التكلف للشئ والتشبه نحو التحلم والتكرم ونحو قوله * وقيس عيلان ومن تقيسا * اى من تشبه بهم وتمسك منهم بسبب . والخامس ان يكون بمعنى فعل نحو تقسّمه بمعنى قسمه وتقطعه بمعنى قطعه . والسادس ان يجئ ولا يكون فيه من هذه المعانى شئ نحو تكلم وتبسم

﴿ تَفَاعَلَ ﴾ بناؤه على ان يكون من اثنين فصاعدا ولا يتعدى فى اللفظ الى مفعول تقول تضاربنا وتشاركنا ولا تقول تضاربته . ويجئ على معنى التكلف نحو التحالم والتحازن والتمارض . وبين تفعّل وتفاعل فى معنى التكلف فرق وذلك ان التفعل فى هذا المعنى كالتكرم والتجمل والتجلد هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه حتى يكون بتلك الصفة وهى الكرم والجمال والجلادة والتفاعل ليس كذلك لانه يدل على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتمارض

لا

لا يريد ان يكون مريضا وان اظهر ذلك فبان بهذا ان بينهما فرقا . ويجيء تفاعل بمعنى تفعّل نحو تعاهد وتعهد وتذآءبت الريح وتذأبت . ويجيء بمعنى افعل نحو تخاطأ واخطأ وتساقط واسقط قال الله تعالى تسّاقط عليك رطبا جنيا اى تسقط وقال .

تخاطأت النبل احشآءه * واخر يومى فلم يعجل

ويجيء على غير هذه المعانى نحو تقاضيته وتلافيته وتداركته ﴿ إِفْعَالَّ وإِفْعَلَّ ﴾ جميعا يختصان بالالوان والعيوب نحو احمارّ واحمرّ واسوادّ واسودّ والاصل افعالّ وافعلّ منقوص منه وافعالّ ابلغ فى المعنى من افعلّ . والعيوب قولهم احولّ واعورّ من الحول والعور وقد ينقص من هذا فيرد الى حَوِلَ وعَوِرَ

﴿ إِفْعَوْعَلَ وافْعَنْلَلَ ﴾ يفيدان المبالغة وزيادة المعنى فقولهم اعشوشبت الارض ابلغ من قولهم اعشبت وكذا قولهم اخشوشن اتم من خشن ومثلهما اقعنسس ازيد فى المعنى من قعس واما ﴿ فَوْعَلْتُ وفَعْوَلْتُ وفَيْعَلْتُ وفَعْلَيْتُ ﴾ فليس الغرض منها معنى مخصوصا وانما الغرض منها الالحاق فقط واما ﴿ افْعَنْلَى ﴾ مثل اسلنقى فهو مطاوع سلقى تقول سلقيته فاسلنقى كما تقول دفعته فاندفع وصرفته فانصرف

الباب الخامس

﴿ فى المصادر ﴾

المصدر من الثلاثى يجيء على وجوه وانا اذكر لك من كل باب ما هو من شرط هذا الكتاب اعلم ان مصدر ﴿ فَعَلَ ﴾ فى الغالب الاكثر فَعْلٌ بسكون العين اذا كان متعديا وفُعُولٌ اذا كان لازما نحو قتل قتلا وضرب ضربا ومنع

منعا وخرج خروجا وجلس جلوسا وسنح سنوحا • ويجئ على القلب من هذا
نحو دَبَلَتْ الارض دبولا والقياس دَبْلٌ وذَبَلَ البقل ذبلا والقياس ذبول وربما
يتشاركان فى مصدر واحد نحو عثرت على الشئ عثرا وعثورا وعبرت النهر عبرا وعبورا
والقياس ما تقدم • فاما ﴿ فَعَلَ يَفْعُلُ ﴾ فان مصدره يأتى على وجوه سوى القياسى
الذى مر منها فَعَلٌ نحو طلب طلبا وحلب حلبا وفَعِلٌ نحو خنق خنقا وفعال
نحو نبت نباتا وثبت ثباتا وفسد فسادا وكسد كسادا • وفعال نحو كتب
كتابا وصام صياما وقام قياما وفِعَالَةٌ نحو حرس حراسة • وفُعَالٌ نحو صرخ
صراخا ودعا دعاء • وفُعْلَانٌ نحو حسب حسبانا وكفر كفرانا ويجئ على فُعْلٍ
نحو شكر شكرا وكفر كفرا • وفِعْلٍ نحو فسق فسقا وذكر ذكرا • ويجئ على فِعْلَانٍ
وهو قليل نحو كتم كتمانا • وعلى فَعَالَةٍ نحو طهر طهارة وشطر شطارة • واما
﴿ فَعَلَ يَفْعِلُ ﴾ فان مصدره يجئ على فَعِلٍ نحو كذب كذبا وسرق سرقا • وعلى
فَعَلَةٍ نحو غلب غلبة • وفِعَالَةٍ نحو حمى حماية وكفى كفاية وعلى فُعْلَانٍ نحو غفر غفرانا
وعلى فَعِيلٍ نحو نبح نبيحا وصهل صهيلا وخب خبيبا ودب دبيبا • وعلى فِعْلَانٍ
نحو حرم حرمانا وعصى عصيانا • وعلى فَعْلَانٍ نحو لوى ليانا وهو نادر وعلى فَعَالٍ
نحو مضى مضاءً وقضى قضاءً • وعلى فُعَلٍ نحو هدى هدى وسرى سرى •
واما ﴿ فَعَلَ يَفْعَلُ ﴾ فان مصدره يجئ على فَعَالَةٍ نحو مهر مهارة • وعلى فِعَالَةٍ نحو
رعى رعاية وقرأ قراءة • وعلى فُعَالَةٍ نحو دعب دعابة • وعلى فُعْلٍ نحو نصح نصحا
وعلى فِعْلٍ نحو سحر سحرا • وعلى فُعَالٍ نحو سأل سؤالا ومزح مزاحا • وعلى فُعْلَانٍ
نحو طغى طغيانا • وعلى فُعْلَةٍ نحو رأى رؤية • وعلى فَعَالٍ نحو ذهب ذهابا •
واما ﴿ فَعِلَ يَفْعَلُ ﴾ فان مصدره فى الغالب فَعَلٌ نحو تعب تعبا وحدب حدبا وفرح

فرحا

فرحا . ويجئ على فَعِلٍ نحو لعب لعبا وضحك ضحكا . وعلى فُعْلٍ نحو نضج نضجا .
وعلى فَعَالِيَةٍ نحو كره كراهية . وعلى فِعَلٍ نحو سمن سمنا وشبع شبعا . وعلى فِعْلٍ
نحو علم علما وحفظ حفظا . وعلى فُعْلَةٍ نحو قوى قوة . وعلى فِعْلَانٍ نحو نسى .
نسيانا . وعلى فُعُولٍ نحو صعد صعودا وعلى فَعُولٍ نحو قبل قبولا . وعلى فَعَالَةٍ
نحو شهد شهادة وسعد سعادة . وعلى فَعَالٍ نحو سمع سماعا وصبئ صباء .
وعلى فَعْلَةٍ نحو رحم رحمة وخشى خشية . وعلى فَعَلَانٍ نحو شنئته شنآنا وهو
نادر . واكثر ما يجئ هذه الابنية للزوم ويجئ المتعدى منه على فَعْلٍ نحو حمد
حمدا وفهم فهما . وربما يجئ هذا البناء فى اللازم ايضا نحو لبث لبثا . ويشترك
فى هذا الباب الفُعْلُ و الفَعَلُ نحو السقم والسقم والبخل والبخل والحزن والحزن
والعدم والعدم . واما ﴿فَعُلَ يَفْعُلُ﴾ فمصدره الغالب عليه فَعَالَةٌ نحو شجع شجاعة
وظرف ظرافة . وفُعُولَةٌ نحو صعب صعوبة وسهل سهولة . وفِعَلٌ نحو ضخم
ضخما وعظم عظما هذا هو الاكثر . ويجئ على فَعَلٍ نحو كرم كرما وشرف
شرفا . وعلى فَعْلٍ نحو مجد مجدا وعلى فُعْلٍ نحو حسن حسنا وطال طولا . وعلى
فِعْلٍ نحو حلم حلما . وعلى فَعَالٍ نحو جمل جمالا وكمل كمالا . وهذا الباب كله
لازم وهو من بناء الطبائع والخلق الا حرفا واحدا جاء نادرا وهو قولهم رحبتك
الدار . فهذه امثلة مصادر الابواب الثلاثية . واما الرباعى فبناء واحد فى الاكثر نحو
دحرج دحرجة وسرهف سرهفة ويقال دحرج دحراجا وسرهف سرهافا قال الله
تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها

﴿ فصل فى مصادر المنشعبة ﴾ المصدر من افعل يجئ مكسور الهمزة فرقا بين
الجمع والمصدر كالأصباح والأسرار فى جمع صبح وسر والأصباح والأسرار

فى مصدر اصبح واسر . ويجئ على فَعَالٍ نحو انبت نباتا واعطى عطاء . قال القطامىّ

أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطائك المائة الرتاعا

يريد بعد اعطائك ولذلك اعملها اعمال المصدر فنصب المائة . ويقال اكرمته كرامة على حذف الهمزة من الاول وابدال الهاء منه فى الآخر كما قالوا اقمته اقامة واثبته اثابة . ويجئ على وزن المفعول من هذا الباب نحو ادخلته مُدخل صدق . واخرجته مُخرج صدق قال الله تعالى وندخلكم مدخلا كريما . ويكون المفعول والمصدر والموضع من هذا الباب على مثال واحد . وكذلك حكم ما بقى من ابواب المنشعبة نحو قولك هذا مُكتسب فلان اى موضع كسبه واكتسابه ومكسوبه ايضا على لفظ واحد ومثله قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اى كل تمزيق فالمصدر مثل المفعول فى اللفظ وكذلك الموضع ﴿ فصل ﴾ والمَفْعَلُ من الثلاثى الصحيح يكون بمعنى المصدر وبمعنى الموضع نحو هرب هربا ومهربا وهذا مهربه وقعد قعودا ومقعدا وهذا مقعد فلان اى موضع قعوده قال الله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اى بقعودهم وقال فى مقعد صدق اراد موضع القعود . وكذلك الحكم فيما كان مبنيا من يفعل مفتوح العين كالمذهب والمشرب من ذهب يذهب وشرب يشرب فانهما يصلحان للمصدر والموضع . فاما ﴿فَعَلَ يَفْعِلُ﴾ فالموضع منه مكسور العين نحو المجلس والمحبس والمصدر مفتوح العين نحو المجلس والمحبس هذا قياس الباب الا ما جاء شاذا نحو المرجع قال الله تعالى اليه مرجعكم جميعا وقال واليه المصير وهما مصدران . وقد جاء من المضموم العين فى المضارع احرف معدودة بالكسر وحقها الفتح وهى المسجد والمطلع والمنسك والمسكن والمنبت

والمفرق

والمفرق والمسقط والمجزر والمحشر والمشرق والمغرب وقد يفتح بعضها ايضا قالوا مسكن ومنسك ومفرق ومطلع وقد جاء من المفتوح العين المجمع قالوا والفتح فى كلها جائز وان لم نسمعه • رجعنا الى مصدر المنشعبة ﴿ فصل ﴾ والمصدر من فَعَّلَ يجئ على تفعيل وهو قياس الباب نحو كلم تكليما وسلم تسليما • وعلى تَفْعِلَةٍ نحو بصّره تبصرة وذكّره تذكرة • ويجئ على فِعَّال نحو كلّم كلّاما وكذّب كذّابا قال الله تعالى وكذّبوا بآياتنا كذّابا • ويجئ على مُفَعَّلٍ نحو قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق • ويجئ على فَعَالٍ وهو اسم ينوب مناب المصدر نحو سلم سلاما وسرّح سراحا قال الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال ما على الرسول الا البلاغ واكثر ما يجئ التفعلة فى ذوات الاربعة نحو وصيته توصية وصفيته تصفية قال الله تعالى فلا يستطيعون توصية وقال الله تعالى وتصلية جحيم ولا يحذف منه الهاء الا فى ضرورة الشعر كما قال * فهى تنزّى دلوها تنزيا * يريد تنزية ﴿ فصل ﴾ والمصدر من فاعل يجئ على مفاعلة وفِعَالٍ نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا واهل اليمن يقولون قيتالا قال الفراء وهو اقيس لانهم ارادوا ان يثبتوا الالف فى المصدر كما اثبتوا فى الفعل يعنى قولهم فاعل يفاعل غير انهم صيروها ياء لكسرة ما قبلها ومن حذف الياء اكتفى بالكسرة عنها • ومصدر انفعل انفعال نحو انطلق انطلاقا • ومصدر افتعل افتعال نحو اكتساب اكتسابا واحتسب احتسابا • ومصدر استفعل استفعال هذه الثلاثة لا تزول عن وضعها الا استفعال ذوات الثلاثة نحو استجاب استجابة والاصل استجوابا على قياس الصحيح غير انهم سكنوا الواو ونقلوا حركتها الى ما قبلها فصارت الفا ثم عوضوا الهاء منها فقالوا استجابة وكذلك العلة فى اقام اقامة وربما جاء على الاصل نحو استحوذ استحواذا واروح اللحم ارواحا قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان قال الشاعر

صددت فاطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

﴿ فصل ﴾ ومصدر تفعّل يجئ على تَفَعُّلٍ نحو تقبّل تقبّلا وعلى تِفِعّالٍ نحو تملّق تملّاقا وتملّقا وهذا هو الاصل لوجود الف المصدر فيه . قال الشاعر

ثلاثة احباب فحب علاقة * وحب تملّاق وحب هو القتل

ولكنهم آثروا التفعل لخفته . ومصدر تفاعل يجئ على تفاعُل نحو تقاتلوا تقاتلا وتثاقلوا تثاقلا فاذا بنيت التفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين منهما نحو تمنى تمنيا وتجنى تجنيا وتجافى تجافيا وتحامى تحاميا وتذهب ضمة عين التفاعل ايضا فى المضاعف للادغام نحو تحاب تحابا وتصاف تصافا وربما ادغموا تاء تفعل وتفاعل فيما يماثلها او يقاربها فى المخرج فسكنوا التاء فاحتاجوا الى الف الوصل نحو اطّهّر واثّاقل اطهّرا واثّاقلا وسيرد عليك هذا الحكم مشروحا فيما بعد ان شاء الله عز وجل ﴿ فصل ﴾ ومصدر افعالّ افعيلال ومصدر افعلّ افعلال ومصدر افعوعل افعيعال والاصل افعوعال فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء ولم ينقلب فى اجلوذ اجلواذا للادغام والمصدر من الرباعى ومما الحق به سواء تقول جلبب جلببة وجلبابا كما تقول دحرج دحرجة ودحراجا ومثله سلقى سلقاة وسلقاء وقوقى قوقاة وقيقاء وحوقل حوقلة وحيقالا قال الشاعر

يا قوم قد حوقلت او دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

وتقول تجلبب تجلببا كما تقول تدحرج تدحرجا وعلى هذا القياس فافهم

* *
*

الباب السادس

في امثلة الفاعل والامر

كل فعل ماضيه على ﴿ فَعَلَ ﴾ بفتح العين فان النعت منه على فَاعِلٍ نحو ناصر وضارب ومانع . ويجيء ايضا على فَعِيلٍ نحو نصير وكفيل ونصيح وقصيّ وعصيّ . ويجيء فعيل بمعنى مفعول مثل قتيل وجريح ويستوى فيه المذكر والمؤنث فاذا كان بمعنى فاعل دخلته الهاء في المؤنث نحو كريم وكريمة ورحيم ورحيمة وربما لحقته الهاء وان كان بمعنى المفعول كالنطيحة واللاقيطة والذبيحة وانما دخلتها الهاء لانها جعلت في عداد الاسماء ويأتي فعيل بمعنى مفاعل كالعقيد والحليف والجليس والأكيل وبمعنى المُفْعَل كالحكيم بمعنى المحكم في قوله تعالى والذكر الحكيم . وكل فعل ماضيه على ﴿ فَعِلَ ﴾ بكسر العين فان الفاعل منه يجيء على وجوه منها ان يجيء على فَعِلٍ اذا كان الفعل لازما وهو القياس نحو تعب فهو تَعِب واسف فهو اسف ووجل فهو وجل وربما جاء على فاعل نحو ضحك فهو ضاحك ولعب فهو لاعب . ويجيء على فَعِيلٍ نحو سمن فهو سمين ومرض فهو مريض . وعلى فَعْلَانٍ نحو عطشان وغرثان . وعلى فَعْلٍ نحو شكس فهو شكس وشثن فهو شثن . وربما يشترك فيه فاعل وفَعِلٌ مثل فارح وفرح ولابث ولبث وقرىء لَبِثِينَ فيها احقابا . وفاعل وفعيل مثل سالم وسليم وباخل وبخيل . فاما اذا كان متعديا فالنعت منه على فاعل نحو حمد فهو حامد وكره فهو كاره وعمل فهو عامل . وربما جاء وفعيل يشاركه نحو حافظ وحفيظ وعالم وعليم وسامع وسميع واما ما قارب العيوب والخلقة فان النعت منه أَفْعَلُ للمذكر وفَعْلَاءُ للمؤنث وقياس مصدره الفعل بفتح الفاء والعين قياسا مطردا لا يكاد يخلف نحو الحول

والعور والقرع والفرع والحور والدعج والنعت احول واعور واقرع وافرع واحور وادعج وهـذا باب يختص به هذا القياس فى النعت الاسـتة احرف هى من باب فَعُلَ يَفْعُلُ وقد جاء النعت منه عـلى أفْعَلَ وهى الاحمق والاخرق والآدم والارعن والاسمر والاعجف وزاد الاصمعى الاعجم . قـال الفراء فيهـا لغتـان حَمُقَ وحَمِقَ وخَرُقَ وخَرِقَ وسَمُرَ وسَمِرَ وعَجُفَ وعَجِفَ . وكـل فعـل ماضيه على فَعُلَ بضم العين فان النعت يجئ منه على فَعِيلٍ وهو القياس نحو ظَرُفَ فهو ظريف وحلم فهو حليم وثخن فهو ثخين . ويجئ على فَعْلٍ نحو سَهُلَ فهو سَهْلٌ وصَعُبَ فهو صَعْبٌ . وعلى فُعْلٍ نحو صَلُبَ فهو صُلْبٌ وهو قليل . وكذلك فِعْلٌ نحو قولك ماء ملح . ويجئ على فَعَلٍ نحو حَسُنَ فهو حَسَنٌ . وعلى فُعُلٍ نحو جُنُبٍ وهما فى القلة كالاول ويجئ على فَعِلٍ نحو خَشُنَ فهو خَشِنٌ . وعلى فَعَالٍ نحو جبان وامرأة حصان ورزان . وفُعَالٍ نحو شجاع وفرات . وربما اشترك فَاعِلٌ وفَعِيلٌ فى بناء واحد نحو ماجد ومجيد ومارد ومريد ونابه ونبيه وغيرها

﴿ فصل فى ابنية المبالغة ﴾ منها ﴿فَعُولٌ﴾ نحو قتول وصبور ومنوع وجزوع ويستوى المذكر والمؤنث فى هذا البناء اذا كان بمعنى فاعل فاذا كان بمعنى مفعول دخلته الهاء نحو حلوبة وقتوبة وحمولة يقال رجل كفور وامرأة كـفور وكذلك ما اشبهه . ومنها ﴿فَعَّالٌ﴾ والمرأة فعّالة نحو الجبار والصبار والكفار . ومنها ﴿مِفْعَلٌ﴾ نحو رجل محرب وسيف مخذم وهذا البناء للآلة نحو المسفن والمثقب والمعول والمنحت . وقد يزاد فيه الالف فيقال المنحات والمنقار والمزمار واشباهها . ويجئ فى معنى الآلة وهو مضموم الاول نحو المنخل والمدهن والمنصل شبهت هذه بفُعْلُلٍ كما شبهوا منخرا ومنتنا بفِعْلِلٍ والقياس مامضى قبل فاعرفه * ومن ابنية المبالغة ﴿مِفْعَالٌ﴾ نحو معطار ومطعاء وممراض ومسقام ومهداء ويستوى فيه المذكر والمؤنث وقال

واذا

* واذا الخرد اغبررن من المحل وصارت مهداؤهن عفيرا *

ومنها ﴿ مِفْعِيلٌ ﴾ نحو مسكين ومئشير وفرس محضير ورجل معطير وهذا البناء ايضا لا يؤنث وانما قالوا امرأة مسكينة تشبيها بفقيرة كما قالوا هى عدوة الله وفَعُولٌ لا يدخله الهاء اذا كان بمعنى فاعل حملا على صديقة لانها ضدها والشئ قد يبنى على نقيضه ومن ابنية المبالغة ﴿ فِعِّيلٌ ﴾ وهو الذى يداوم على الشئ ويولع به نحو الخمير و السكير والفسيق والظليم . ومنها ﴿ فُعَلَةٌ ﴾ نحو رجل نكحة وطلقة للكثير النكاح والطلاق . ومنها ﴿ فُعَالٌ ﴾ بضم الفاء وتخفيف العين نحو طوال وكبار وعجاب فى مبالغة طويل وكبير وعجيب فاذا ارادوا زيادة مبالغة شددوا العين فقالوا طوّال وكبّار قال الله تعالى و مكروا مكرا كبّارا وقرئ بالتخفيف . وتدخل الهاء فى المؤنث فيقال امرأة طوالة قال الشماخ * يا ظبية عُطُلاً حسانة الجيد * وتدخل الهاء فى فَعَّالٍ وفَاعِلٍ وفَعُولٍ وفُعَلٍ وفَعِلٍ ومِفْعَالٍ ارادة المبالغة فيستوى فيها المذكر والمؤنث نحو علامة ونسابة وراوية وفَرُوقَةٍ وعَرُوفَةٍ وضُحَكَةٍ وضُحَكَةٍ ومعرابة ومجذامة وكذلك ما اشبهها

﴿ فصل فى امثلة الفاعل من المنشعبة ﴾ اذا بنيت الفاعل من جميع منشعبة الثلاثى والرباعى وما الحق به فحكمه ان تدخل فى اوله الميم مضمومة فى الفاعل والمفعول وتكسر العين من الفاعل وتفتحها من المفعول فرقا بينهما نحو اكرم فهو مُكرِمٌ وذاك مُكرَمٌ الا ان يشذ شئ نحو اسهب فهو مُسْهَبٌ واحصن فهو مُحْصَنٌ والفج فهو مُلْفَجٌ فهذه الثلاثة جاءت نوادر . وقد جاء أَفْعَلَ فهو فَاعِلٌ نحو اعشب المكان فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام فهو يافع ولا يقال مُعْشِبٌ ولا مُورِسٌ ولا مُوفِعٌ وهؤلاء ايضا نوادر وكذا الحكم فى مُفْعِلٍ و مُفَعِّلٍ ومُفَاعِلٍ ومُفَاعِلٍ

ومُنفعِلٍ ومُنفَعَلٍ وكذلك الرباعي والملحق نحو مُدَحرِجٍ ومُدَحرَجٍ ومُجَلبِبٍ ومُجَلبَبٍ قياسا مطردا لا ينكسر الا في ابنية معدودة في المضاعف وذوات الثلاثة فان الفاعل والمفعول منها على لفظ واحد نحو حابّ فهو مُحابٌّ وذاك مُحابٌّ وتحابّ فهو مُتَحابٌّ وذاك مُتَحابٌّ واعتدّ فهو مُعتَدٌّ وذاك مُعتَدٌّ وانصبّ فهو مُنصَبٌّ وذاك مُنصَبٌّ فيه فهذه الامثلة من ابواب المضاعف • واما ذوات الثلاثة ففيها بناآن الانفعال والافتعال نحو انجاب فهو مُنجَابٌ وذاك مُنجَابٌ عنه واختار فهو مُختَارٌ وذاك مُختَارٌ وما سوى هذه فهو جار على النهج المستقيم

﴿ فصل في كيفية الامر ومأخذه ﴾ الامر يؤخذ من المستقبل لان ما مضى لا يؤمر به فاذا اردت الامر من فعل نظرت الى الحرف الثاني من المستقبل بعد حذف الحرف الزائد فان كان متحركا تلفظت به نحو عِدْ من يعد وكِلْ من يكيل وسُرَّ من يسرّ وفِرَّ من يفرّ وعلى هذه القاعدة فَعِّلْ من يُفَعِّلُ وفَاعِلْ من يفاعل وتَفَعَّلْ من يتفعل وتَفَاعَلْ من يتفاعل وفَعْلِلْ من يفعلل نحو دحرجْ من يدحرج وتَفَعْلَلْ من يتفعلل نحو تدحرجْ من يتدحرج وهذا قياس يطرد • وان كان ثاني المستقبل ساكنا فاجتلب الف الوصل مكسورة نحو اضربْ وامنعْ واعلمْ الا من يفعُل بضم العين فان الف الوصل تضم ههنا نحو انصُرْ من ينصر واُكرُمْ من يَكرُمُ وكذلك دخول الف الوصل في عشرة امثلة من المنشعبة وهي انفعل نحو انصرف وافتعل نحو اجتنب واستفعل نحو استغفر وافعالّ نحو احمارّ وافعلّ نحو احمرّ وافعوعل نحو اعشوشب وافعللّ نحو اقشعرّ وافعنلل نحو احرنجم وافعوّل نحو اجلوّذ وافعنلى نحو اسلنقى وتلحق ايضا مصادر هذه الافعال نحو انطلق انطلاقا واستغفر استغفارا وهذه الهمزة اذا ابتدأت بها مكسورة في هذه المواضع الا حيث تقدم ذكره في المضموم العين

من

من الثلاثى وحيث يبنى الفعـل للمفعول من هذه العشرة الامثلة نحو أُنْطُلِقَ بزيد وكذلك ما بقى ﴿ فصل ﴾ وتدخل هذه الهمزة فى تفعّل وتفاعل اذا ادغمت تاؤهما فيما يشاكلها او يقاربها فى المخرج نحو اتَّبَّعَ يَتَّبَّعُ اِتَّبُّعاً والاصل تتبّع يتتبّع فسكنت التاء الاولى وادغمت فى الثانية فلم يمكن الابتداء بالساكن فاجتلبت الف الوصل هذا فى المثلين فاما فى المتقاربين فنحو اذّكّر واطّهّر كان فى الاصل تذكّر فصيرت التاء ذالا وادغمت فى الثانية وكذلك الحكم فى اطّهّر لان الطاء قريبة المخرج من التاء ففعل بها ما فعل بتذكر وكذلك حكم لخواتهما فقس عليهما واما تفاعل مثل تثاقل وتدارك فحكمها حكم تفعّل فيما تقدم تقول اثّاقل وادّارك قال الله تعالى اثّاقلتم الى الارض وقال بل ادّارك علمهم فهذان بناآن آخران تدخل عليهما الف الوصل فى ماضيهما والمصدر والامر منهما • واما الامر من افعل نحو اكرم يكرم اَكْرِمْ بقطع الالف وان كان ثانى مستقبله ساكنا فلاجل ان الاصل فيه اَكْرَمَ يُؤَكْرِمُ على وزن دحرج يدحرج فلما كان المتكلم عن نفسه احتاج الى النطق باجتماع الهمزتين فى نحو انا أُأَكْرِمُ وذلك مستثقل عندهم حذفوها اصلا من جميع امثلته لئلا يختلف طريق الفعل وفتحوا الهمزة فرقا • وربما استعمله الشاعر على الاصل كقوله * فانه اهل لان يؤكرما * وكقوله * وصاليات ككما يُؤَثْفَيْنْ *

﴿ الباب السابع ﴾
﴿ فى الحذف والزيادة ﴾

الحذف ضد الزيادة وهو اسقاط حرف من الاصول فاء او عين او لام كما ان الزيادة ادخال حرف ليس من الاصول • ثم الحذف يكون فى الفاء والعين واللام

﴿ حذف الفاء ﴾ يحذف الفاء اذا كانت واوا فى ثلاثة مواضع . احدها فى المضارع من فَعَلَ يَفْعِلُ اذا كان مكسور العين لفظا نحو يَعِدُ والاصل يَوْعِدُ او تقديرا نحو يَضَعُ و يَقَعُ والاصل يَوْضِعُ ويَوْقِعُ فى التقدير ففتح لاجل حرف الحلق . وكذا حكم اَفْعِلُ ونَفْعِلُ وتَفْعِلُ نحو اعد ونعد وتعد حملا على الاول . ومثله فى الحذف باب فَعِلَ يَفْعِلُ نحو وثق يثِق وورث يرِث واخواتهما ووسع يسَع ووطئ يطأ كانا من هذا الباب تقديرا ففعل بهما ما فعل بيضع ويقع . الثانى من حذف الواو اذا كانت فى موضع الفاء الامر من وعد يعد عِد والاصل إوْعِدْ ثم حذف الواو فاستغنى عن همزة الوصل وكذا حكم يضع ويقع . الثالث فِعْلَةٌ اذا كانت مصدرا نحو وعدته عدة ووزنته زنة والاصل وعدة ووزنة فاذا لم يكن مصدرا لم يحذف نحو وجهة وولدة فى جمع الوليد ﴿ حذف العين ﴾ يحذف العين اذا سكنت اللام وذلك فى اربعة مواضع . احدها فى الجزم نحو لم يقل ولم يبع . والثانى فى الامر نحو قل وبع . والثالث عند نون الضمير اذا اتصلت بالفعل نحو قلن وبعن ويقلن ويبعن . والرابع ضمير المتكلم والمخاطب المرفوع نحو فعلتُ وفعلتَ واخواتهما تقول قلت وبعت وقلنا وبعنا وما اشبهها وهذان المثالان اعنى فَعَلَ يَفْعُلُ و فَعَلَ يَفْعِلُ مثل قال يقول وباع يبيع ينقل عند اتصال هذه الضمائر من مثال الى مثال فاذا كانت العين واوا نقل من فَعَلَ الى فَعُلَ نحو قلت وقلنا كان الاصل قَوَلْتُ فنقل الى قَوُلْتُ ثم نقلت الضمة من الواو الى القاف وسقطت الواو لالتقاء الساكنين فبقى قلت وكذلك اذا كان العين ياء مثل بعت كان فى الاصل بَيَعْتُ على وزن ضربت فنقل الى فَعِلْتُ ثم عومل به معاملة قَوُلْتُ فصار بعت ولو لا هذا التقدير لكانوا يقولون قَلْتُ وبَعْت فاعرفه ﴿ حذف اللام ﴾ ولها اسباب . احدها الجزم نحو لم يَغْزُ ولم يَرْمِ

ولم

ولم يَخْشَ . والثانى الامر نحو أُغْزُ وآرْمِ وأخْشَ . والثالث اذا لقيها ساكن من كلمة اخرى نحو قولك يغزو الجيش ويرمي الغرض ويرضى الرجل اوساكن من الحروف التى تتصل بالكلمة فتسقط اللام المعتلة وهى خمسة . احدها واو الجمع وياؤه نحو القاضون والقاضين . والثانى واو الضمير فى يفعلون وفعلوا وغيرهما نحو يغزون ويرمون ويرضَوْن وغَزَوا ورمُوا ورضُوا وكذا الحكم فى فعل بضم الفاء وكسر العين اذا اتصل به واو الضمير نحو غُزُوا ورُمُوا . والثالث ياء ضمير المؤنث فى تفعلين وافعلى نحو تغزين واغزي والاصل تَغْزُوِيْنَ واغْزُوِي ثم نقلت الكسرة عن اللام الى العين فسقطت الواو وكذلك الحكم فى تَرْمِيْنَ وارْمِي وتَخْشَيْنَ واخْشَيْ . والرابع تاء التأنيث فى فَعَلَتْ نحو غزت ورمت الاصل غَزَاتْ ورَماتْ والالف فيهما منقلبة من الواو والياء فلقيهما تاء التأنيث وهى ساكنة فسقطتا وهذا لايكون الا فى الماضى الذى قد انقلبت لامه الفا . والخامس التنوين اذا دخل على اسم معتل لامه ساكنة نحو الغازى والرامى فى حال الرفع والجر اذا قلت هذا غاز ومررت بغاز كانت الياء ساكنة قبل دخول التنوين فلما دخل التنوين التقى ساكنان فسقطت الياء فان كان فى حال النصب لم تسقط نحو رأيت غازيا وراميا لان الياء تحرك فلا يلتقى ساكنان فان كانت اللام منقلبة الفا سقطت البتة نحو العصا والرحى نحو هذه عصا ورأيت رحى فهذه مواضع حذف الفاء والعين واللام ﴿ فصل ﴾ وتقول فى فعل الاثنين غزوا ورميا ويغزوان ويرميان ويرضيان فلا تحذف اللام مع الف الضمير وكذلك اذا امرت اثنين اوجماعة او امرأة من المعتل العين لم تحذف نحو وقولا بيعا وخافا وقولوا وبيعوا وخافوا وقولى وبيعى وخافى لان اللام قد تحركت حركة لازمة وفى قل الحق وبع الثوب وخف الله حذفت الواو والياء لان الحركة

غير لازمة وكذلك تقول لن يغزو الجيش ولن يرمى القوم فلا تحذف لانهما متحركتان قال الله تعالى لن ندعو من دونه الها واذا جزمت فعل الاثنين والجمع لم تحذف العين نحو لم يقولا ولم يقولوا ولم تقولى لان الجزم فيها قد وقع على النون التى هى علامة الرفع فحذفها نحو يقولان ويقولون وتقولين فلا سبيل اذا للجزم الى حذف العين ولا حذف اللام نحو يغزوان ويرميان ويخشيان فاعرف ذلك .
فاذا جاوزت هذه المواضع التى عددتها لك ووجدت واحدا من الفاء والعين واللام محذوفا فذلك حذف شاذ لا يقاس عليه . ويسمع مثل حذف الفاء فى قولهم كل وخذ ومر الاصل أُأْكُل و أُأْخُذْ و أُأْمُرْ فحذفت الهمزة التى هى فاء الفعل واستغنى عن همزة الوصل فبقى كل وخذ ومر فلا تتجاوز هذه الكلمات الثلاث .
وحذف العين الشاذ مثل مذ وسَهٍ والاصل منذ و سَتَهٌ . وحذف اللام الشاذ قولهم غد ويد وقد مر القول فيهما وفى اخواتهما ﴿ فصل ﴾ اعلم ان الزيادة على ضربين . زيادة من نفس الكلمة كالتكرير فى قولك قطع بتشديد الطاء وكذلك قطاع فالطاء الاولى او الثانية مزيدة زيادة تختص بحروف معدودة وهى عشرة الهمزة والالف والواو والياء والميم والنون والتاء والسين والهاء واللام ويجمعها قولك هويت السمان . واعلم انهم لم يسموا هذه الحروف حروف الزيادة بانها تكون ابدا زوائد ولكن بمعنى انها تكون مزيدة فى بعض الاحوال . وما منها حرف الا ويكون اصلا فى مواضع من الكلام كالهمزة فى اخذ وامر والواو فى وعد والياء فى يسر وكذلك ما بقى كالميم فى مسح والهاء فى هضم والنون فى نجم ﴿ الهمزة ﴾ تزاد اولا نحو احمد واحمر وهما من الحمد والحمرة ولا همزة فيهما . وتزاد حشوا نحو شمأل وشأمل وهما بمعنى الشمال . وتزاد آخرا نحو غِرْقِئٍ وكِرْفِئٍ عند بعضهم ﴿ الالف ﴾

لا تزاد

لا تزاد اولا ولكن تزاد حشوا نحو كتّاب وحمار وآخرا نحو جبلى وقَبَعْثَرَى ﴿ الواو ﴾ لا تزاد اولا ولكن تزاد حشوا نحو كوثر وجوهر وهما من الكثرة والجهارة فى الصوت وعجوز وعمود من العجز والعمد ﴿ الياء ﴾ تزاد اولا نحو يَرْمَع ويَعْسُوب ويضرب ويمنع وحشوا نحو قتيل وعليم وصَيْرَف وبَيْطَر ﴿ الميم ﴾ تزاد اولا نحو مذهب ومضرب وحشوا نحو هرماس وهو الاسد من الهرس وهو الدق ولبن قُمَارِصٌ اى قارص وآخرا نحو زُرْقُم وسُتْهُم وشَدْقَم ﴿ النون ﴾ تزاد اولا نحو نضرب ونذهب وغير اول نحو عَنْسَل وعَنْبَس وآخرا نحو رعشن وضيفن وخلبن ﴿ التاء ﴾ تزاد اولا نحو تضرب وتمنع وغير اول نحو احتقر واكتسب وآخرا نحو ضربتْ وضاربة وعفريت وعنكبوت ﴿ السين ﴾ تزاد مقترنة بالتاء نحو استخرج واستغفر وهما من خرج وغفر وتزاد ايضا فى اطاع يطيع فيقال اسطاع يسطيع ﴿ الهاء ﴾ تزاد اولا نحو هَرَاق وحشوا نحو امهات وآخرا نحو ضاربه وغرفه ونحو حِسَابِيَهْ واقْتَدِهْ ﴿ اللام ﴾ تقل زيادتها انما قالوا عَبْدَلٌ وزَيْدَلٌ فى عبد وزيد وكذلك فى فَيْشَلَةٍ والاصل فَيْشَةٌ

الباب الثامن

﴿ فى القلب والابدال ﴾

حروف العلة تلحقها ثلاثة انواع من التغيير احدها القلب وقد يقال الابدال بمعناه والثانى الاسكان والثالث الحذف والزيادة وقد مر ذكرها اما القلب فهو ان يقلب الواو والياء الفا او تقلب الالف واوا او ياء او تقلب الواو ياء والياء واوا وسنذكر امثلتها واما الاسكان فهو ان يكون الحرف اعنى حرف العلة فى موضع يتحرك الحرف الصحيح فى مثل ذلك الموضع فيسكن نحو الواو فى قال ويقول فانهما بازاء

الصاد من نصر ينصر فكما ان الصاد تحرك فى الماضى والمضارع منهما كذلك حق ماهو على مثالهما وسيأتى ذكر مواضع الاسكان بعد ان شاء الله تعالى

﴿ فصل فى قلب الواو والياء الفا ﴾ هما تقلبان الى الالف على وجهين احدهما اصل والآخر ليس باصل فالوجه الاول ان تقلبا الفا وهما فى موضع حركة نحو قال وباع ودعا ورمى وعصاً ورحىً قلبت كل واحدة من الواو والياء الفا لكونها فى موضع حركة ولانفتاح ماقبلها فهذان الوصفان هما اصل فى علة قلبهما الفا فكل موضع وجدت فيه هذه العلة قلبتا الفا الا فى مواضع مخصوصة ﴿ احدها ﴾ فَعِلَ نحو عور وحول لانهما فى معنى اعورّ واحولّ ﴿ والثانى ﴾ افْتَعَلَ نحو اجتوروا واعتوروا لانهما فى معنى تجاوروا وتعاوروا ﴿ والثالث ﴾ فَعَلاَنٌ نحو الطوفان والطيران وكذلك فى المعتل اللام نحو النزوان والغليان ﴿ والرابع ﴾ ان يليهما ساكن هو من حروف الكلمة او متصل بها نحو طويل ونوال وبياض وبيان والمتصل نحو الف ضمير الاثنين نحو غزوا ورميا ونحو حرف التثنية نحو عصوان ورحيان ﴿ والخامس ﴾ ان يكون العين واللام حرفى علة فتعتل اللام وتصح العين نحو طوى وثوى فاذا جاوزت ما ذكرت فان رأيتهما صحيحتين مع وجود هذه العلة فذلك شاذ لايقاس عليه نحو القَوَدِ والنَيَبِ والخَوَنَةِ والحَوَكَةِ وربما تحركتا وانفتح ماقبلهما ولم تنقلبا مثل قوله تعالى لو استطعنا ونحو قولك للمرأة اِقْنَيِ الحياء لان حركتهما فى هذين الموضعين غير لازمة وانما هى لالتقاء الساكنين فاعرفه

﴿ فصل فى الوجه الآخر الذى ليس باصل ﴾ وهو ان تكون الواو والياء مفتوحتين وما قبلهما ساكن فتنتقل فتحتهما الى الساكن قبلهما وتقلبا الفا نحو اقام واجاد واباع واقال الاصل اقوم واجود وابيع واقيل مثل اكرم واذهب ولايكون هذا الحكم فى كل

شيء

شئ ولكنه يختص بما اذكره لك ﴿ الاول ﴾ افعَلَ مثل اقام واطاب كما مضى ﴿ والثانى ﴾ اِسْتَفْعَلَ نحو استقام واستباع ﴿ والثالث ﴾ يَفْعَلُ نحو يخاف والاصل يَخْوَفُ ﴿ والرابع ﴾ يُفْعَلُ نحو يخاف ويقام ﴿ والخامس ﴾ يُسْتَفْعَلُ نحو يستعان ويستجاب ﴿ والسادس ﴾ مُفْعَلٌ نحو معان ومباع ﴿ والسابع ﴾ مُسْتَفْعَلٌ نحو مستعان ومستطاب ﴿ والثامن ﴾ مَفْعَلٌ نحو مقام ومقال ومطار فهذه الثمانية يلزمها هذا القلب الذى ذكرنا انه ليس باصل ولكن يحتاج فيها الى شرط وهوان لا يكون فَعَلَ منه فى الثلاثى مصححا كما فى ثلاثى هذه الثمانية نحو قال وباع فان كان مصححا نحو عَوِرَ وثَوَى وهَوَى فليس لك فى الثمانية الابنية الا التصحيح تقول اعور الله عينه واستعور عينه وعينه مُعْوَرَةٌ واثويته واستهويته بناء على ما تقدم من صحة هذه الحروف فى الثلاثى فاما ابيض واسود فلم ينقل الحركة ولم يقلبا اباض واساد لانهما افعل اسما والمذكور فى الثمانية افعل فعلا وكذلك حكم ما اقوله واجوده واطيبه وابينه لان فعل التعجب لا يتصرف فصار كافعل اسما

﴿ فصل فى قلب الالف واوا او ياء ﴾ تقلب الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة نحو ضُوَيْرِبٍ فى تصغير ضارب وكذلك فى جمع فاعل وفاعلة اذا جمعا على فواعل نحو ضارب وضوارب التقى الفان الف فاعل والف الجمع فقلب الاول واوا حملا للتكسير على التصغير لان جمع التكسير والتصغير حكمهما واحد فى الزيادة والنقصان تقول سفرجل وسفارج وسفيريج تحذف فى التصغير ما تحذف فى الجمع وتزيد فى احدهما ما تزيد فى الآخر تقول سَفَارِجُ وسَفَارِيجُ كما تقول سُفَيْرِجُ وسُفَيْرِيجُ هذان حكمان ﴿ وثالثهما ﴾ ان تقلب واوا اذا وقعت بعدها ياء النسبة نحو قولك فى حُبلى حبلوىّ وفى موسى موسوىّ ﴿ ورابعها ﴾ ان تقلب واوا للوقف كقولهم اذا وقفوا على حبلى حُبْلَوْ وهى لغة قليلة

﴿ فصل فى قلب الالف ياء ﴾ تقلب الالف ياء فى مواضع ﴿ احدها ﴾ ان تقع بعد الكسرة فى الجمع نحو قرطاس وقراطيس ومصباح ومصابيح ﴿ الثانى ﴾ ان تقع بعد ياء التصغير نحو كُتَيِّبٍ وغُلَيِّمٍ فى تصغير كتاب وغلام ﴿ الثالث ﴾ ان تقع زائدة طرفا فى آخر الاسم فتقلب ياء فى التثنية كقولهم فى حبلى ومعزى حبليان ومعزيان وكذلك فى الجمع بالالف والتاء نحو حبليات ومعزيات وكل الف قلنا انها قلبت ياء فهى لامحالة زائدة لان الالف لاتكون اصلا فى الاسماء والافعال وانما تكون اصلا فى الحروف نحو لا وما وفى الاسماء غير المتمكنة نحو متى وهذه لايقع فيها قلب وتغيير ﴿ الرابع ﴾ ان تقلب الالف ياء فى الوقف كقولهم اذا وقفوا على حبلى ومعزى حُبْلَيْ ومِعْزَيْ باظهار الياء وهى لغة بعض العرب ﴿ والخامس ﴾ قلبها ياء اذا وقع بعدها ياء المتكلم نحو قولهم عَصَيَّ وقَفَيَّ فى موضع عصاى وقفاى وفى بعض القرآت يا بُشْرَيَّ هذا غلام وهذه لغة ليست بالكثيرة

﴿ فصل فى قلب الواو ياء ﴾ لهذا القلب ايضا مواضع ﴿ احدها ﴾ ان تقلب لوقوعها ساكنة غير مدغمة بعد كسرة نحو ميزان وميعاد من الوزن والوعد فهى ساكنة غير مدغمة واقعة بعد كسرة فان زالت احدى هذه الشرائط لم تقلب نحو اجلوّذ اجلوّاذا لانها مدغمة ﴿ الثانى ﴾ ان يجتمع الواو والياء ويسبق احدهما بالسكون فحينئذ تقلب الواو ياء وتدغم الياء فى الياء نحو سيّد وميّت من ساد ومات وكذلك طويت طيا ولويت ليا والاصل طَوْيًا ولَوْيًا ﴿ الثالث ﴾ ان تجتمع واوان فى جمع طرفا والاولى منهما مزيدة نحو قولهم فى جمع دَلْوٍ دُلِيٌّ وفى حَقْوٍ حُقِيٌّ والاصل دُلُوْوٌ وحُقُوْوٌ فقلبتا يائين وكذلك عِصِيٌّ فى جمع عصا فان زالت احدى الشرائط الثلاث لم تقلب نحو ان تكونا فى اسم مفرد نحو عُتُوٍّ ومَدْعُوٍّ اوكانتا غير طرف نحو قُوَّمٍ وصُوَّمٍ

او

او كانتا اصلين نحو حُوٍّ فى جمع احوى لانهما جميعا اصلان من حيث ان الاولى عين فعل والاخرى لامه وقوله تعالى وعَتَوْا عُتُوًّا وقوله ايضا وقد بلغت من الكبر عِتِيًّا الاصل فيه عُتُوٌّ ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلب الواو ياء فقالوا عُتِيًّا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عِتِيًّا قال محمد بن السَّرِيِّ فُعُولٌ اذا كان جمعا فحقه القلب واذا كان مصدرا فحقه التصحيح لان الجمع عندهم اثقل من الواحد ﴿ الرابع ﴾ ان تقلب لاجتماع خمس شرائط احداها ان يكون ما قبلها مكسورا وان يكون عينا فى جمع وان تكون ساكنة فى الواحد وان يكون بعدها الف ويكون لام الفعل حرفا صحيحا وقد اجتمعت هذه الشرائط الخمس فى حياض وسياط وثياب فان زالت واحدة من هذه الشرائط لم تقلب تقول فى جمع طويل طوال فلم تقلب لان الواو متحركة فى الواحد وتقول ثَوْرٌ وثِوَرَةٌ وزَوْجٌ وزِوَجَةٌ فلا تقلب لانه ليس بعدها الف وتقول خِوَانٌ فلا تقلب لانه ليس بجمع وتقول رِوَاءٌ فلا تقلب لان اللام حرف علة ﴿ الخامس ﴾ ان تقلب وهى عين فى المصدر لاجتماع ثلاث شرائط احداها ان يكون فعله معتلا والثانية ان يكون قبلها كسرة والثالثة ان يكون بعدها الف وقد اجتمعت فى قيام وصيام لان فعلهما صام وقام وقد أُعِلّا وقبل الواو كسرة وبعدها الف فان زالت واحدة من الشرائط لم تقلب نحو لَاوَذَ لِوَاذاً وجاور جوارا فلا تقلب لان الفعل مصحح وتقول حال حِوَلًا فلا تقلب لانه ليس بعد الواو الف وتقول زال زوالا فلا تقلب لانه ليس ما قبل الواو مكسورا ﴿ السادس ﴾ ان تقلب لكونها رابعة طرفا او فوق الرابعة نحو اغزيت وغازيت واستغزيت وزجّيت وكذا حكم جميع الافعال ذوات الزوائد مما لامه واو ﴿ السابع ﴾ ان تقلب فى الجمع لانقلابها فى الواحد نحو دِيَمَةٌ ودِيَمٌ وقِيمَةٌ وقِيَمٌ

حملا للجمع على الواحد ﴿ الثامن ﴾ ان يكون الواو لاما فى الفعل الماضى وما قبلها مكسور نحو شَقِيَ وغَبِيَ من الشقاوة والغباوة ومثله فُعِلَ مما لامه واو نحو دُعِيَ وغُزِيَ وكذلك ماهو فى حكم الطرف كغازية وداعية لان تاء التأنيث لا تلزم الكلمة ومثل ذلك الف الضمير نحو غُزِيَا ودُعِيَا لان الضمير ليس شيئا يلزم الكلمة وكذا الفُ التثنية وياؤها نحو غازيان وغازيين ﴿ التاسع ﴾ ان تقلب لوقوعها طرفا فى اسم متمكن وقبلها ضمة نحو آدْلٍ فى جمع دَلْوٍ وآحْقٍ فى جمع حَقْوٍ فان وقعت فى آخر الفعل نحو يغزو ويدعو لم تقلب لانهما فعل وشرطنا ان يقع فى اسم طرفا والاسم متمكن وانضم ماقبلها فهذه اربع شرائط ولذلك قيل هو فلم تقلب لانه اسم غير متمكن ﴿ العاشر ﴾ قلبها ياء فى فُعْلَى أَفْعَلَ اذا كانت لامها واوا نحو العليا والدنيا وهما من علوت ودنوت

﴿ فصل فى قلب الياء واوا ﴾ والاصل فيه ان يكون الياء ساكنة غير مدغمة وما قبلها مضموم نحو ايقن يُوقِن وايسر يوسر الاصل يُيْقِنُ ويُيْسِرُ فان كانت الياء مدغمة لم تقلب نحو مُيَّلٍ وسُيَّلٍ فكل فعل وقعت الياء فى موضع فائه ساكنة ظاهرة فهذا الابدال لازم لها فى اسم الفاعل والمفعول المضموم اوله كموقن وموسر وموقَن به وكذلك فى فعل مالم يسم فاعله من اِتَّسَرَ تقول أُوْتُسِرَ يُوْتَسَرُ وهذا مكان مُوْتَسَرٌ فيه ويازيد اوْتَسَرَ القومُ ويازيد اوْسِرْ من يَسَرَ يَيْسِرُ وكذلك فَيْعَلَ اذا بنى للمفعول به نحو بُوْطِرَ فى بَيْطَرَ وهُوْنِمَ فى هَيْنَمَ وتقلب الياء واوا اذا وقعت لاما فى فَعْلَى مفتوحة الفاء اسما نحو الشَّروى والرَّعوى وهما من شريت ورعيت والفتوى والعوّى واصلهما الياء

﴿ فصل فى الاسكان ﴾ هو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة وله ثلاثة احوال

احدها

﴿ احدها ﴾ ان تسكن الحرف وتنقل حركته الى ما قبله نحو اقام والاصل أَقْوَمَ فسكنت الواو ونقلت حركتها الى القاف فصارت الواو الفا وكذلك ما اشبهه نحو أُقِيمُ ويُقِيمُ ويخاف ويهاب ﴿ والحالة الثانية ﴾ ان تسكن وتحذف الحركة من غير نقل الى شيء نحو يغزو ويرمى الاصل يَغْزُوُ ويَرْمِيُ كيقتل ويضرب وكذلك القاضى والغازى غير ان الاسكان فى الفعل يقع فى حالة واحدة وهى الرفع وفى الاسم يقع فى حالتين الرفع والجر نحو هذا القاضى ومررت بالقاضى ﴿ الحالة الثالثة ﴾ ان يسكن الحرف ويترك على حاله فلا يتعرض له بقلب ولا حذف نحو يقول ويبيع والاصل يَقْوُلُ ويَبْيِعُ على وزن يقتل ويضرب فسكنت الواو والياء ونقلت حركتهما الى ما قبلهما فبقيتا ساكنتين وهكذا مَفْعُلَةٌ ومَفْعِلَةٌ بضم العين وكسرها مما عينه واو او ياء نحو مَشُوْرَةٍ ومَعِيشَةٍ الاصل مَشْوُرَةٌ مثل مَكْرُمَةٍ ومَعْيِشَةٌ مثل مَنْزِلَةٍ فسكنت الواو والياء ونقلت حركتهما الى ما قبلهما فقيل مَشُوْرَةٌ ومَعِيشَةٌ وهكذا حكم مَقِيْلٍ ومَبِيْتٍ ومَمِيْلٍ ومَسِيْلٍ واخواتها وكذا حكم مَقُوْلٍ ومَنُوْطٍ على اختلاف بينهم فى حذف احدى الواوين وسنذكر فى باب حل العقد

﴿ فصل فى القلب الشاذ ﴾ من ذلك قولهم لَاعِي فى لَايِعٍ وهَاعِي فى هَايِعٍ وشَاكِي فى شَايِكٍ وشَوَاعِي فى شَوَايِع وينشد

و كأن اولاها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى

فهذا قلب شاذ والاصل شوايع والوزن الآن فوالع ومن ذلك القِسِيُّ فى جمع القوس الاصل قُوُوسٌ كبيوت فقدم اللام على العين فحصل قُسُوٌّ كعُصُوٍّ فى وقوع الواوين طرفا فى الجمع فانقلبتا يائين فصار قُسِيًّا كعُصِيٍّ ثم كسر القاف اتباعا لما

بعدها فقالوا قِسِيٌّ كعصِيٍّ ومن ذلك الحادى فى قولك الحادى عشر الاصل واحد فقلب بان أُخِّر الفاء الى موضع اللام فوزنه عالف ومن ذلك آينُقٌ والاصل آنْوُقٌ ثم قدمت العين على الفاء فصار آوْنُقٌ ثم قلبت الواو ياء على غير قياس فصار آينُقٌ على وزن آعْفُلٍ ومثل هذا كثير

﴿ فصل فى الاسكان الشاذ ﴾ هو ما يأتى فى ضرورة الشعر من اسكان الواو والياء فى موضع النصب كقوله كأن ايديهن بالقاع القَرِقِ وكقول الآخر

ولوان واش باليمامة داره * ودارى باعلى حضرموت اهتدى ليا

فالقياس وما عليه الكلام كأن ايديَهن ولو ان واشيا بالنصب ونظيره فى الواو قول الشاعر

فما سودتنى عامر عن وراثة * ابى الله ان اسمو بام ولا اب

الاصل ان يقول اسموَ والاسكان شاذ ومن ذلك قولهم مَعْدِيكَرِبَ وحادى عشر وذلك ان كل اسمين جعلا واحدا فان الاول منهما يبنى على الفتح نحو حَضْرَمَوْتَ وبَعْلَبَكَّ فاسكان الياء من معدى وحادى شاذ وقد يجىء التحريك شاذا كقولهم آغْيَلَتِ المرأة تُغْيِلُ وآطْوَلَتْ تُطْوِلُ فلم يسكن ولم ينقل كما فعلوا باخواتها نحو اقام واباع فالتحريك فى المستقبل شاذ كما ان ترك النقل فى الماضى شاذ ومنه تحريكهم الياء فى موضع الجر كقوله

لا بارك الله فى الغوانىِ هل * يصبحن الا لهن مُطَّلَبُ

الوجه فى هذا وامثاله الاسكان مثل جاءنى القاضى ومررت بالقاضى وقد يسكن الحرف وقياسه التحريك ويحرك وقياسه الاسكان فيكون ذلك اعلالا وتصحيحا شاذين وقد ذكرنا ما يحتمله هذا الموضع

﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ فى احكام الهمزة ﴾

اعلم ان للهمزة فى الحذف قياسا واحدا وذلك ان تقع متحركة وقبلها ساكن فانها فى هذه الحالة تخفف بان تنقل حركتها الى الساكن قبلها وتحذف هى مثل قولهم فى مَن ابوك مَنَ بوك وفى الارض اَلَرْض ويقع هذا الحذف فيها وهى اصل كما مضى وزائدة كقولك قَدَ فْلَحَ فى موضع قَدْ أَفْلَحَ وكذلك اذا وقعت متحركة عينا نحو يَسْأَلُ تنقل حركتها الى السين وتحذف هى فيقال يَسَلُ ويستغنى عن همزة الوصل لحركة السين فيقال فى الامر سَلْ . ومثال حذفها اذا وقعت لاما قولهم فى المرأة والكمأة المرة والكمة وربما امتنع هذا النقل فى بعض السواكن فلم يجز حذف الهمزة عند ذلك وذلك فى الالف وفى الواو والياء اذا كانتا بمنزلة الالف كقولك هباءة فلا يجوز ههنا النقل لان الالف لاتحتمل الحركة واما كون الواو والياء بمنزلة الالف فهى مثل مقروءة وخطيئة وذلك ان واو مَفْعُولٍ وفَعُولٍ وياء فَعِيلٍ زيدتا للمد فهما بمنزلة الالف فى فَعَالٍ ومِفْعَالٍ فلا تحتملان الحركة فان كانتا اصلين نحو يغزو ويرمى او للضمير نحو فعلوا وافعلى ونظيرهما او للالحاق نحو حَوْأَبَة وجَيْأَل كانتا فى هذه المواضع كالحرف الصحيح فى نقل حركة الهمزة اليهما تقول فى يغزو اخاه ويرمى اباه يَغْزُوَخَاه ويَرْمِيَبَاهُ وفى اتبعوا امرهم واتبعى امرهم اتَّبِعُوَ مْرَهُمْ واتَّبِعِيَ مْرَهُمْ وفى حوأبة وجيأل حَوَبَةٌ وجَيَلٌ فحصل من هذا ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه النقل ولا يمتنع بحال وهو الحرف الصحيح كنون مَنْ وقسم يمتنع على كل حال وهو الالف وقسم يمتنع مرة ولا يمتنع اخرى وهو الواو والياء كما مضى

﴿ فصل فى حذف الهمزة شاذا ﴾ منه قولهم وَيْلُمِّهِ والاصل وَيْلُ أُمِّهِ فحذفوا الهمزة من امه وهى فاء وكذلك قولهم ناس الاصل أُناسٌ فالهمزة فاء وعلى هذا يتصرف نحو انس وانسان وهذا الحذف يلزمه اذا كان معرفا بالالف واللام نحو الناس ولا يأتى الاناس الا فى ضرورة شعر كما انشدوا

ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا

ومن ذلك اسم الله تعالى الاصل اله فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا عليه الالف واللام والحذف ملتزم مع الالف و اللام فلا يكاد يأتى الالٓه الا فى ضرورة الشعر كقوله

معاذ الالٓه ان يكون كظبية * ولا دمية ولا عقيلة ربرب

وقد حذفت الهمزة عينا كقولهم فى مضارع رأيت واريت يرى ويُرِى واخواتهما وكذلك فى اسم المفعول والفاعل من ارى نحو مُرٍ ومُرًى والاصل مُرْءٍ ومرءًى وهذا لالتزامه فى حد الشذوذ وحذفت الهمزة على هذا الحد من مَلَكٍ والاصل مَلْأَكٌ ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام الساكنة قبلها وحذفت حذفا مستمرا الا فى القليل نحو

فلست لانسىّ ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

واحكام الهمزة فى التحقيق والتخفيف وغيرها اكثر من ان تستقصى

﴿ فصل فى حكم الهمزة فى الخط ﴾ اعلم ان الهمزة لا تخلو من ان تكون ساكنة او متحركة فالساكنة لا تخلو ان يكون ما قبلها مضموما اومفتوحا اومكسورا والمتحركة لا تخلوان يكون ما قبلها مضموما اومفتوحا اومكسورا والمتحركة لا تخلو من هذه الاقسام ايضا فهى ابدا فى حكم حركتها او حركة ما قبلها فاذا

كانت

كانت الهمزة مفتوحة او انفتح ما قبلها تكتب الفا نحو سأل وقرأ وكذلك رأس وفأس وتكتب لَؤُمَ وضَؤُلَ بالواو لانضمامها ومُؤْمِنٌ وجُؤْنَةٌ لانضمام ما قبلها وتكتب سَئِمَ ويَزْئِرُ بالياء لانكسارها والظئر والبئر لانكسار ما قبلها فان سكن ما قبلها ووقعت طرفا لم يكن لها صورة فى الخط نحو جُزْءٍ وخَبْءٍ ودِفْءٍ تقول هذا الجزءُ وقرأت الجزءَ ونظرت فى الجزءِ فان اتصل ذلك بمضمر كتبت واوا ان انضم والفا ان انفتح وياء ان انكسر نحو هذا جزؤك وقرأت جزأك ونظرت فى جزئك واذا تحرك ما قبلها وهى فى الطرف كتبت الفا اذا انفتح الحركة نحو حَبَأَ وسَبَأَ وواوا اذا انضمت نحو وَطُؤَ ووَضُؤَ وياء اذا انكسرت نحو قَرِئَ وخَطِئَ وعلى هذا القياس فان كانت الهمزة اولا كتبت الفا على كل حال باى حركة تحركت نحو آفكل وأبلم وإثمد وقد تحذف لكثرة الاستعمال نحو بسم الله ونحو يسل

الباب العاشر

فى حل العقد

لا فرق بين فعل جماعة الرجال وبين فعل جماعة النساء لفظا فى مثل قولك هم يغزون وهن يغزون ولكن التقدير يختلف لان الواو فى هم يغزون واو ضمير الفاعل والنون علامة الرفع والواو فى هن يغزون لام الفعل والنون ضمير جماعة النساء فلا تسقط فى جزم ولا نصب فوزن يغزون فى المذكر يَفْعُونَ وفى المؤنث يَفْعُلْنَ وعلى ذلك قوله تعالى أَلا ان يَعْفُونَ وهو فى موضع النصب بان ويدل عليه قوله او يَعْفُوَ الَّذِى بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴿ عقدة ﴾ اذا اجتمع فى اول الكلمة واوان قلبت الاولى منهما همزة نحو قولك اواسط فى جمع واسطة والاصل

وَوَاسِطُ وكقولك فى تحقير واسط أُوَيْسِطٌ والاصل وُوَيْسِطٌ فقلبت الاولى همزة كراهة لاجتماع الواوين فى اول الكلمة ومنه قول الشاعر هو مهلهل بن ربيعة

ضربت صدرها الىّ وقالت * ياعديا لقد وقتك الاواقى

هى جمع واقية واصلها وَوَاقِى فاما قوله تعالى ما وُوْرِىَ فانما صحت لان الواو الثانية مدة وهى بدل من الف واريت فان توسطت الواوان صحتا نحو قولك فى النسب الى نَوًى نَوَوِيٌّ والى هَوًى هَوَوِيٌّ وما اشبه ذلك لتقويها بياء النسب ﴿ عقدة ﴾ اذا بنيت المفعول مما عينه واو نحو مَقُوْلٍ ومَنُوطٍ والاصل مَقْوُولٌ ومَنْوُوطٌ مثل مقتول ومنصور نقلت الضمة من الواو الى القاف كما نقلتها فى يَقُوْلُ فالتقت الواوان ساكنتين فسقط واو مفعول عند الخليل وسيبويه فبقى مَقُوْلٌ ووزنه مَفُعْلٌ وعند الاخفش سقطت الواو التى هى عين الفعل وبقيت واو مفعول فوزن مَقُولٍ على قوله مَفُولٌ بسقوط العين واما مفعول مما عينه ياء نحو مبيع ومخيط فالاصل مبيوع ومخيوط فنقلت الضمة عن الياء الى الباء فالتقى ساكنان الياء المنقول عنها الحركة وواو مفعول فسقطت واو مفعول ثم لزم ان تصير الياء واوا لحصولها ساكنة ظاهرة بعد الضمة بمنزلتها فى موقن فابدل من الضمة كسرة لتصح الياء فقيل مبيع كما فعل فى بيض والاصل مبيوع ثم مبوع ثم مبيع وفى هذا ايضا خلاف بينهم كما فى الاول ﴿ عقدة ﴾ ثلاثة ابنية يقع النقل فيها الى متحرك اذا بنيت الفعل للمفعول منهن وهى فُعِلَ وانْفُعِلَ وافْتُعِلَ نحو بِيْعَ واخْتِيْرَ وانْقِيْدَ اليه وللعرب فيها مذاهب • احدها ان تبطل الحركة التى كانت للحرف المنقول اليه اصلا فتحرك الباء من بيع بالكسرة المحضة حتى كأن لم يكن لها حركة • والثانى ان تراعى حظ كل واحدة من الحركتين فتشم الكسرة طرفا من الضمة

فتقول

فتقول بِيعَ بحركة بين الضمة والكسرة . والثالث أن تزيل الكسرة اصلا وتترك النقل فتقول بُوعَ بضمة خالصة بعد ان تسكن الياء اسكانا من غير نقل وكذا حكم افتُعِلَ وانفُعِلَ نحو اختير بالكسر الخالص واختُيِرَ بالاشمام واختُورَ بضمة خالصة وتقول فى ذوات الواو قيل بكسرة خالصة وقِيلَ بالاشمام وقُولَ بترك النقل ﴿ عقدة ﴾ اذا كان قبل الف الجمع وبعدها حرفا علة وجاور ما بعدها الطرف قلب الحرف الآخِر همزة وذلك نحو اوائل اصلها اواول فلما اكتنفت الالف الواوان وقربت الآخِرة من الطرف قلبت همزة وكذلك عَيِّلٌ وعَيَائِلُ وسَيِّقَةٌ وسَيَائِقُ وان تراخى الطرف بحاجز صح وذلك نحو طواويس ونواويس فاما قول الراجز * وكحل العينين بالعواور * فانما صحت الواو لانه اراد العواوير فحذف الياء ضرورة وهو يريدها ﴿ عقدة ﴾ متى اعتلت عين الفعل فوقعت بعد الف فاعل همزت البتة لاعتلالها نحو قام فهو قائم وسار فهو سائر فان صحت الواو فى الماضى صحت فى اسم الفاعل ايضا وذلك نحو عَوِرَ فهو عاور وصَيِدَ فهو صايد غير مهموز ﴿ عقدة ﴾ اذا وقعت الواو فى الجمع جاز ان تبدل بالياء لثقل الجمع نحو صُوَّمٍ وصُيَّمٍ وقُوَّمٍ وقُيَّمٍ فان تراخت الواو فى الجمع عن الطرف بالحاجز صحت نحو صُوَّامٍ وقُوَّامٍ وربما اعلت قال ذو الرمة

ألا طرقتنا مَيَّة ابنة منذر * فما ارّق النيّام الا سلامها

هكذا انشده ابن الاعرابى عن ابى الغمر بالياء ﴿ عقدة ﴾ قوله تعالى فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا كان فى الاصل تَرْأَيِيْنَ على وزن تمنعين فحذفت الهمزة كما حذفت من يرى وترى ونقلت فتحتها الى الراء فصار تَرَيِيْنَ فلما تحركت الياء التى هى لام الفعل وانفتح ما قبلها صارت الياء الفا واجتمعت ساكنتان احداهما الالف

المنقلبة عن الياء والاخرى ياء التأنيث فصار تَرَأْيِنَ فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقى تَرَيْنَ ثم دخلت اما وهى حرف شرط فحذفت النون علامة للجزم فبقى تَرَيْ ثم دخلت نون التوكيد المثقلة فاجتمع ساكنان احدهما الياء والآخر الاولى من النونين فكسرت ياء التأنيث لالتقاء الساكنين فصار تَرَيِنَّ وياء التأنيث تكسر لاجل نون التوكيد وغيرها تقول للمرأة اِخْشَيِنَّ زيدا ولم تَرَيِ القوم واخشَيِ الله ﴿ عقدة ﴾ افتعل من المعتل الفاء يختص بحكم وهو ان الفاء تقلب تاء ثم تدغم التاء فى التاء سواء كانت فاء الفعل واوا او ياء نحو اتَّعَدَ من وَعَدَ واتَّسَرَ من يَسَرَ وكذلك يتَّعِد ويتَّسِر اتعادا واتّسارا فهو متَّعِدٌ ومتَّسِرٌ والامر اتَّعِدْ واتّسِرْ وكذلك ان كان لام الفعل معتلا مع الفاء تقول اتَّقَى يَتَّقِي من وقى يقى وبعض العرب لا يبدل ويترك الفاء على حالها واوا كانت او ياء فيقول اِيْتَعَدَ يَوْتَعِدُ اِيتِعَادا فهو مُوْتَعِدٌ الامر اِيتَعِدْ تقلب الواو ياء فى المصدر والماضى والامر اذا ابتدأت فجئت بهمزة الوصل فان لم تبتدئ وكان ما قبل الكلمة مفتوحا صحت الواو نحو رأيت اصحابك اَوْتَعَدُوا وان كان مضموما فكذلك نحو يا زيد اَوْتَعِدْ فان كان مكسورا صارت ياء نحو يا رجلان اَيْتَعِدا وقد تقلب الواو والياء فى المضارع الفا فيقال يَاتَعِدُ و يَاتَسِرُ واللغة الاولى هى المشهورة

﴿ فصل فى الإعلال الشاذ ﴾ من ذلك ابدال الياء من الواو المدغمة فى قولهم اِجْلَوَّذَ اجليواذا وهى لغة ومن ذلك ديوان والاصل دِوَّانٌ ومن ذلك اجراء الواوين فى الواحد مجراها فى الجمع كقولهم مَرْضِيٌّ والاصل مَرْضُوٌّ لانه من الرضوان ومثله * انا الليث مَعْدِيًّا عليه وعاديا * وقالوا ارض مَسْنِيَّةٌ من سنوت وقالوا فلان من صُيَّابَةِ قومه اى خالصهم والاصل صُوَّابَةٌ وهو ابن عمه دِنْياً والاصل دِنْواً

دِنُوًا من دنوت وقالوا صِبْيَةٌ وعِلْيَةٌ وهما من صبوت وعلوت وقالوا طِيَالٌ فى مكان طوال وقال * وان اعزاء الرجال طيالها * ومثله جياد فى جمع جواد وهذا الزم من طيال لانه يقل فى الاستعمال وقالوا ثِيَرَةٌ فى جمع ثور ولم يقولوا زِيَجَةٌ فى جمع زوج وقالوا قِيَمٌ فى مصدر قام على ذلك حملوا قوله تعالى دِيْناً قِيَماً قالوا انه مصدر وصف به فاما قولهم ضياء فان جعل اسما كان الاعلال فيه شاذا لانه يكون كصِوان وخِوان وان جعل مصدرا لضاء يضوء كان كقيام وصيام فلا يكون شاذا

﴿ فصل فى التصحيح الشاذ ﴾ قالوا فى جمع النحو نُحُوٌّ والقياس نُحِيٌّ وقالوا فى تصغير اسود أُسَيْوِدٌ والقياس أُسَيِّدٌ ويختص هذا التصحيح بالعين دون اللام لا يقال فى عروة عُرَيْوَةٌ بل يقولون عُرَيَّةٌ ومن ذلك قولهم ضَيْوَنٌ والاصل ضَيَّنٌ وقالوا ارياح فى جمع ريح والقياس ارواح وقالوا القُصوى وقياسه القصيا كالعليا وفى لغة بعضهم على القياس ولهذا اشباه كثيرة ولكن لا يحتمل هذا الموضع اكثر مما ذكرت وهذا حين افتتح التصريف فابدأ بالثلاثى الصحيح واذكر مثالا واحدا يقاس عليه ما هو على وزنه ثم اتبع الصحيح سائر الانواع والله تعالى يديم توفيقنا لاتمامه بمنه وسعة انعامه انه ولى كل فضل

امثلة التصريف ﴿ وجوه الماضى من النصر ﴾ نَصَرَ نَصَرَا نَصَرُوا نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ ﴿ المخاطبة ﴾ نَصَرْتَ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ نَصَرْتِ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ نَصَرْتُ نَصَرْنَا ما لم يسم فاعله من هذه الوجوه نُصِرَ نُصِرَا نُصِرُوا نُصِرَتْ نُصِرَتَا نُصِرْنَ نُصِرْتَ نُصِرْتُمَا نُصِرْتُمْ نُصِرْتِ نُصِرْتُمَا نُصِرْتُنَّ نُصِرْتُ نُصِرْنَا ﴿ وجوه المستقبل منه ﴾ يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ ﴿ المخاطبة ﴾ تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ أَنْصُرُ نَنْصُرُ ما لم يسم فاعله يُنْصَرُ

يُنْصَرَانِ يُنْصَرُونَ تُنْصَرُ تُنْصَرَانِ يُنْصَرْنَ ﴿ المخاطبة ﴾ تُنْصَرُ تُنْصَرَانِ تُنْصَرُونَ تُنْصَرِينَ تُنْصَرَانِ تُنْصَرْنَ أُنْصَرُ نُنْصَرُ ﴿ جحود ﴾ لم يَنْصُرْ لم يَنْصُرَا لم يَنْصُرُوا لم تَنْصُرْ لم تَنْصُرَا لم يَنْصُرْنَ ﴿ المخاطبة ﴾ لم تَنْصُرْ لم تَنْصُرَا لم تَنْصُرُوا لم تَنْصُرِى لم تَنْصُرَا لم تَنْصُرْنَ لم أَنْصُرْ لم نَنْصُرْ تسقط النون فى التثنية والجمع وفى خطاب المرأة علامة للجزم فاما فى جمع المؤنث فلا تسقط لانها بمنزلة الواو فى جمع المذكر فى كونهما علامة للجمع وعلى هذا القياس اذا لم يذكر الفاعل تقول لم يُنْصَرْ لم يُنْصَرَا الى آخر المثال ﴿ مثال النفى ﴾ وتقول فى النفى لا يَنْصُرُ لا يَنْصُرَانِ لا يَنْصُرُونَ لا تَنْصُرُ لا تَنْصُرَانِ لا يَنْصُرْنَ ﴿ المخاطبة ﴾ لا تَنْصُرُ لا تَنْصُرَانِ لا تَنْصُرُونَ لا تَنْصُرِينَ لا تَنْصُرَانِ لا تَنْصُرْنَ لا أَنْصُرُ لا نَنْصُرُ واعلم ان لا هذه لا تزيل اعراب المضارع عما كان عليه قبل دخولها فرقا بينها وبين لا فى النهى فانها تجزم فاذا اردت ان تبنى الفعل للمفعول فقس على ما تقدم نحو لا يُنْصَرُ لا يُنْصَرَانِ لا يُنْصَرُونَ لا تُنْصَرُ لا تُنْصَرَانِ لا يُنْصَرْنَ وكذلك باقى المثال ﴿ مثال الامر فى المخاطبة ﴾ تقول فى الامر للمذكر أُنْصُرْ أُنْصُرَا أُنْصُرُوا أُنْصُرِى أُنْصُرَا أُنْصُرْنَ ﴿ التأكيد ﴾ اذا اردت ان تؤكد الامر او النهى ادخلت نونا مشددة او مخففة فأكدتهما بهما وهما اعنى النونين تدخلان فى ستة مواضع من الكلام اثنان ما مضى والاربعة احدها الاستفهام نحو هل تَضْرِبَنَّ وهل تَنْصُرَنَّ والثانى الدعاء نحو اللهم أنْصُرَنَّ والثالث الشرط اذا كان باما والرابع جواب القسم وكل موضع دخلته الثقيلة فالخفيفة تدخله الا فعل الاثنين وجماعة النساء تقول فى تأكيد الامر للواحد المخاطب أُنْصُرَنَّ أُنْصُرَانِّ أُنْصُرُنَّ وللمؤنث أُنْصُرِنَّ أُنْصُرَانِّ أُنْصُرْنَانِّ فاذا خففت النون قلت أُنْصُرَنْ وفى الجماعة أُنْصُرُنْ وفى الواحدة أُنْصُرِنْ ويبنى

الفعل

الفعل مع هذه النون على الفتح فى الواحد وعلى الضم فى فعل المذكرين وعلى الكسرة فى الواحدة وادخلت الالف فى جماعة النساء نحو انْصُرْنَانِّ للفصل بين النونات ولم يحذف الالف فى التثنية وقد التقى ساكنان لئلا يلتبس بالواحد وحذفوا الواو فى جماعة الرجال والياء فى المؤنث الواحدة لالتقاء الساكنين وعلى هذا القياس حكم ما يدخلان عليه فافهمه ﴿ امر الغائبة ﴾ لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا لِتَنْصُرْ لِتَنْصُرَا لِيَنْصُرْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لَيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرُنَّ لِتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرْنَانِّ وبالخفيفة لِيَنْصُرَنْ ما لم يسم فاعله لِيُنْصَرْ لِيُنْصَرَا لِيُنْصَرُوا لِتُنْصَرْ لِتُنْصَرَا لِيُنْصَرْنَ وتقول فى التأكيد لِيُنْصَرَنَّ لِيُنْصَرَانِّ لِيُنْصَرُنَّ لِتُنْصَرَنَّ لِتُنْصَرَانِّ لِيُنْصَرْنَانِّ وبالخفيفة لِيُنْصَرَنْ ﴿ وجوه النهى ﴾ لا تَنْصُرْ لا تَنْصُرَا لا تَنْصُرُوا لا تَنْصُرِى لا تَنْصُرَا لا تَنْصُرْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا تَنْصُرَنَّ لا تَنْصُرَانِّ لا تَنْصُرُنَّ لا تَنْصُرِنَّ لا تَنْصُرَانِّ لا تَنْصُرْنَانِّ وبالخفيفة لا تَنْصُرَنْ ما لم يسم فاعله لا تُنْصَرْ لا تُنْصَرَا لا تُنْصَرُوا لا تُنْصَرِى لا تُنْصَرَا لا تُنْصَرْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا تُنْصَرَنَّ لا تُنْصَرَانِّ لا تُنْصَرُنَّ لا تُنْصَرِنَّ لا تُنْصَرَانِّ لا تُنْصَرْنَانِّ وبالخفيفة لا تُنْصَرَنْ . نهى الغائبة لا يَنْصُرْ لا يَنْصُرَا لا يَنْصُرُوا لا تَنْصُرْ لا تَنْصُرَا لا يَنْصُرْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يَنْصُرَنَّ لا يَنْصُرَانِّ لا يَنْصُرُنَّ لا تَنْصُرَنَّ لا تَنْصُرَانِّ لا يَنْصُرْنَانِّ وبالخفيفة لا يَنْصُرَنْ ما لم يسم فاعله لا يُنْصَرْ لا يُنْصَرَا لا يُنْصَرُوا لا تُنْصَرْ لا تُنْصَرَا لا يُنْصَرْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يُنْصَرَنَّ لا يُنْصَرَانِّ لا يُنْصَرُنَّ لا تُنْصَرَنَّ لا تُنْصَرَانِّ لا يُنْصَرْنَانِّ وبالخفيفة لا يُنْصَرَنْ وعلى هذا القياس تدخل نونا التأكيد فى جواب القسم نحو والله لَتَنْصُرَنَّ لَتَنْصُرَانِّ لَتَنْصُرُنَّ لَتَنْصُرِنَّ لَتَنْصُرَنَّ لَتَنْصُرْنَانِّ وكذلك فى الغائبة

والحكاية عن النفس نحو لَأَنْصُرَنَّ ولَنَنْصُرَنَّ قال الله تعالى لَتُؤْمِنُنَّ به ولَتَنْصُرُنَّهُ
وقال وانْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصرنكم وكذلك حكم ما لم يسم فاعله نحو قوله تعالى لَيُسْجَنَنَّ
ولَيَكُوْنَاً واذا وصلت الكناية بهذه الافعال مع نون التأكيد قلت لَيَنْصُرَنَّنِي
ولَيَنْصُرَانِّنِي ولَيَنْصُرُنَّنِي وللمؤنث لَتَنْصُرِنَّنِي ولَتَنْصُرَانِّنِي ولَيَنْصُرْنَانِّنِي وكذلك غير
ما ذكرنا ﴿ مثال الفاعل ﴾ ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات ناصرى
ناصراى ناصرىَّ ناصرتى ناصرتاى ناصراتى ناصره ناصراه ناصروه ناصرته ناصرتاه
ناصراته ﴿ المفعول ﴾ منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات
منصورى منصوراى منصورىَّ منصورتى منصورتاى منصوراتى منصوره منصوراه
منصوروه منصورته منصورتاه منصوراته وعلى هذا القياس جميع ما يشا كله من الافعال
الثلاثية فى بناء الفاعل والمفعول والكناية فقس عليه ما لم نذكره مما يرد عليك
تعرفه ان شاء الله تعالى ﴿ الاجوف من هذا الباب ﴾ الماضى صان صانا صانوا
صانت صانتا صُنَّ صُنْتَ صنتما صنتم صنتِ صنتما صنتُنَّ صُنْتُ صنّا ما لم يسم فاعله
صِينَ صِينَا صِينُوا صِينَتْ صينتا صِنَّ صِنْتَ صِنْتُمَا صِنْتُمْ صِنْتِ صِنْتُمَا صِنْتُنَّ صِنْتُ
صِنَّا . وجوه المستقبل يصون يصونان يصونون تصون تصونان يَصُنَّ تصون
تصونان تصونون تصونين تصونان تصُنَّ اصون نصون ما لم يسم فاعله يُصانُ يُصانان
يُصانون تُصان تُصانان يُصَنَّ تُصان تُصَانان تُصَانون تُصانين تُصانان تُصَنَّ أُصان
نُصان . وجوه الامر صُنْ صونا صونوا صونى صونا صُنَّ . التأكيد بالنون الثقيلة
صُونَنَّ صُونَانِّ صُونُنَّ صُونِنَّ صُونَانِّ صُنَّانِّ وبالخفيفة صُونَنْ . امر المغايبة لِيَصُنْ
لِيَصُونَا لِيَصُونُوا لِتَصُنْ لِتَصُونَا لِيَصُنَّ . التأكيد بالنون الثقيلة لِيَصُونَنَّ لِيَصُونَانِّ
لِيَصُونُنَّ لِتَصُونَنَّ لِتَصُونَانِّ لِيَصُنَّانِّ وبالخفيفة لِيَصُونَنْ ما لم يسم فاعله لِيُصَنْ

لِيصانا

لِيُصَانَا لِيُصَانُوا لِتصَنْ لِتُصَانَا لِيُصَنَّ • التأكيد بالنون الثقيلة لِيُصَانَنّ لِيُصَانَانِّ لِيُصَانُنَّ لِتُصَانَنَّ لِتصَانَانِّ لِيُصَنَّانِّ وبالخفيفة لِيُصَانَنْ • وجوه النهى لا تَصُنْ لا تصونا لا تصونوا لا تصونى لا تصونا لا تصنَّ • التأكيد بالنون الثقيلة لا تَصُونَنَّ لا تَصُونَانِّ لا تَصُونُنَّ لا تَصُونِنَّ لا تَصُونَانِّ لا تَصُنَّانِّ وبالخفيفة لا تَصُونَنْ • ما لم يسم فاعله لا تُصَنْ لا تُصَانَا لا تُصَانُوا لا تُصَانى لا تُصَانا لا تُصَنَّ • التأكيد بالنون الثقيلة لا تُصَانَنَّ لا تُصَانَانِّ لا تُصَانُنَّ لا تُصَانِنَّ لا تُصَانَانِّ لا تُصَنَّانِّ وبالخفيفة لا تُصَانَنْ • نهى المغايبة لا يَصُنْ لا يَصُونَا لا يصُونُوا لا تَصُنْ لا تَصُونَا لا يَصُنَّ • التأكيد بالنون الثقيلة لا يَصُونَنَّ لا يَصُونَانِّ لا يَصُونُنَّ لا تَصُونَنَّ لا تَصُونَانِّ لا يَصُنَّانِّ وبالخفيفة لا يَصُونَنَ • ما لم يسم فاعله لا يُصَنْ لا يُصانا لا يُصانوا لا تُصَنْ لا تُصانا لا يُصَنَّ • التأكيد بالنون الثقيلة لا يُصَانَنَّ لا يُصَانَانِّ لا يُصَانُنَّ لا تُصَانَنَّ لا تُصَانَانِّ لا يُصَنَّانِّ وبالخفيفة لا يُصَانَنْ • الفاعل صائن صائنان صائنون وصَوَنَةٌ صائنة صائنتان صائنات وصوائن وصُوَّنٌ وفى الحاق الكناية على نحو ما تقدم • والمفعول مَصُونٌ والاصل مَصْوُونٌ وقد مضى الكلام فيه ولم يجئ على التمام من هذا الباب الا حرفان مسك مَدْوُوفٌ وثوب مَصْوُونٌ فاما من الباب الآخر اليائى نحو باع يبيع وكال يكيل فيجئ على التمام والنقصان يقال ثوب مَخِيطٌ ومخيوط وبر مَكِيلٌ ومكيول ورجل مَعِينٌ ومعيون وقال الشاعر فى التمام

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك سيد معيون

﴿ وقال آخر فى النقصان ﴾

جاؤا بعير لم تكن يمنية * ولا حنطة الشام المزيت خميرها

واختلفوا فى ياء مَخِيطٍ فقال بعضهم انها الياء الاصلية والذى حذف واو مفعول

ليعرف الواوى من اليائى وقال آخرون انها واو مفعول قلبت ياء والذى حذف الياء الاصلية وهذا هو القول لان الواو مزيدة لبناء المفعول فلا يجوز ان تحذف والاصلى احق بالحذف ﴿ مثال الناقص من هذا الباب ﴾ الماضى دَعَا دَعَوَا دَعَوْا دَعَتْ دَعَتَا دَعَوْنَ دَعَوْتَ دَعَوْتُمَا دَعَوْتُمْ دَعَوْتِ دَعَوْتُمَا دَعَوْتُنَّ دَعَوْتُ دَعَوْنَا • ما لم يسم فاعله دُعِىَ دُعِيَا دُعُوا دُعِيَتْ دُعِيَتَا دُعِينَ دُعِيتَ دُعِيتُمَا دُعِيتُمْ دُعِيتِ دُعِيتُمَا دُعِيتُنَّ دُعِيتُ دُعِينَا • المستقبل يَدْعُو يَدْعُوَانِ يَدْعُونَ تَدْعُو تَدْعُوَانِ يَدْعُونَ تَدْعُو تَدْعُوَانِ تَدْعُونَ تَدْعِينَ تَدْعُوَانِ تَدْعُونَ اَدْعُو نَدْعُو • ما لم يسم فاعله يُدْعَى يُدْعَيَانِ يُدْعَوْنَ تُدْعَى تُدْعَيَانِ يُدْعَيْنَ تُدْعَى تُدْعَيَانِ تُدْعَوْنَ تُدْعَيْنَ تُدْعَيَانِ تُدْعَيْنَ أُدْعَى نُدْعَى • وجوه الامر أُدْعُ أُدْعُوَا أُدْعُوا أُدْعِى أُدْعُوَا أُدْعُونَ • التأكيد بالنون الثقيلة أُدْعُوَنَّ أُدْعُوَانِّ أُدْعُنَّ أُدْعِنَّ أُدْعُوَانِّ أُدْعُونَانِّ وبالخفيفة أُدْعُوَنْ • المغايبة لِيَدْعُ لِيَدْعُوَا لِيَدْعُوا لِتَدْعُ لِتَدْعُوَا لِيَدْعُونَ • التأكيد بالنون الثقيلة لِيَدْعُوَنَّ لِيَدْعُوَانِّ لِيَدْعُنَّ لِتَدْعُوَنَّ لِتَدْعُوَانِّ لِيَدْعُونَانِّ وبالخفيفة لِيَدْعُوَنْ • ما لم يسم فاعله لِيُدْعَ لِيُدْعَيَا لِيُدْعَوْا لِتُدْعَ لِتُدْعَيَا لِيُدْعَيْنَ • التأكيد بالنون الثقيلة لِيُدْعَيَنَّ لِيُدْعَيَانِّ لِيُدْعَوُنَّ لِتُدْعَيَنَّ لِتُدْعَيَانِّ لِيُدْعَيْنَانِّ وبالخفيفة لِيُدْعَيَنْ الاصل فى سقوط الواو من هذا الباب انه مهما تحركت الواو بالضمة وانفتح ما قبلها لم تحذف الواو ومهما انضمت وانضم ما قبلها سقطت نحو قوله تعالى لَتُبْلَوُنَّ فى اموالكم وكقوله وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً والاصل لَتَعْلُوُنَّ فافهمه • وجوه النهى لَا تَدْعُ لا تَدْعُوَا لا تَدْعُوا لا تَدْعِى لا تَدْعُوَا لا تَدْعُونَ • التأكيد بالنون الثقيلة لا تَدْعُوَنَّ لا تَدْعُوَانِّ لا تَدْعُنَّ لا تَدْعِنَّ لا تَدْعُوَانِّ لا تَدْعُونَانِّ وبالخفيفة لا تَدْعُوَنْ • ما لم يسم فاعله لا تُدْعَ لا تُدْعَيَا لا تُدْعَوْا لا تُدْعَيْ لا تُدْعَيَا لا تُدْعَيْنَ • التأكيد بالنون الثقيلة

لا

لا تُدْعَيَنَّ لا تُدْعَيَانِّ لا تُدْعَوُنَّ لا تُدْعِيِنَّ لا تُدْعَيَانِّ لا تدْعَيْنَانِّ وبالخفيفة لا تُدْعَيَنْ . الغايبة لا يَدْعُ لا يَدْعُوَا لا يَدْعُوْا لا تَدْعُ لا تَدْعُوَا لا يَدْعُونَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يَدْعُوَنَّ لا يَدْعُوَانِّ لا يَدْعُنَّ لا تَدْعُوَنَّ لا تَدْعُوَانِّ لا يَدْعُونَانِّ وبالخفيفة لا يَدْعُوَنْ .ما لم يسم فاعله لا يُدْعَ لا يُدْعَيَا لا يُدْعَوْا لا تُدْعَ لا تُدْعَيَا لا يُدْعَيْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يُدْعَيَنَّ لا يُدْعَيَانِّ لا يُدْعَوُن لا تُدْعَيَنَّ لا تُدْعَيَانِّ لا يُدْعَيْنَانِّ وبالخفيفة لا يُدْعَيَنْ . الفاعل داعٍ داعيان داعون ودعاة داعية داعيتان داعيات ودواعٍ داعيَّ داعيايَ داعيَّ والاصل داعونى فحذفت النون للاضافة فبقى دَاعُوْيَ فاجتمع الواو والياء وسبقت اولاهما بالسكون فصيرت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكذلك حكم ما بقى من الناقص اذا كان على هذه الصيغة مثل رامٍ وراعٍ وغيرهما وتصح الواو فى المفعول ههنا نحو مَدْعُوٌّ ومَدْعُوِّى ومَدْعُوَّايَ ومَدْعُوِيَّ لانها مدغمة فاعرفه واما مَرْمِيٌّ ومَرْعِيٌّ ومَرْضِيٌّ فالاصل مَرْمُوْيٌ ايضا ليكون على وزن مفعول فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار مَرْمِيٌّ

﴿ مثال المضاعف من هذا الباب ﴾ اذا توالى المثلان لم يخل من ثلاثة اوجه . احدها ان يكونا متحركين . والثانى ان يكون الاول ساكنا والثانى متحركا وحكم هذين ان يدغما مثل مَدّ والاصل مدد ومثل مَدٍّ وهذا على وزن فَعْلٍ لانه مصدر والاول على وزن فَعَلَ لانه ماض . والوجه الثالث ان يكون الاول متحركا والثانى ساكنا والاصل فى هذا الاظهار ويجوز الادغام وذلك فى الامر مثل مُدَّ ان شئت وامْدُدْ ان شئت فالشرط فيه ان تراعى حركة اللام فان كانت لازمة مثل حركة لام الفعل فى الماضى وجب ادغامه وان كانت عارضة فانت مخير نحو مُدُّ

الحبل وامْدُدِ الحبل ولك فى الامر من هذا الباب ثلاثة اوجه عند الادغام تقول مُدِّ بالكسر وهو الاصل ومُدَّ بالفتح لخفة الفتحة ومُدُّ بالضم للاتباع واذا ادخلت حرف الجزم على المضارع جاز لك الاظهار والادغام نحو لم يَمُدَّ ولم يَمْدُدْ ويجوز الفتح والكسر نحو لم يَمُدَّ ولم يَمُدِّ ويجوز الضم نحو لم يَمُدُّ وعلى هذا قرئ وإنْ تَصْبِرُوا وتتقوا لا يَضُرُّكُمْ بالضم اتبع ضمة الراء ضمة الضاد واذا لحق الفعل الف الضمير او ياؤه او واوه وجب الادغام نحو رُدَّا ورُدُّوا ورُدِّى ولا يجوز الفك الا فى ضرورة الشعر نحو قوله تشكوا الوَجَى من اَظْلَلِ واَظْلَلِ فاذا اتصل بنحو رُدَّ هاء فى ضمير المؤنث نحو رُدَّهَا ولم يَرُدَّهَا لم يجز الا الفتح . وجوه الماضى منه مَدَّ مَدَّا مَدُّوا مَدَّتْ مَدَّتَا مَدَدْنَ مَدَدْتَ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتِ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُنَّ مَدَدْتُ مَدَدْنَا . ما لم يسم فاعله مُدَّ مُدَّا مُدُّوا مُدَّتْ مُدَّتَا مُدِدْنَ مُدِدْتَ مُدِدْتُمَا مُدِدْتُمْ مُدِدْتِ مُدِدْتُمَا مُدِدْتُنَّ مُدِدْتُ مُدِدْنَا . وجوه المستقبل يَمُدُّ يَمُدَّانِ يَمُدُّونَ تَمُدُّ تَمُدَّانِ يَمْدُدْنَ تَمُدُّ تَمُدَّانِ تَمُدُّونَ تَمُدِّينَ تَمُدَّانِ تَمْدُدْنَ اَمُدُّ نَمُدُّ . ما لم يسم فاعله يُمَدُّ يُمَدَّانِ يُمَدُّونَ تُمَدُّ تُمَدَّانِ يُمْدَدْنَ تُمَدُّ تُمَدَّانِ تُمَدُّونَ تُمَدِّينَ تُمَدَّانِ تُمْدَدْنَ اُمَدُّ نُمَدُّ . وجوه الامر مُدَّ مُدَّا مُدُّوا مُدِّى مُدَّا اُمْدُدْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة مُدَّنَّ مُدَّانِّ مُدُّنَّ مُدِّنَّ مُدَّانِّ اُمْدُدْنَانِّ وبالخفيفة مُدَّنْ . المغايبة لِيَمُدَّ وَلْيَمْدُدْ لِيَمُدَّا لِيَمُدُّوا لِتَمُدَّ وَلْتَمْدُدْ لِتَمُدَّا لِيَمْدُدْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لِيَمُدَّنَّ لِيَمُدَّانِّ لِيَمُدُّنَّ لِتَمُدَّنَّ لِتَمُدَّانِّ لِيَمْدُدْنَانِّ وبالخفيفة لِيَمُدَّنْ . ما لم يسم فاعله لِيُمَدَّ وَلْيُمْدَدْ لِيُمَدَّا لِيُمَدُّوا لِتُمَدَّ وَلْتُمْدَدْ لِتُمَدَّا لِيُمْدَدْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لِيُمَدَّنَّ لِيُمَدَّانِّ لِيُمَدُّنَّ لِتُمَدَّنَّ لِتُمَدَّانِّ لِيُمْدَدْنَانِّ وبالخفيفة لِيُمَدَّنْ . وجوه النهى لا تَمُدَّ ولا تَمْدُدْ لا تَمُدَّا لا تَمُدُّوا لا تَمُدِّى لا تَمُدَّا لا تَمْدُدْنَ .

التأكيد

التأكيد بالنون الثقيلة لا تَمُدَّنَّ لا تَمُدَّانِّ لا تَمُدُّنَّ لا تَمُدِّنَّ لا تَمُدَّانِّ لا تَمْدُدْنَانِّ وبالخفيفة لا تَمُدَّنْ . ما لم يسم فاعله لا تُمَدَّ ولا تُمْدَدْ لا تُمَدَّا لا تُمَدُّوا لا تُمَدِّى لا تُمَدَّا لا تُمْدَدْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا تُمَدَّنَّ لا تُمَدَّانِّ لا تُمَدُّنَّ لا تُمَدِّنَّ لا تُمَدَّانِّ لا تُمْدَدْنَانِّ وبالخفيفة لا تُمَدَّنْ . المغايبة لا يَمُدَّ لا يَمُدَّا لا يَمُدُّوا لا تَمُدَّ لا تَمُدَّا لا يَمْدُدْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يَمُدَّنَّ لا يَمُدَّانِّ لا يَمُدُّنَّ لا تَمُدَّنَّ لا تَمُدَّانِّ لا يَمْدُدْنَانِّ وبالخفيفة لا يَمُدَّنْ .ما لم يسم فاعله لا يُمَدَّ لا يُمَدَّا لا يُمَدُّوا لا تُمَدَّ لا تُمَدَّا لا يُمْدَدْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لا يُمَدَّنَّ لا يُمَدَّانِّ لا يُمَدُّنَّ لا تُمَدَّنَّ لا تُمَدَّانِّ لا يُمْدَدْنَانِّ وبالخفيفة لا يُمَدَّنْ . الفاعل مَادٌّ مَادَّانِ مَادُّونَ ومَدَدَةٌ مَادَّةٌ مَادَّتَانِ مَادَّاتٌ ومَوَادٌّ مَادِّىٌّ مَادَّاىَ مَادِّىَّ مَادِّتى مَادَّتَاىَ مَادَّاتى . والمفعول على قياس ما تقدم

﴿ المهموز من هذا الباب ﴾ ما كان منه مهموز الفاء فحكمه حكم الصحيح نحو اخذ يأخذ وامل يأمل وما كان من باب المضاعف نحو آزَّ يَؤُزُّ وامَّ يَؤُمُّ فالحكم فيه حكم مَدَّ واخواته . وما كان منه من الاجوف نحو آبَ يَؤُبُ فحكمه حكم صان يصون وكذا حكم المهموز اللام منه نحو ساءَ يسوءُ وناءَ ينوءُ تقول نُؤْ نُوءا نُوءُوا نُوءِى نُوءا نُؤْنَ مثل صن صونا صونوا صونى صونا صنَّ لا يختلفان واما الناقص المهموز الفاء فحكمه حكم دَعَا يَدْعُوْا تقول اَسَا اَسَوَا اَسَوْا اَسَتْ اَسَتَا اَسَوْنَ وتقول فى الامر اُوْسُ اُوْسُوَا اُوْسُوْا وللمؤنث اُوسِى اُوْسُوَا اُوْسُوْنَ والاصل اُأْسُوْنَ فلينت الهمزة فصارت واوا لانضمام ما قبلها

﴿ باب فَعَلَ يَفْعِلُ بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المستقبل ﴾

لا فرق بين هذا الباب وبين ما تقدم فى استعمال الوجوه منه واذا كان كذلك

فالاشتغال بالابواب الاخر اولى كالمعتل والاجوف وغير ذلك ﴿ مثال المعتل ﴾
وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا وَعَدَتْ وَعَدَتَا وَعَدْنَ وَعَدتَّ وَعَدْتُمَا وَعَدتُّمْ وَعَدْتِ وَعَدْتُمَا
وَعَدْتُنَّ وَعَدْتُّ وَعَدْنا . مالم يسم فاعله وُعِدَ وُعِدَا وُعِدُوا وُعِدَتْ وُعِدَتَا وُعِدْنَ
وُعِدتَّ وُعِدْتُمَا وُعِدْتُمْ وُعِدْتِ وُعِدْتُمَا وُعِدْتُنَّ وُعِدتُّ وُعِدْنا . المستقبل يَعِدُ
يَعِدَانِ يَعِدُونَ تَعِدُ تَعِدَانِ يَعِدْنَ تَعِدُ تَعِدَانِ تَعِدُونَ تَعِدِينَ تَعِدَانِ تَعِدْنَ أَعِدُ نَعِدُ .
وما لم يسم فاعله كما مضى من الصحيح . وجوه الامر عِدْ عِدَا عِدُوا عِدِى عِدَا عِدْنَ .
التأكيد بالنون الثقيلة عِدَنَّ عِدَانِّ عِدُنَّ عِدِنَّ عِدَانِّ عِدْنَانِّ وبالخفيفة عِدَنْ .
المغايبة لِيَعِدْ لِيَعِدَا لِيَعِدُوا لِتَعِدْ لِتَعِدَا لِيَعِدْنَ . التأكيد بالنون الثقيلة لِيَعِدَنَّ
لِيَعِدَانِّ لِيَعِدُنَّ لِتَعِدَنَّ لِتَعِدَانِّ لِيَعِدْنَانِّ وبالخفيفة لِيَعِدَنْ . مالم يسم فاعله لِيُوعَدْ
لِيُوعَدَا لِيُوعَدُوا لِتُوعَدْ لِتُوعَدَا لِيُوعَدْنَ . التأكيد كما تقدم وعلى هذا القياس
وجوه النهى لا تَعِدْ لا تَعِدَا لا تَعِدُوا لا تَعِدِى لا تَعِدَا لا تَعِدْنَ وكذلك فى
المغايبة الا ما علمت من الياء والتاء وفيما لم يسم فاعله يرجع الواو فى جميع المواضع
لزوال العلة التى قد مضت والفاعل والمفعول كالصحيح فقس عليه تهتد ان شاء الله
تعالى . اللفيف المفروق وهو المعتل الفاء واللام تقول منه وَقَى يَقِى وِقَايَةً
فهو واقٍ وذاك مَوْقِىٌّ لم يَقِ لا يَقِى لِيَقِ لا تَقِ فاذا امرت المخاطب من هذا
المثال قلت قِهْ زدت الهاء فى الوقف فاذا وصلت حذفت الهاء نحو قِ يا رجل
تقول فى الماضى وَقَى وَقَيَا وَقَوْا وَقَتْ وَقَتَا وَقَيْنَ وكذا باقى الفصل . وتقول فى
المستقبل يَقِى يَقِيَانِ يَقُونَ تَقِى تَقِيَانِ يَقِينَ تَقِى تَقِيَانِ تَقُونَ تَقِينَ تَقِيَانِ تَقِينَ
وكذلك حكم وَأَى يَأِى وأياً فهو وَاءٍ اى واعد وذاك مَوْئِىٌّ . الامر منه إِهْ
اذا وقفت مثل قه واذا وصلت قلت إِ يا رجل وللاثنين إِيَا وللجماعة أُوا على مثال
قوا

قُوا سواءً وتقول للمرأة اِي اِيَا اِيْنَ فاذا اردت التأكيد بالنون الثقيلة قلت اِيَنَّ اِيَانِّ اُنَّ اِنَّ اِيَانِّ اِينَانِّ وبالخفيفة اِيَنْ وعلى هذا القياس من وَقَى يَقِي قِيَنَّ قِيَانِّ قُنَّ وللمرأة قِنَّ قِيَانِّ قِينَانِّ فقس بعض هذا على بعض تعرف الجميع ان شاء الله ﴿ مثال المعتل الياء ﴾ يَسَرَ يَيْسِرُ يَسْراً ومَيْسِراً فهو يَاسِرٌ . الامر اِيْسِرْ على وزن اضرب لا يفارقه فى شئ الا اذا وقع بعد كلمة آخرها مضموم فحينئذ انقلبت الياء واوا مثل قولك يا زيد اُوْسِرْ ﴿ مثال الاجوف من هذا الباب ﴾ تقول بَاعَ يَبِيعُ بَيْعاً فهو بَائِعٌ وبَيِّعٌ وبَيَّاعٌ وذاك مَبِيعٌ . الامر بِعْ بِيعَا بِيعُوا بِيعِي بِعْنَ فاذا اردت التأكيد قلت بِيعَنَّ بِيعَانِّ بِيعُنَّ بِيعِنَّ بِيعَانِّ بِعْنَانِّ وعلى ما تقدم يقاس الباقى ﴿ مثال الناقص ﴾ رَمَى يَرْمِي رَمْياً فهو رَامٍ وذاك مَرْمِيٌّ . الامر اِرْمِ اِرْمِيَا اِرْمُوا اِرْمِي اِرْمِيَا اِرْمِينَ وفى التأكيد اِرْمِيَنَّ اِرْمِيَانِّ اِرْمُنَّ اِرْمِنَّ اِرْمِيَانِّ اِرْمِينَانِّ وفى الخفيفة اِرْمِيَنْ وتقول يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ والاصل يَرْمِيُونَ فنقلت حركة الياء الى الميم فالتقى ساكنان وهما الياء والواو فحذفت الياء فبقى يرمون وتقول للمؤنث تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينَ ووزنه يَفْعِلْنَ والياء لام الفعل فاما فى خطاب الواحدة تقول تَرْمِينَ والاصل تَرْمِيِينَ على وزن تضربين فاستثقلت الكسرة على الياء فسكنت فاجتمع ساكنان احدهما ياء التأنيث فى تفعلين والآخر الياء التى هى لام الفعل فحذفت الاولى فبقى ترمين فوزنه تفعين وعلى هذا فقس اخواتها مثل تَرْعَيْنَ ويَرْعَيْنَ وتَخْشَيْنَ وتَرْضَيْنَ ومن اللفيف المقرون زَوَى يَزْوِي زَيّا فهو زَاوٍ وذاك مَزْوِيٌّ وكذلك طَوَى يَطْوِي ورَوَى يَرْوِي واشباههما وقياسه قياس ما تقدم من رمى يرمى سواء وكذلك مهموز الفاء منه نحو اَوَى يأوِى اَيّا ومَأْوِيَةً والاصل اَوْياً مثل طوى يطوى طياً والاصل طويا وقد مر

حكم تغييره والامر اِيْوِ مثل اِطْوِ وللاثنين اِيْوِيا اِيْوُوا اِيْوِي اِيْوِيا اِيْوِيْنَ مثل
ارمين وبالتأكيد اِيْوِيَنَّ اِيْوِيانِّ اِيْوُنَّ اِيْوِنَّ اِيْوِيانِّ اِيْوِيْنَانِّ وبالخفيفة اِيْوِيَنْ
والاصل اِاْوِيَنْ فلينت الهمزة فصارت ياء لكسرة ما قبلها كما فعل بالامر من أُوسْ
وقد مر ﴿ المضاعف من هذا الباب ﴾ فَرَّ يَفِرُّ فِرَاراً فهو فَارٌّ الامر منه فِرِ
وهو الاصل وفِرَّ ايثارا للخفة وقد ذكرنا وافْرِرْ ايضا وقوله تعالى وقِرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ
من جعله من القرار قال الاصل اِقْرِرْنَ فنقلت حركة الراء الى القاف فاستغنى
عن الف الوصل فحذف وكذلك حكم احدى الرائين وهذا مذهب للعرب يقولون
حَسْتُ وظَلْتُ فى موضع حَسِسْتُ وظَلِلْتُ ويقولون ظِلْتُ وحِسْتُ اذا نقلوا
الحركة عن العين الى الفاء وهذا من شواذ التخفيف اعنى حذف أحدى المثلين
وقرئ وَقَرْنَ من قَرِرْتُ بالمكان اَقَرُّ وهى لغة فى قررت اَقِرُّ والامر من هذا
اِقْرَرْنَ فنقلت حركة الراء وهى الفتحة الى القاف ثم فعل به ما فعل باقررن فصار
قَرْنَ على هذه اللغة ويجوز ان يكون قِرْنَ بكسر القاف الامر من وَقَرَ يَقِرُ من
الوقار وهو الثبات والسكون وكل حسن ﴿ المهموز الفاء من هذا الباب ﴾
حكمه حكم الصحيح وقد تقدم ذكره تقول اِئْدِبْ فلانا من الادب كما تقول اضرب
من الضرب والفاعل آدِبٌ والمفعول مأدوب كضارب ومضروب فقس عليه
وكذلك حكم المهموز العين نحو زَأَرَ يَزْئِرُ وحكم المهموز اللام نحو هَنَأَ يَهْنِئُ .
وتقول من الاجوف المهموز الفاء نحو الأَيْدِ والأَيْضِ آدَ يَئِيْدُ وآضَ يَئِيْضُ
مثل باع يبيع وكال يكيل . ومن الاجوف المهموز اللام جاءَ يجيءُ وفاءَ يفيءُ وقاءَ
يقيءُ مثل باع يبيع والامر جِئْ وفِئْ وقِئْ وبالنون جِئَنَّ وفِئَنَّ وقِئَنَّ مثل بِيعَنَّ سواء
ومن الناقص المهموز الفاء أَرَى يَأْرِي مثل رمى يرمى والامر اِئْرِ مثل اِرْمِ والنهى

لا

لا تأرِ مثل لا ترمِ . وتقول آنَى يَأْنِي مثل عَنَى يَعْنِي والامر اِئْنِ مثل ارمِ والنهى
لا تأنِ مثل لا ترمِ . ومن المعتل المهموز العين وَأَدَ يَأِدُ مثل وعد يعد والفاعل
وَائِدٌ والمفعول مَوْءُودٌ مثل واعد وموعود والامر اِدْ مثل عد والنهى لا تَأِدْ مثل
لا تعد . ومن المضاعف المهموز الفاء اَنَّ يَأِنُّ اَنِيناً فهو آنٌّ الامر اِنَّ وللمؤنث
اِنِّي وبالتأكيد اِنَّنَّ وللمؤنث اِنِّنَّ وللجماعة اِنُّنَّ وللنساء اِينِنَّانِّ والاصل اِأْنِنَّانِّ
على وزن اِفْرِنَانِّ فاحدى الهمزتين للوصل والاخرى فاء الفعل فابدلت الثانية
ياء لئلا يجمع بين همزتين

﴿ باب فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين فى الماضى والمستقبل ﴾

حكم الصحيح من هذا الباب على قياس ما مضى من البابين وحكم معتله وهو وَضَعَ
يَضَعُ كحكم وَعَدَ يَعِدُ لا فرق الا كسرة العين وفتحها تقول فى الامر ضَعْ ضَعا ضَعُوا
ضَعِي ضَعا ضَعْنَ . وفى التأكيد ضَعَنَّ ضَعانِّ ضَعُنَّ ضَعِنَّ ضَعانِّ ضَعْنانِّ وبالخفيفة
ضَعَنْ . وتقول فى المعتل اليائى مثل يَعَرَ يَيْعَرُ اِيعَرْ مثل اِقْعَرْ من قَعَرَ يَقْعَرُ والصحيح
يَعَرَ يَيْعِرُ بكسر العين فى المستقبل واذا لقيه كلمة مضمومة الآخر صارت الياء واوا
فى اللغتين نحو يا زيد اُوعَرْ ويا بكر اُوعِرْ نحو يا زيد اُوسِرْ وقد تقدم وذلك ان
الياء اذا سكنت وانضم ما قبلها صارت واوا نحو يُوقِنُ ويُوسِرُ ولم تحذف الياء
من يَيْسِرُ ويَيْعِرُ وان وقعت وقوع الواو من يعد لتقوى احدى اليائين بالاخرى

﴿ مثال الناقص من هذا الباب ﴾ تقول رعى يرعى رعايةً فهو راع وذاك مرعىٌّ
الامر منه اِرْعَ اِرْعَيا اِرْعَوْا اِرْعَيْ اِرْعَيا اِرْعَيْنَ وتقول اذا اردت التأكيد اِرْعَيَنَّ
اِرْعَيانِّ اِرْعَوُنَّ اِرْعَيِنَّ اِرْعَيانِّ اِرْعَيْنانِّ وبالخفيفة اِرْعَيَنْ . ولا يكون فى هذا الباب
من المضاعف شيء ولا من الاجوف ولا من المهموز الفاء الا آبَى يَأْبَى وهو نادر

والامر منه اِيبَ اِيبَيا اِيبَوْا اِيبَيْ اِيبَيا اِيبَيْنَ قياسا على اِرْعَ اِرْعَيا اِرْعَوْا وتقول فى التأكيد بالنون الثقيلة اِيبَيَنَّ اِيبَيانِّ اِيبَوُنَّ اِيبَيِنَّ اِيبَيانِّ اِيبَيْنانِّ وبالخفيفة اِيبَيَنْ . وتقول من الناقص المهموز العين بَأَى يَبْأَى بَأْواً وشَأَى يشأى شَأْواً ونَأَى يَنْأَى نَأْياً وفَأَى يَفْأَى فَأْياً ويقال فَأْواً ايضا ورأى يرى رأياً لا غير فكل مصدر ورد عليك بالواو من هذا الباب فالخطاب وخبر المتكلم عن نفسه يكونان بالواو نحو بَأَوْتُ وشَأَوْتُ ويقال فَأَوْتُ وفَأَيْتُ كما قيل الفَأْيُ والفَأْوُ فاما فى المستقبل فيقال آبْأَى وآشْأَى وآفْأَى وكذلك يَبْأَيانِ ويَشْأَيانِ ويَفْأَيانِ فاذا كان المصدر بالياء فقياسه مطرد على قياس رعى يرعى وتقول نأى ينأى ولأى ويلأى ونأيت ولأيت ولا تقول نأوت ولأوت فاما رأى يرى فالقياس يرأى على حكم اخواتها الا ان العرب اجمعت على حذف الهمز من مستقبلها فى جميع الوجوه وقد حذف الشاعر الهمز من ماضيها فقال فى موضع رأيت رَيت وهو

صاحِ هل رَيتَ اوسمعت براعٍ * رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب

وكذلك قالوا فى أرأيتَ أرَيتَ وفى أرأيتك أريتك بلا همز وقال

أريتك ان منعت كلام ليلى * أتمنعنى على ليلى البكاء

وكما تركوا همزها لكثرة دورها فى كلامهم كذلك يهمزونها اذا احتاجوا قال الشاعر

أُرِي عينيّ ما لم ترأياه * كلانا عالم بالترهات

والامر من هذا الباب من الرؤية اِرْأَ على الاصل كاِرْعَ و رَ على الحذف فاذا وقفت قلت رَهْ كما بينا فى قِهْ وشِهْ وتقول فى الامر للواحد رَيا رجل وللاثنين رَيا وللجماعة رَوْا وللمؤنث رَيْ رَيا رَيْنَ فاذا الحقت نون التأكيد قلت رَيَنَّ رَيانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيانِّ رَيْنانِّ وفى الخفيفة رَيَنْ . وفى المغايبة لِيَرَ لِيَرَيا لِيَرَوْا لِتَرَ

لتريا

لِتَرَيا لِيَرَيْنَ وبالنون الثقيلة لِيَرَيَنَّ لِيَرَيانِّ لِيَرَوُنَّ لِتَرَيَنَّ لِتَرَيانِّ لِيَرَيْنانِّ وبالخفيفة لِيَرَيَنْ وعلى هذا قياس النهى وما ينضاف اليه مما لم يسم فاعله وغير ذلك . والفاعل رآءٍ مثل راعٍ رآئيانِ رآؤُونَ مثل راعيان راعون . والمفعول مَرْئِىّ مثل مرعىّ واما المهموز العين والمهموز اللام نحو سأل وقرأ فحكمهما حكم الصحيح واما المعتل المهموز اللام نحو وَثَأَ يَثَأُ و وَجَأَ يَجَأُ وَثْأً و وَجْأً فهو واثئ وواجئ فالقياس فيهما وفى امثالهما قياس وضع يضع وضعا لا فرق بينهما البتة تقول جَأْ كما تقول ضع وعلى هذا فقس ما بقى من امثلة هذا الحرف تعرفه ان شاء الله

باب فَعِلَ يَفْعَلُ بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل

هذا الباب مثل ما تقدم من امثلة الابواب الصحيحة تقول منه علم يعلم علما فهو عالم وذاك معلوم لم يعلم لا يعلمُ ليعلمْ لا يعلمْ اعلم لا تعلم . التأكيد بالنون الثقيلة اِعْلَمَنَّ اِعْلَمَانِّ اِعْلَمُنَّ اِعْلَمِنَّ اِعْلَمَانِّ اِعْلَمْنانِّ وبالنون الخفيفة اِعْلَمَنْ وعلى هذا القياس ما بقى من الامثلة فاما حكم المعتل منه فقياسه فى التصريف قياس الصحيح لان الواو لا تسقط من مضارعه لزوال العلة التى فى يعد تقول من هذا الباب وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً فهو وَجِلٌ على مثال فزع يفزع فزعا فهو فزع . والمستقبل يَوْجَلُ يَوْجَلانِ يَوْجَلُونَ تَوْجَلُ تَوْجَلانِ يَوْجَلْنَ . والامر اِيْجَلْ والاصل اِوْجَلْ فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت الواو ياء نحو ميزان وميعاد وقد مر . والمَفْعَلُ من هذا الباب مَوْجِلٌ بكسر الجيم والمصدر مَوْجَلٌ بالفتح وهذا قياس الباب وفى المستقبل من هذا الباب اذا كان لازما اربع لغات يَوْجَلُ ويَاْجَلُ ويَيْجَلُ ويِيجَلُ بكسر الياء فمن قال يوجل فهو الاصل ومن قال ياجل جعل الواو الفا لفتحة ما قبلها ومن قال ييجل بناه على لغة بنى اسد فانهم يكسرون الزوائد فى اوائل المستقبل الا اذا كان

بالياء يقولون انا اِعْلَمُ وانت تِعْلَمُ ونحن نِعْلَمُ ولا يقولون هو يِعْلَمُ لا ستثقالهم الكسر على الياء.ويقولون هو يِيْجَلُ فيكسرون ههنا لتقوى احدى اليائين بالاخرى ومن قال يَيْجل بناه على هذه اللغة الا انه فتح الياء كما فتحوها فى يعلم والامر على جميع هذه اللغات اِيْجَلْ كما ذكرنا قبل فاذا وصلت بحرف مثل الواو والفاء وثم قلت قم،واَوْجَلْ ومثله فاَوْجَلْ وكذلك ثم اَوْجَلْ ويا زيد اَوْجَلْ فاذا انكسر ما قبلها جعلتها ياء محضة كقولك يا غلام اِيْجَلْ وتكتب فى هذه المواضع بالياء وان كان فى اللفظ واوا الا عند الواو والفاء نحو واَوْجَلْ وفاَوْجَلْ وذلك ان الكتابة موضوعة على الوقف والابتداء فكل ما ثبت فيهما لفظ اثبت صورته خطا تقول أُؤْمُرْ زيدا ثم اَوْمُرْ بكرا وتقول وأمُرْ وفامُرْ لا تكتب الواو ههنا لانك لا تقف على الواو ولا على الفاء لانهما لا ينفردان انفراد ثم فكأنهما من نفس الكلمة وعلى هذه القضية تقول قلت لهم اَيْجَلُوا بالواو فى اللفظ وتكتبه بالياء لانك لو وقفت على لهم وابتدأت لقلت اِيْجَلُوا فاعرف هذا وقس عليه ما اشبهه . وتقول من وَجِيَ يَوْجَى ووَرِيَ يَوْرَى اِيْجَ واِيْرَ فى حال الوصل واِيْجَهْ واِيْرَه فى حال الوقف وقد مر مثلهما فيما مضى . ومن المعتل اليائى نحو يَقِظَ يَيْقَظُ يَقَظَةً فهو يَقُظٌ ويقظانُ والمرأة يَقْظَى ويَقِظَةٌ وفى لغة بعضهم يقظانة والامر منه اِيْقَظْ والنهى لا تَيْقَظْ وتقول يا زيد اَيْقَظْ كما تقول يا زيد اَيْسِرْ تلفظ بالواو وتكتب بالياء كما ذكرنا قبل ﴿ مثال الاجوف من هذا الباب ﴾ تقول من خاف يخاف خوفا خَفْ خافا خافوا خافى خافا خَفْنَ . وبالنون الثقيلة خافَنَّ خافانِّ خافُنَّ خافِنَّ خافانِّ خَفْنانِّ وبالخفيفة خافَنْ وعلى هذا القياس من النوم نَمْ ناما ناموا نامى ناما نَمْنَ وتقول فى الماضى من جماعة المؤنث خِفْنَ ونِمْنَ بكسر الاول والاصل خَوِفْنَ ونَوِمْنَ فسكنت الواو

ونقلت

ونقلت حركتها الى ما قبلها ومثله خِفْتُ ونِمْتُ وعلى هذا القياس هاب يهاب وحار يحار واشباههما من اليائى ﴿ مثال الناقص منه ﴾ تقول خَشِيَ يَخْشَى خَشْيَةً فهو خاشٍ وذاك مَخْشِيٌّ الامر اِخْشَ والنهى لا تَخْشَ مثل ارع والنهى لا ترع وكذلك اِخْشَيَنَّ اِخْشَيانِّ اِخْشَوُنَّ وللمرأة اِخْشَيِنَّ اِخْشَيانِّ اِخْشَيْنانِّ وجميع امثلته على مثال رمى يرمى الا انك تقول فى جمع الرجال من الماضى خَشُوا ورَضُوا والاصل خَشِيُوا ورَضِيُوا فسكنت الياء ونقلت حركتها الى ما قبلها كما قلنا فى يرمون ويقضون فاما فى دعوا ويرعون ورموا ودعوا فقد حذفوا الواو والياء حذفا من غير نقل ٠ ومن اللفيف المقرون هَوِيَ يَهْوَى ورَوِيَ يَرْوَى وغيرهما يجرى على قياس خشي يخشى ورضي يرضى سواء فى الامر والنهى وسائر الامثلة تقول اِرْوَ اِرْوَيا اِرْوَوْا اِروَيْ اِرْوَيا اِرْوَيْنَ فاذا ادخلت نون التأكيد قلت اِرْوَيَنَّ اِرْوَيانِّ اِرْوَوُنَّ وللمرأة اِرْوَيِنَّ اِرْوَيانِّ اِرْوَيْنانِّ وبالخفيفة اِرْوَيَنْ ٠ والنعت منه رَيَّانُ للمذكر ورَيَّا للمؤنث على مثال عطشان وعطشى تقول رجل رَيَّانُ ورجلان رَيَّانانِ ورجال رِواءٌ وامرأة رَيَّا وامرأتان رَيَّيانِ ونسوة رِواءٌ ايضا وتقول فى تثنية المؤنث فى حال النصب والخفض رَيَّيَيْنِ مثل عَطْشَيَيْنِ فان اضفته الى نفسك قلت رأيت رَيَّيَّ اجتمع خمس ياءات احداها الياء المنقلبة عن الواو التى هى عين الفعل والثانية الياء التى هى لام الفعل والثالثة المنقلبة عن الف التأنيث والرابعة المنقلبة عن الف التثنية والخامسة ياء الاضافة ٠ وتقول من اللفيف المقرون اليائى حَيِيَ يَحْيَى حيوةً فهما حَيٌّ وحَيِيا يَحْيَيانِ فهو حَيَّانِ وحَيُّوا يَحْيَوْنَ فهم اَحْياءٌ ويجوز ان تدغم حَيِيَ فتقول حَيَّ وللمرأة حَيِيَتْ وحَيَّتْ وفى الجمع حَيِيُوا وحَيُّوا ويجوز التخفيف يقال حَيُوا وعَيُوا مثل لَقُوا ورَضُوا وتقول فى

التثنية حَيِيا وحَيّا وحَيِيَتا وحَيَّتا على قياس ما تقدم . وتقول فى الامر اِحْيَ اِحْيَيا اِحْيَوْا وللمرأة اِحْيَيْ اِحْيَيا اِحْيَيْنَ مثل اخش اخشيا اخشوا اخشَيْ اخشيا اخشينَ وكذلك فى دخول نون التاكيد عليه تقول اِحْيَيَنَّ اِحْيَيانِّ اِحْيَوُنَّ وللمرأة اِحْيَيِنَّ اِحْيَيانِّ اِحْيَيْنانِّ وباالخفيفة اِحْيَيَنْ ﴿ مثال المضاعف من هذا الباب ﴾ عَضَّ يعض عضا فهو عاض وذاك معضوض والاصل عَضِضَ يعضض ففعل به ما فعل باختيها نحو سر وفر ويجوز فى الامر منه وجهان كما ذكرنا فى فر اذا كان مدغما وهو قولك عَضِّ يا رجل وعَضَّ لخفة الفتحة وقد وردت من هذا الباب احرف لم تدغم وهى لَحِحَتْ عينه وضَبِبَ البلد اى كثر ضبابه ومَشِشَتِ الدابة اى ظهر بوظيفها حجم وقَطِطَ شعره اى جعد وآلِلَ السقاء اذا تغير ريحه وما ورد عليك من الصفات من هذا الباب على وزن فَعْلٍ فى الظاهر مثل صَبٍّ وبَرٍّ وثَطٍّ فان وزنه فَعِلٌ فى الحقيقة قياس على الصحيح مثل حَذِرَ فهو حَذِرٌ وفَزِعَ فهو فَزِعٌ . ومن المضاعف المعتل الفاء ودَّ يوَدُّ وُدًّا فهو واد وذاك مودود الامر وَدَّ و وَدِّ كما تقول عَضَّ وعَضِّ وتقول اِيدَدْ كما تقول اعضض الا ان الواو صارت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما قلناه فى اِيجَلْ واِيحَلْ وحكمه فى الكتابة واللفظ حكم ذلك الباب فقس عليه . ومن المهموز حكم الافعال المهموزة من هذا الباب كحكم ما مضى منها فى سائر الابواب قياسا على الصحيح تقول من آمِنَ يامَنُ اِئْمَنْ مثل اعلم والاصل اِأْمَنْ وقد مر له نظائر . وكذلك تقول من سَئِمَ يَسْئَمُ اِسْاَمْ ومن ظَمِئَ يَظْمَأُ اِظْمَأْ قياسا مستمرا . وتقول من الاجوف المهموز اللام منه شاء يشاء وداء يداء والاصل شَيِئَ ودَيِئَ وتقول شاءَ شاءَا شاؤُا شاءَت شاءَتا شِئْن وتقول فى الامر شأْ شاءا شاؤا مثل خف خافا خافوا

شاءى

شاءِي شاءا شأن مثل خافى خافا خَفْنَ وتقول فى التأكيد شاءَنَّ شاءانِّ شاؤُن شائِنَّ شاءانِّ شأنانِّ فكل ما اشتبه عليك من هذا فارجع به الى خاف يخاف تضح لك وجوهه ان شاء الله

﴿ باب فَعُلَ يَفْعُلُ بضم العين فى الماضى والمستقبل ﴾

قياس الصحيح من هذا الباب قياس ما تقدم من سائر الابواب فى ماضيه ومستقبله الا فى اختلاف حركة العين فيهما بالضمة تقول كرم يكرم كرما فهو كريم والنعت يأتى على وجوه وقد ذكرنا والامر منه كالامر من ينصر قياسا مطردا واما المعتل منه كالوجاهة والوعورة فان الواو فى المستقبل منهما ومن اخواتهما لا تسقط لانها لم تقع بين ياء وكسرة تقول وجه يوجه وجاهة فهو وجيه الامر أوْجُهْ مثل اكرم والنهى لا تَوْجُهْ ومن المعتل اليائى يقال يسر ييسر يسراً فهو يسير الامر أُوْسُرْ والنهى لا تَيْسُرْ وقد مر الكلام على امثال هذا فقس عليه ان شاء الله . ومن الاجوف من هذا الباب الطول مصدر طال يطول فهو طويل والامر منه كالامر من قال يقول . ومن الناقص السَّرْوُ يقال سَرُوَ يَسْرُوْ تسكن الواو فى المستقبل لاستثقال الضمة والامر منه كالامر من دعا يدعوا . والمهموز حكمه حكم الصحيح نحو أَدُب يأدب ادبا فهو اديب وضؤُل يضؤُل ضؤُولة فهو ضئيل وبطؤَ يبطؤُ بطأً فهو بطئٌ والامر من الجميع كالامر من الصحيح

﴿ باب فَعِلَ يَفْعِلُ بكسر العين فى الماضى والمستقبل ﴾

الامر من هذا الباب كالامر من ضرب يضرب ومن معتله كالامر من وعد يعد تقول من يحسب اِحْسِبْ ومن ورث يرث رِثْ ومن ولى يلى لِهْ كما قلت من

يقي ويشي . ومن المعتل اليائي يئس ييئس يأسا فهو يائس الامر ايئس وقد تقدم الكلام في امثاله فقس هذا عليه

باب الافعال

من المنشعبة

تقول أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَاماً فهو مُكْرِمٌ وذاك مُكْرَمٌ الامر أَكْرِمْ أكرما أكرموا أكرمي أكرما أكرمنَ وفي التأكيد بالنون الثقيلة أكرمنَّ أكرمانّ أكرمُنَّ أكرمِنَّ أكرمانِّ أكرمنانِّ لا فرق بينه وبين الثلاثي الا فتحة الهمزة وضمة الزوائد من المستقبل . وتقول من المعتل اوجب يوجب ايجابا فهو موجِب وذاك موجَب الامر أَوْجِبْ والنهي لا تُوجِبْ . ومن اليائي ايقن يوقن ايقانا وايمن يومن والاصل يُيْقِنُ ويُيْمِنُ وقد مر ذكر العلة قبل . تقول من الاجوف اجاب يجيب اجابةً وجابةً فهو مجيب وذاك مجاب الامر أَجِبْ والنهي لا تُجِبْ والاصل أَجْوِبْ فسكنت الواو ونقلت حركتها الى الجيم فسقطت الواو لالتقاء الساكنين وكذلك حكم ما اصله الياء نحو آلان يلين إِلانةً من اللين والاصل أَلْيَنَ وفي الامر تقول أَلِنْ الينا الينوا اليني الينا أَلِنَّ وبالنون الثقيله الينَنَّ الينانّ الينُنَّ الينِنَّ الينانِّ الِنّانِّ وبالخفيفة آلِيَنَنْ والامر مما جاء على الاصل نحو احوج واغيل مثل الامر من الصحيح تقول أَحْوِجْ وأَغْيِلْ لا فرق بينهما . ومن الناقص تقول اعطي يعطي اعطاء فهو معطٍ وذاك معطىً لم يعط لا يعطي ليعط لا يعط اعط لا تعط . وفي التأكيد بالنون الثقيلة أَعْطِيَنَّ اعطيانِّ اعطُنَّ اعطِنَّ اعطيانِّ اعطينانِّ وبالخفيفة أَعْطِيَنْ . وتقول في اللفيف المقرون على هذا المثال ايضا نحو اروى يروي ارواء فهو مروٍ وذاك

وذاك مروِّى وكذلك اليائى منه نحو احيا يحيى احياء فهو محيٍ وذاك محيًا وتقول في الامر آحْيِ احييا احيوا احيي احييا احيينَ • وتقول من اللفيف المفروق اولى يولى ايلاء فهو مول وذاك مولًى كل هذا على قياس اعطى يعطى كما تقدم • ومن المضاعف احب يحب احبابا فهو مُحِبٌّ وذاك مُحَبٌّ والامر اَحِبَّ واَحِبِّ وآحبب والنهى لا تُحِبِّ ولا تحبب تقول اَحِبَّ احبّا احبّوا احبّى احبّا احببنَ وبالنون الثقيلة اَحِبَّنَّ احبّانِّ احبُّنَّ احبِّنَّ احبّانِّ احببنانِّ وبالخفيفة اَحِبَّنْ وعلى هذا القياس باقى الباب •. المهموز الفاء الايساد تقول آسد يوسد ايسادا فهو موسِد وذاك موسَد • وتقول من المهموز العين الاسئاد حكمه حكم الاسعاد فى التصريف تقول اسأد يسئد اسئادا فهو مسئِد • ومن المهموز اللام ابدأ يبدئُ ابداءً فهو مبدئٌ •ومن الناقص المهموز الفاء آتى يوتى ايتاءً فهو مُوتٍ الامر آتِ آتيا آتوا آتي آتيا آتين • وبالنون الثقيلة آتِيَنَّ آتيانِّ آتُنَّ آتِنَّ آتيانِّ آتينانِّ وبالخفيفة آتِيَنْ • ومن المعتل المهموز اللام اوطأ يوطئُ ايطاءً فهو موطئٌ وذاك موطأ الامر اَوْطِئْ والنهى لا توطِئْ تقول اوطئْ اوطئا اوطئوا اوطئي اوطئا اوطئن • ومن الناقص المهموز العين الإرآء تصريفه مخالف لاخواته تقول ارى يرى إراءً وإراية وإرآءة فهو مُرٍ وهما مُرِيانِ وهم مُرُونَ وأرَتْ فهى مُرِيَةٌ وارتا فهما مريتان وارين يرينَ فهن مريات والمفعول مرًى وفى التثنية مريان وفى الجمع مُرَوْنَ وفى التأنيث مُراتٌ مراتان مريات وفى الامر أرِ اريا اروا اري اريا ارين واذا اردت التأكيد بالنون الثقيلة قلت اَرِيَنَّ اريانِّ اَرُنَّ اَرِنَّ اريانِّ ارينانِّ وبالخفيفة اَرِيَنْ وتقول فى النهى لا تُرِ لا تريا لا تروا لا ترى لا تريا لا ترينَ • وبالنون الثقيلة لا تُرِيَنَّ لا تُريانِّ لا تُرُنَّ لا تُرِنَّ لا تُريانِّ لا تُرينانِّ وبالخفيفة لا تُرِيَنْ • ومن

الاجوف المهموز اللام اساء يسيئ اساءة فهو مسيئ الامر اَسِئْ للمذكر واسيئي للمؤنث وبالنون اسِئَنَّ اسيئانِّ اسيئُنَّ اسيئِنَّ اسيئانِّ اسيئنانِّ وعلى هذا القياس جميع ما يشا كله

باب التفعيل

تقول من التكريم كرّم يكرّم تكريما فهو مكرِّم وذاك مكرَّم لم يكرّم لا يكرّمُ ليكرّم لا يكرّمْ كرِّم لا تكرّمْ وقياس هذا الباب قياس ما تقدم فى امثلة الامر والنهى وغيرها فى الصحيح وكذلك حكم المعتل الفاء منه نحو ورَّم يورّم توريما فى جميع الوجوه . واما اللفيف المفروق منه فحكمه حكم الناقص سواء تقول ولّى يولّى تولية فهو مولٍّ وذاك مولّى الامر وَلِّ والنهى لا تولِّ . وحكم الاجوف منه حكم الصحيح تقول صوّر يصوّر تصويرا فهو مصوِّر وذاك مصوَّر والامر صوِّر مثل كرِّم وكذا الباقى مما عينه ياء نحو غيَّبَ يغيّب تغييبا فهو مغيِّب وذاك مغيَّب الامر غيّب والنهى لا تغيّب وتقول من الناقص منه سمى يسمى تسمية فهو مسمٍّ وذاك مسمىً الامر سمِّ والنهى لا تسمِّ تقول فى الخبر عن جماعة الرجال سمَّوْا وفى مخاطبتهم سمُّوا بضم الميم والاصل سمِّيُوا على وزن كرموا ففعل به واخواته ما فعل برموا ويرمون وقد ذكرنا قبل . وكذلك حكم اللفيف المقرون نحو قوّى يقوى تقوية فهو مقوٍّ وذاك مقوًّى . وتقول من اليائى حيّا يحيي تحية فهو محيٍّ وذاك محياً الامر حَيِّ والنهى لا تحيِّ والتحية اصلها تحيية على وزن تكرمة ثم سكنت الياء ونقلت حركتها الى الحاء وادغمت الياء فى الياء . وحكم المضاعف منه حكم الصحيح تقول حبّب يحبب تحبيبا فهو محبِّب وذاك محبَّب والامر حبّب

والنهى

والنهى لا تحبّب . والمهموز منه كالصحيح نحو ادّب يؤدب تأديبا فهو مؤدِّب ورأّس يرأّس ترئيسا وبرّأ تبرئة واجح تاجيجا واوب تأويبا وايد تأييدا و وطا توطئة وبوأ تبوئة وقيأ تقيئة وهيأ تهيئة

باب المفاعلة

تقول حارب يحارب محاربة فهو محارِب وذاك محارَب الامر حارب والنهى لا تحارب وعلى هذا قياس المعتل نحو واثب يواثب مواثبة فهو مواثب . وكذلك قياس الاجوف نحو جاوب يجاوب مجاوبة وسايل يسايل مسايلة . وتقول من الناقص حابى يحابي محاباة فهو محابٍ وذاك محابىً . وكذلك حكم المفروق والمقرون من اللفيف نحو وافى يوافي ونحو ساوى يساوي . وتقول فى المضاعف منه حادّ يحادّ محادّة فهو محادّ وذاك محادّ . الفاعل والمفعول على لفظ واحد فى الظاهر وقد مر الكلام فيه . الامر منه حادِّ وحادد والنهى لا تحادِّ ولا تحادد . وتقول فيما لم يسم فاعله حُوْدَّ يحادُّ وحودّت تحادُّ . وتقول للرجل فى الخطاب تُحادُّ تحادّان تحادُّون وللمرأة تحادّين تحادّان تحاددن يلتبس المعروف بالمجهول فى هذا البناء كثيرا فاذا راعيت الوزن سهل الامر وذاك فى حركة العين من المستقبل فانها تكون تارة فى موضع الكسر واخرى فى موضع الفتح نحو تُفَاعِلُ وتُفاعَلُ فراع هذا الحكم يرتفع الالتباس . وحكم المهموز فاء وعينا ولاما حكم الصحيح فى وجوه الامر والنهى والمستقبل والماضى وغير ذلك تقول آخَذَ يُؤَاخِذُ مؤاخذة فهو مؤاخِذ وذاك مؤاخَذ . الامر آخِذ والنهى لا تؤاخذ ومثله وآءل يوائِل موآءلة وفاجأ يفاجئُ مفاجأة .

باب الافتعال

تقول اجتنب يجتنب اجتنابا فهو مجتنِب وذاك مجتَنب الامر اجتنب والنهى لا تجتنب وبالنون الثقيلة اجتنبنَّ اجتنبانِّ اجتنبُنَّ اجتنِبنَّ اجتنبانِّ اجتنبنانِّ وبالخفيفة اجتنبَنْ وتقول من المعتل اتصل يتصل اتصالا فهو متصل والامر اتصل وكان فى الاصل اِوْتَصِلْ وقد مر حكمه . ومن الاجوف تقول اختار يختار اختيارا فهو مختار وذاك مختار الامر اختر والنهى لا تختر لا فرق بين لفظ الفاعل والمفعول فى هذا الباب والاصل فى اختر اِخْتَيِرْ فاستثقلت الكسرة على الياء فسكنت فاجتمع ساكنان فسقط احدهما فبقى اختر فى الواحد واختارا للاثنين واختاروا للجمع وفى المؤنث اختارى اختارا اخترنَ . وفى التأكيد بالنون الثقيلة اختارَنَّ اختارانِّ اختارُنَّ وللمؤنث اختارِنَّ اختارانِّ اخترنانِّ . ومن الناقص تقول اجتبى يجتبي اجتباء فهو مجتب وذاك مجتبىً الامر اِجْتَبِ والنهى لا تجتبِ وبالنون الثقيلة اجتبيَنَّ اجتبيانِّ اجتبُنَّ اجتبِنَّ اجتبيانِّ اجتبينانِّ وبالخفيفة اجتبيَنْ . ومن اللفيف المقرون اجتوى يجتوي اجتواء فهو مجتوٍ وذاك مجتوىً والامر اجتوِ والنهى لا تجتوِ واذا ادخلت النون فعلى قياس ماتقدم . ومن المضاعف اعتدَّ يعتد اعتدادا فهو معتدٌّ وذاك معتدٌّ يستوى لفظ الفاعل والمفعول منه والامر اعتد اعتدّا اعتدّوا اعتدّي اعتدّا اعتددنَ وبالنون اعتدَّنَّ اعتدّانِّ اعتدُّنَّ اعتدِّنَّ اعتدّانِّ اعتددنانِّ وبالخفيفة اعتدَّنْ . وتقول من المهموز الفاء اِئْتنف يأتنف ائتنافا فهو مؤتنِف وذاك مؤتنَف الامر ائتنف والنهى لا تأتنف على قياس الصحيح وتقول من مضاعفه اِئتمَّ يأتم ائتماما على قياس اعتد يعتد . ومن اجوفه ائتال يأتال ائتيالا فهو مؤتال وذاك

وذاك مؤتال لم يأتل لا يأتالُ ليأتل لا يأتلْ ائتل لا تأتل على قياس اختار يختار سواء ٠ وتقول من ناقصه ائتلى ياتلى ائتلاءً فهو مؤتلٍ لم يأتلِ لا يأتلى ليأتلِ لا يأتلِ ائتلِ لا تأتلِ ٠ وتقول فى امر المواجهة ائتلِ ائتليا ائتلوا ائتلى ائتليا ائتلين وبالنون ائتلينَّ ائتليانِّ ائتلُنَّ ائتلِنَّ ائتليانِّ ائتلينانِّ على وزن اجتبينانِّ وتقول من ائتال يأتال ائتلنانِّ على وزن اخترنانِّ فمن راعى الاوزان سهل عليه البناء من كل واحد من المثالين ان شاء الله تعالى ٠ وتقول من المهموز العين ابتأر يبتئِر ابتئارا فهو مبتئِر وذاك مبتأر على قياس الصحيح ٠ وتقول من معتله اتّأد يتّئِد اتئادا فهو متّئِد مثل اتصل يتصل فهو متصل ٠ ومن ناقصه ارتأى يرتئى ارتاءً فهو مرتىءٍ على قياس اجتبى يجتبى اجتباءً فهو مجتب ٠ وتقول من المهموز اللام ابتدأ يبتدئ ابتداءً فهو مبتدئٌ وذاك مبتدأ والامر ابتدئْ والنهى لا تبتدئْ واذا الحقت النون فقياسه ايضا قياس الصحيح نحو اِبْتَدِأَنَّ ابتدئانِّ ابتدؤُنَّ ابتدِئنَّ ابتدِئانِّ ابتدئنانِّ مثل اجتنبنانِّ ٠ وتقول من معتله اتّكأ يتكئ اتكاءً فهو متكئ على قياس اتصل يتصل ٠ وتقول من اجوفه استاء يستاءُ استياءً فهو مستاء على مثال اختار يختار اختيارا والامر استأ على وزن اختر واستاآنَّ على وزن اختارنَّ واستآؤا واستاءى واستاؤنَّ على مثال اختارُنَّ واستأنانِّ كاخترنانِّ سواء

باب الانفعال

تقول منه انجذب ينجذب انجذابا فهو منجذب الامر منه انجذب والنهى لا تنجذب ٠ وتقول من اجوفه انجاب ينجاب انجيابا فهو منجاب والامر انجب والنهى لا تنجب تقول انجاب انجابا انجابوا انجابت انجابتا انجبنَ والاصل انجَوَبَ على وزن

انحذب فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها صارت الفا فقيل انجاب على قياس اختار وتقول فى الامر انجبْ انجابا انجابوا انجابى انجابا انجبنَ وبالنون الثقيلة انجابَنَّ انجابانِّ انجابُنَّ انجابِنَّ انجابانِّ انجبنانِّ على وزن اخترنانِّ . وتقول من الناقص انقضى ينقضي انقضاءً فهو منقضٍ . ومن اللفيف انزوى ينزوي انزواءً فهو منزوٍ . ومن المضاعف انصبَّ ينصب انصباباً فهو منصب الامر انصبَّ والنهى لا تنصبَّ على مثال اعتدَّ ولا تعتدَّ . وتقول انصبَّنَّ انصبّانِّ انصبُّنَّ انصبِّنَّ انصبّانِّ انصببنانِ . ومن المهموز الفاء انأطر ينأطر انأطارا فهو منأطر . ومن اجوفه انآد ينآد انئيادا فهو منآد مثل انجاب ينجاب انجيابا فهو منجاب الامر انأدْ والنهى لا تنأدْ وبالنون انآدَنَّ انآدانِّ انآدُنَّ انآدِنَّ انآدانِّ انأدنانِّ . ومن المهموز اللام انكفأ ينكفئُ انكفاءً فهو منكفئٌ الامر انكفئْ والنهى لا تنكفئْ على قياس الصحيح لايفارقه فى شئ

باب الاستفعال

استغفر يستغفر استغفارا فهو مستغفِر وذاك مستغفَر الامر استغفر استغفرا استغفروا استغفرى استغفرا استغفرنَ وتقول فى التأكيد استغفرَنَّ استغفرانِّ استغفرُنَّ استغفرِنَّ استغفرانِّ استغفرنانِّ وبالخفيفة استغفرِنْ . ومن المثال استوجب يستوجب استيجابا فهو مستوجِب وذاك مستوجَب الامر استوجب والنهى لا تستوجب قياسه فى جميع الوجوه قياس الصحيح . وتقول من اللفيف المقروق استولى يستولي استيلاءً فهو مستولٍ تقول فى الامر استولِ وفى النهى لا تستولِ وبالنون الثقيلة استولِيَنَّ استوليانِّ استولُنَّ استولِنَّ استوليانِّ استولينانِّ . ومن

الأجوف

الاجوف منه استجاب يستجيب استجابة فهو مستجيب وذاك مستجاب الامر استجب والنهى لاتستجب • وتقول مما جاء على الاصل من هذا الباب مثل استحوذ يستحوذ استحواذا واستصوب استصوابا والامر منه استحوذ واستصوب كما تقول استغفر سواء • وتقول من الناقص استهدى يستهدى استهداءً فهو مستهدٍ الامر استهدِ والنهى لا تستهدِ • وكذلك من اللفيف المقرون نحو استهوى يستهوي استهواءً • فاما اليائى منه نحو استحيا يستحيي استحياءً فهو مستحيٍ وذاك مُستحياً ففيه لغتان استحيا واستحى سكنت الياء من استحيا ونقلت حركتها الى الحاء فالتقى ساكنان فحذف احدهما فصار استحى قال الاخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبيائين لغة اهل الحجاز وهو الاصل وانما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كما قالوا لا ادرِ فى لا ادرى وتقول من الاول فى الامر استحيِ استحييا استحيوا استحيي استحييا استحيِينَ ومن الثانى استحِ استَحِيا استحوا استحي استَحِيا استحِيِنَ وبالنون من الاول اِستَحْيِيَنَّ ومن الثانى اِستَحِيَنَّ • وعلى هذا القياس المضاعف تقول استحبَّ يستحبُّ استحبابا فهو مستحِبٌّ وذاك مستحَبٌّ الامر استحِبَّ والنهى لا تستحِبَّ وبالنون استحِبَّنَّ استحبّانِّ استحبُنَّ استحبِنَّ استحبّانِّ استحبِبنانِّ وبالخفيفة استحبَّنْ • ومن المهموز الفاء استأثر يستأثر استئثارا فهو مستأثِرٌ وذاك مستأثَرٌ الامر استأثِرْ مثل استغفر وكذلك سائر وجوهه • وتقول من اجوفه اِستآس يستئيس استئاسة فهو مستئيس وذاك مستآس الامر استئس والنهى لا تستئِس وتقول فى التأكيد بالنون الثقيلة اِستَئيِسَنَّ على وزن استجيبنَّ وكذلك سائر ما لم نذكره من هذا المثال فقس عليه تفهم ان شاء الله • ومن ناقصه استأدى يستأدى استيداءً فهو مستأدٍ مثل استعدى يستعدي استعداءً فهو مستعدٍ فى اللفظ والمعنى سواء •

وتقول من المهموز العين استلأم يستلئم استلآماً فهو مستلئم مثل مستغفر فى جميع الامثلة وتقول من المهموز اللام استهزأ يستهزئ استهزاءً فهو مستهزئ مثل الصحيح . وتقول من اجوفه استقاءَ يستقئ استقاءة فهو مستقئ مثل استجاب يستجيب استجابة والامر استقئ مثل استجب فقس عليه . وتقول من معتله استوطأ يستوطئ استيطاءً فهو مستوطئ مثل الصحيح فى جميع الامثلة

باب التفعل

تجنب يتجنب تجنبا فهو متجنِّب وذاك متجنَّب الامر تجنب والنهى لا تتجنَّب ويجوز لا تَجَنَّبْ بتاء واحدة وكذلك حيث اجتمع تاءان متحركان من هذا البناء قال الله تعالى فانت له تصدى وقال فانذرتكم نارا تلظى اى تتلظى وتقول فى الامر تَجَنَّبْ تجنبا تجنبوا تجنبى تجنبا تجنَّبنَ وبالنون تَجَنَّبَنَّ تجنّبانِّ تَجَنَّبُنَّ تَجَنَّبِنَّ تَجَنَّبانِّ تجنبنانِّ وبالخفيفة تَجَنَّبَنْ وعلى هذا القياس ما بقى . وتقول من المعتل توكّف يتوكف توكفا فهو متوكِّف وذاك متوكَّف مثال الصحيح فى جميع الوجوه . وتقول من اللفيف المفروق تولى يتولى توليا فهو متولٍّ وذاك متولّىً لم يتولَّ لا يتولى ليتولَّ لا يتولَّ تولَّ لا تتولَّ . وتقول من الاجوف تزود يتزود تزودا فهو متزوِّد وذاك متزوَّد الامر تَزَوَّدْ والنهى لا تتزود على قياس الصحيح . وتقول من الناقص تمنى يتمنى تمنيا فهو متمنٍّ وذاك متمنّى الامر تَمَنَّ والنهى لا تتمنَّ . وكذلك من اللفيف المقرون تقول تقوّى يتقوى تقويا فهو متقوٍّ الامر تَقَوَّ والنهى لا تتقوَّ . وتقول من المضاعف تحبب يتحبب تحببا فهو متحبِّب وذاك متحبَّب وجميع امثلته على قياس الصحيح . وتقول من المهموز الفاء تأدب يتأدب على مثال الصحيح سواء . وكذلك

الاجوف

الاجوف منه نحو تَأَوَّبَ يتأوب تأوبا واليائى منه كذلك نحو تَأَيَّمَ يتأيم تأيما . وتقول من الناقص المهموز الفاء تَأَرَّى يتأرى تأريا على قياس تمنى يتمنى تمنيا فى جميع الوجوه وكذلك ما بقى من مضاعفه . ومن المهموز العين ومن المهموز اللام على قياس الصحيح نحو تَرَأَّسَ يترأس وتَقَرَّأَ يتقرأ تَرَؤُّساً وتَقَرُّأً . وكذلك الاجوف منه نحو تَقَيَّأَ يتقيأ وتهيّأ يتهيّؤُ على قياس واحد

باب التفاعل

تقول تدارك يتدارك تداركا فهو متدارِك وذاك متدارَك وقد مر الكلام فى كيفية ادغامه فيما تقدم . وتقول من معتله تواهب يتواهب تواهبا على قياس الصحيح . وكذلك من الاجوف تجاوب يتجاوب تجاوبا . وكذلك اليائى منه نحو تصايح يتصايح تصايحا فهو متصايِح . ومن الناقص تفادى يتفادى تفاديا فهو متفادٍ وذاك متفادًى الامر منه تفادَ والنهى لا تتفادَ وبالنون تفادَيَنَّ تفادَيانِّ تفادَوُنَّ تفادَيِنَّ تفاديانِّ تفادَيْنانِّ وبالخفيفة تَفَادَيَنْ . ومن المضاعف تحابَّ يتحابّ تحابّا فهو متحابّ وذاك متحابّ الامر تحابِّ والنهى لا تتحابَّ ولا تحابَّ ايضا بتاء واحدة كما مضى فى باب التفعل قال الله تعالى ولا تَعاوَنوا ولا تَنابَزوا . ومن المهموز الفاء تآمر يتآمر تآمرا فهو متآمر على قياس الصحيح . وتقول من ناقصه تآسى يتآسى تآسيا فهو متآسٍ على مثال تفادى يتفادى . والمهموز العين منه كالصحيح تقول تذآَب يتذآَب تذاؤبا والامر منه تذآَبْ كقولك تدارك . وتقول من ناقصه ترآى يترآى ترائيا فهو متراءٍ . وتقول من مهموز اللام تمالأ يتمالأ تمالؤًا كالصحيح . ومن معتله تواطأ يتواطؤ تواطؤًا الامر تواطأ والنهى لا تتواطأ

باب الافعلال

احمرّ يحمرُّ احمرارا فهو محمرٌّ الامر اِحْمَرِّ واَحْمَرِرْ والنهى لا تحمرِّ ولا تحمرِرْ . وكذلك الاجوف نحو اعورّ يعورُّ اعورارا الامر اِعْوَرِّ واعوَرِرْ والنهى لا تعورِّ ولا تعورر وعلى هذا القياس ما كان بالياء نحو ابيضّ يبيضُّ ابيضاضا . وتقول من الارعواء وهو الكف ارعوى يرعوي ارعواءً والاصل ارعوّ على وزن احمرّ واحمرّ كان قبل الادغام احمرر فكذلك ارعوّ قياسه اِرْعَوَوَ فصارت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ارعوى يرعوي ارعواءً

باب الافعيلال

احمارّ يحمارُّ احميرارا فهو محمارّ الامر احمارِّ واحمارِرْ والنهى لا تحمارِّ ولا تحمارِرْ وبالنون احمارَّنَّ احمارّانِّ احمارُّنَّ وللمؤنث احمارِّن احمارّانِّ احمارِرنانِّ

باب الفعللة

تقول دحرج يدحرج دحرجة فهو مدحرِج وذاك مدحرَج الامر دحرِج والنهى لا تدحرج وبالنون الثقيلة دَحْرِجَنَّ على وزن اكرمنَّ وكذلك ما بقى من امثلة الباب فى امر المخاطب وتقول فى النهى لا تدحرج لا تدحرجا لا تدحرجوا لا تدحرجى لا تدحرجا لا تدحرجن وبالنون الثقيلة لا تدحرجَنَّ لا تدحرجانِّ لا تدحرجُنَّ لا تدحرجِنَّ لا تدحرجانِّ لا تدحرجنانِّ وبالخفيفة لا تُدَحْرِجَنْ وعلى هذا القياس ما الحق بالرباعى والملحق على ثلاثة اوجه ملحق بالواو وهى تقع بعد الفاء نحو كوثر العين وبعد نحو دهور الحجر اى دحرجه وهرول اى اسرع فى العدو

وبعد

وبعد اللام نحو عرقى الدلو اى شد عليها العراقي واصله عَرْقَوَ فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها صارت الفا • وملحق بالياء وهو ثلاثة ايضا فَيْعَلَ نحو بيقر وبيطر وفَعْيَلَ نحو جريل الشيء اى طلاه بالذهب وشريف الزرع قطع شِرْيافَه وفَعْلَى نحو سَلْقَى قِرْنَه في الصراع واصله سَلْقَيَ فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها صارت الفا • والملحق بالهمزة وهو مما يختلف فيه وهو ثلاثة ايضا فَأْعَلَ مثل زأبر الثوب اذا ظهر زِئْبِرُهُ وفَعْأَلَ مثل برأل الديك اذا نفّش بُرائِلَه وفَعْلأَ مثل كرفأ الله السحاب اى فرقه

المنشعبة من الرباعى ثلاثة ابواب

﴿ اولها التفعلل ﴾ نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا فهو متدحرج الامر تدحرج والنهى لا تتدحرج وقياسه في التصريف قياس تفعل تقول في الامر بالنون الثقيلة تدحرجَنَّ تدحرجانِّ تدحرجُنَّ تدحرجِنَّ تدحرجانِّ تدحرجنانِّ • الملحق به بواو بين الفاء والعين نحو تَجَوْرَبَ وبواو بين العين واللام نحو تَقَنْوَسَ البيت اى تهدم وبياء بين الفاء والعين نحو تَفَيْهَقَ اى توسع في كلامه وفتح فاه • والملحق به بتكرير اللام نحو تجلبب اى لبس الجلباب وتمعدد اى تشبه بِمَعَدّ

﴿ والثانى باب الافعنلال ﴾ نحو ابرنشق ابرنشاقا فهو مبرنشق الامر ابرنشق والنهى لا تبرنشق والامر بالنون الثقيلة ابرنشِقَنَّ ابرنشقانِّ ابرنشقُنَّ ابرنشقِنَّ ابرنشقانِّ ابرنشقنانِّ • والملحق به بتكرير اللام نحو اقعنسس واصله ثلاثى لانه من قَعِسَ • والملحق به بزيادة الياء نحو اغرندى يغرندي اغرنداءً فهو مُغْرَنْدٍ اذا علا وغلب • والملحق به بزيادة الواو نحو اعلوّطه اى علاه • والملحق به بزيادة الهمز نحو احبنطأ يحبنطئُ احبنطاءً فهو محبنطئٌ اذا عظم بطنه

﴿ الثالث باب الإفعِلَّال ﴾ مثل الاكفهرار والاقشعرار تقول منه اقشعرَّ يقشعرّ اقشعرارا فهو مقشعِرٌّ الامر اِقْشَعِرِّ واقشعْرِرْ والنهى لا تقشعِرَّ ولا تقشعرِرْ وتقول فى الامر منه بالنون الثقيلة اقشعِرَّنَّ اقشعرّانِّ اقشعرُنَّ اقشعِرِنَّ اقشعرّانِّ اقشعرِرْنانِّ وبالخفيفة اقشعِرَّنْ . المهموز من هذا البناء اطمأنَّ يطمئنّ اطمئنانا فهو مطمئنّ وتقول فى الماضى اطمأنَّ اطمأنّا اطمأنّوا اطمأنت اطمأنّتا اطمأنَنَّ . وفى المستقبل يطمئنُّ يطمئنّانِ يطمئنون تطمئنُّ تطمئنّانِ يطمأْنِنَّ وتقول فى الامر اِطْمَئِنَّ اطمئنّا اطمئنوا اطمئنى اطمئنّا اطمأْنِنَّ وتقول فى التأكيد بالنون الثقيلة اِطْمَئِنَّنَّ اطمئنّانِّ اطمئنُّنَّ اطمئِنِّنَّ اطمئنّانِّ اطمأْنِنّانِّ وبالخفيفة اطمئِنَّنْ وعلى هذا فقس جميع ما يرد عليك من هذا المثال فى النهى وامر المغايبة ونهيها وسائر الوجوه

باب الافعيعال

اعلم أن هذا الباب من منشعبة الثلاثى فى الحقيقة نحو احدودب واخشوشن واصلهما من حَدِبَ وخَشُنَ الا انهم الحقوه باحرنجم بتكرير العين منه وزيادة الواو فيه فقالوا احدودب يحدودب احديدابا فهو محدودب لم يحدودب لا يحدودبُ ليحدودبْ لا يحدودبْ احدودبْ لا تحدودبْ وتقول بالنون الثقيلة احدودِبَنَّ احدودبانِّ احدودبُنّ احدودبِنّ احدودبانِّ احدودبنانِّ وعلى هذا القياس الناقص منه نحو اعرورى يعروري اعريراءً فهو مُعْرَوْرٍ وذاك معرورًى تقول اعروريت الفرس اذا ركبته عُرْيًا تقول منه فى الماضى اِعْرَوْرى اعروريا اعرورَوْا اعرورت اعرورتا اعرورَيْنَ . وفى المستقبل يعرورى يعروريانِ يعرورون تعرورى تعروريان

يعرورين

يعرورِنَ . وتقول فى الامر منه إِعْرَوْرِ اعروريا اعرورُوا اعروري اعروريا اعرورِينَ .
وتقول فى التأكيد بالنون الثقيلة إِعْرَوْرِيَنَّ اعروريانّ اعرورُنَّ اعرورِنَّ اعروريانِّ
اعرورِينانِّ وبالخفيفة اعرورِيَنْ وعلى هذا القياس ما لم نذكره من هذا المثال

فصل فى الفرق بين اللازم والمتعدى وهو خاتمة الكتاب

اعلم ان الفعل على ضربين لازم ومتعد فاللازم ما يلزمك ولا يتعداك مثل قام
وقعَد وشرُف وكرُم وسرُع وبطُؤَ ولا تلحقه الكناية لا تقول قَعَدَهُ ولا كَرُمَهُ
والمتعدى ما تعداك الى غيرك نحو ضربته واكرمته وهو على ثلاثة اضرب متعد
الى مفعول واحد ومتعد الى مفعولين ومتعد الى ثلاثة مفاعيل فالمتعدى الى
مفعول واحد على ثلاثة اضرب متعد بواسطة نحو مررت بزيد ومتعد بغير واسطة
نحو ضربت زيدا ومتعد مرة بواسطة ومرة بغير واسطة نحو شكرته وشكرت له
ونصحته ونصحت له واللام اكثر . والمتعدى الى مفعولين على وجهين . احدهما
ما يجوز الاقتصار فيه على مفعول واحد نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت عمرا
جبة لو قلت اعطيت زيدا ولم تذكر الدرهم جاز وكذلك لو قلت كسوت عمرا
ولم تذكر الجبة . والثانى ما لا يجوز فيه الاقتصار على مفعول واحد وذلك
سبعة افعل ثلاثة للشك وهى ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلْتُ وثلاثة للعلم وهى علمت
ورأيت ووَجَدت اذا كانتا بمعنى علمت وواحد محتمل للشك والعلم وهو زعمت
فاذا ابتدأت بهذه الافعال نصبت مفعولين نحو ظننت زيدا قائما .وعلمت اخاك
فاضلا ورأيت بكرا عاقلا ووجدت بشرا عالما وزعمت عمرا مسافرا فان توسطت
هذه الافعال جاز الالغاء والاعمال نحو زيدا ظننت قائما وزيد ظننت قائم

والاعمال احسن من الالغاء واذا تاخرت جاز الالغاء والاعمال والالغاء اجود
نحو قولك زيد منطلق ظننت ويجوز زيدا منطلقا ظننت والمتعدى الى ثلاثة
مفاعيل اربعة اعلمت وانبأت ونبأت وأريت وثلاثة ملحقة بها لانها فى معناها
وهى خبّرتُ واخبرت وحدثت والاصل هى الاربعة تقول اعلمت زيدا عمرًا خارجا
وانبأتُ اخاك اباك راحلا وأري النعيم اخاك وجهك حسنا وخبرت زيدا عمرا
مريضا ومنه قول الشاعر

* وخُبِّرْتُ سوداء القلوب مريضة *

ولا يجوز ان يقتصر على احد الثلاثة عند بعضهم ويجوز ان تقتصر فى ظننت
وعلمت ووجدت ورأيت على مفعول واحد اذا كان ظننت بمعنى اتّهمت وعلمت
بمعنى عرفت ووجدت بمعنى اصبت ورأيت بمعنى ابصرت قال الله تعالى ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت . ويصير اللازم متعديا باحد ثلاثة اشياء
بحرف الجر نحو مررت به وسخرت منه وغضبت عليه . وبالهمزة نحو ادخلته
واخرجته واذهبته . وبتكرير العين نحو فرّحته وفزّعته ولا يتعدى اللازم الى
مفعول به ويتعدى الى خمسة أشياء وهى المصدر وظرف الزمان وظرف المكان
والحال والمفعول له نحو جلس زيد جلوسا يوم الجمعة عند عمرو ضاحكا اكراما
له فهذه الخمسة لا بد لكل فعل منها ذكرت او لم تذكر سواء كان الفعل متعديا
او لازما فان كان متعديا زاد مفعولا آخر وهو الذى حل الفعل به

تم الكتاب بحمد الله وحوله * وفائض احسانه وطوله * وانا ارجو ان لا انسب
الى الاملال * ولا اوسم بالاخلال والله المشكور على ما وفقنا له وهدانا اليه وهو
حسبنا ونعم الوكيل .

الحمدلله وحده

تم طبع كتاب نزهة الطرف فى علم الصرف فى مطبعة الجوائب البهية بالقسطنطينية المحمية فى اواسط ذى الحجة الحرام سنة ١٢٩٨ مبذولا فى تصحيحه الجهد بمعرفة الفقير يوسف النبهانى مقابلا على نسخة صحيحة وجدت عند الماجد الفاضل حبيب افندى الايرانى مكتوب فى ذيلها هكذا

انتسخ هذا الكتاب من نسخة كان مكتوبا فى اولها قرأ علىّ هذا الكتاب صاحبه الشيخ الرئيس ابو الفتوح احمد بن الحسن ابن سعد الرازى ايده الله وعارضه بنسختى وكتبه احمد بن محمد الميدانى فى جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وخمسمائة

وفرغ من كتابته الفقير الى رحمة الله محمد بن منصور الخبازى التبريزى فى عشر ذى الحجة سنة

٥٤٧



الانموذج فى النحو

لاستاذ الزمان * وفريد العصر والاوان * فخر خوارزم

الشيخ العلامة محمد بن عمر الزمخشرى

رضى الله عنه وارضاه

الطبعة الاولى

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

قسطنطينية

سنة

١٢٩٨

كتاب الانموذج للعلامة محمد بن عمر الزمخشرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة

الكلمة مفرد وهى اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد

الكلام

الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة

باب الاسم

هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرّف ونوّن واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبنى والمثنّى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال

﴿ اسم الجنس ﴾

وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم

﴿ العَلَم ﴾

الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان •

﴿ المعرب ﴾

وهو على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد وغير منصرف وهو الذى منع الجر والتنوين و يفتح فى موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرّف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر •

﴿ الاعراب ﴾

هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا

واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد • واما بالحروف وذلك فى الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال نحو جاءنى ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقى • وفى كلا مضافا الى مضمر نحو جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وفى التثنية والجمع المصحح نحو جاءنى مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين وما لا يظهر الاعراب فى لفظه قدر فى محله كعصًا وسعدى والقاضى فى حالتى الرفع والجر

﴿ واسباب منع الصرف تسعة ﴾

العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفى التأنيث .

متى اجتمع فى الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه .

وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير فى الغالب .

﴿ المرفوعات ﴾

على ضربين اصل وملحق به .

فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب .

والملحق به خمسة اضرب

﴿ المبتدأ وخبره ﴾

وحق المبتدأ ان يكون معرفة وقد يجئ نكرة نحو شَرٌّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ .

وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا .

والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهى على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام .

ولابد فى الجملة من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البُرّ الكُرّ بستين درهما . وقد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد .

ويجوز

ويجوز حذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل ٠

﴿ والاسم فى باب كان ﴾

نحوكان زيد منطلقا ٠

﴿ والخبر فى باب ان ﴾

وحكمه حكم خبر المبتدأ الا فى تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق فلا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان فى الدار زيدا

﴿ وخبر لا التى لنفى الجنس ﴾

نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف الخبر نحو لا بأس اى لا بأس عليك ٠

﴿ واسم ما ولا المشبهتان بليس ﴾

نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك ٠

﴿ المنصوبات ﴾

على ضربين اصل وملحق به

فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب

﴿ المفعول المطلق ﴾

وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا

﴿ المفعول به ﴾

نحو ضربت زيدا وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة وللرامى القرطاس

ومنه ﴿ المنادى ﴾ المضاف نحو يا عبدالله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا ٠

واما المفرد المعرفة فمضموم فى اللفظ ومنصوب فى المعنى نحو يا زيد ويا رجل ٠

وفى الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريفُ والظريفَ • وفى المضافة النصب لاغير نحو يا زيد صاحب عمرو •

واذا وصف المنادى بابن نظر فان وقع بين العلمين فتح المنادى نحو يا زيد بن عمرو والا فالضم نحو يا زيد ابن اخى ويا رجل ابن زيد •

وليس فى يا ايها الرجل الا الرفع •

وقد يحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف نحو كقوله تعالى يوسف اَعْرِضْ عن هذا وكقوله فاطر السموات •

ومن خصائص المنادى ﴿ الترخيم ﴾ اذا كان عَلَمًا غير مضاف وزائدا على ثلاثة احرف نحو يا حارِ ويا اَسْمُ ويا عُثْمُ ويا مَنْصُ •

﴿ والمفعول فيه ﴾

وهو الظرفان ظرف الزمان وظرف المكان

وكل واحد منهما مبهم ومعين •

فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة •

والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمتُ امامك

ولابد للمحدود من فى نحو صليت فى المسجد •

﴿ والمفعول معه ﴾

نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا ولابد له من فعل او معناه •

﴿ والمفعول له ﴾

نحو ضربته تأديبا له وكذا كل ما كان علة للفعل •

والملحق به سبعة اضرب

الحال

﴿ الحال ﴾

وهى بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربتُ زيدا قائما وحقها التنكير وحق ذى الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءنى راكبا رجل .

﴿ والتمييز ﴾

وهو رفع الابهام اما عن الجملة فى قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد فى قولك عندى راقود خَلّاً ومنوان سَمْنًا وعشرون درهما ومِلْؤُه عَسَلا .

﴿ والمستثنى ﴾

بالّا بعد كلام موجب نحو جاءنى القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءنى الا زيدا و ان كان الفصيح هو البدل والمستثنى المقدم نحو ما جاءنى الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءنى احد الا حمارا وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءنى القوم غير زيد وما جاءنى احد غيرَ زيد وغيرُ زيد .

﴿ والخبر فى باب كان ﴾

نحو كان زيد منطلقا

﴿ والاسم فى باب ان ﴾

نحو ان زيدا قائم

﴿ واسم لا لنفى الجنس ﴾

اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا

﴿ وخبر ما ولا بمعنى ليس ﴾

وهى اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء .

واذا تقدم الخبر او انتقض النفى بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد ٠
وما زيد الا منطلق ٠

﴿ المجرورات ﴾

على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرتُ من البصرة الى الكوفة ٠

﴿ والاضافة على ضربين ﴾

معنوية وهى التى بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة ٠
ولفظية وهى اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه ٠
ولابد فى المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف ٠
وتقول فى اللفظية الضاربا زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد ٠
والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررتُ برجل غيرك ومثلك وشبهك ٠
وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما فى قوله تعالى واسأل القرية

﴿ التوابع ﴾

كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة وهى خمسة ٠

﴿ التأكيد ﴾

نحو جاءنى زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها النكرات ٠

والصفة

﴿ والصفـة ﴾

نحو جاءني رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمي وعدل وذو مال .
وتوصف النكرات بالجمـل نحو مررت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا اعجبني كرمه والصفة توافق الموصوف في عرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه ويوصف الشئ بفعل مـا هو من مسببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب خدامه .

﴿ والبدل ﴾

على اربعة اضرب .
بدل الكل من الكل نحو رأيت زيدا اخاك .
وبدل البعض من البعض نحو ضربت زيدا رأسه .
وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه .
وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار .
وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفـة ان تكون موصوفة .

﴿ وعطف البيان ﴾

وهو ان تُتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبدالله زيد .

﴿ والعطف بالحروف ﴾

نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحرف ان شاء الله تعالى

﴿ المبنيّ ﴾

هو الذي سكون آخِره وحركته لا بعامل نحو كَمْ وأيْنَ وحيثُ وامسِ .

وهؤلآء وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن .

﴿ فمنه المضمرات وهو على ضربين ﴾

متصل نحو اخوك وضربك ومربك وداره وثوبى وثوبنا وضربا وضربوا وضربن وضربت وضربنا وكذلك المستكن فى زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهى وانا وانت ونحن واياك .

﴿ ومنه اسماء الاشارة ﴾

نحو ذا وتا وتى وته وذى وذهى وذه واولاء ويلحق باوائلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك واولئك .

﴿ ومنه الموصولات ﴾

نحو الذى واللذان واللذين والذين والتى واللتان واللتين واللاتى واللات واللائى واللاء واللواتى ومن وما واى واية والموصول ما لا بد له من جملةٍ تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءنى الذى ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته .

﴿ ومنه اسماء الافعال ﴾

كرُوَيْدَ زيدا وهَلُمَّ شهداءَكم وحَيَّهَلِ الثريد وهَيْهَاتَ ذاكَ وشَتَّانَ ما بينهما وأُفٍّ . وصَهْ ومَهْ ودونك وعليك .

﴿ ومنه بعض الظّروف ﴾

نحو اذ واذا ومتى واتّان وقبل وبعد .

﴿ ومنه المركبات ﴾

نحو عندى خمسة عشر وآتيك صباحَ مساءَ وهو جارى بَيْتَ بَيْتَ ووقعوا فى حَيْصَ بَيْصَ •

﴿ ومنه الكنايات ﴾

نحو كم مالك وعندى كذا درهما وكان من الامر كَيْتَ كَيْتَ •

﴿ والمثنّى ﴾

وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين •

وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غُلامَا الحَسَنِ وثوبا ابنك •

وما فى آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله نحو عَصَوانِ ورَحَيانِ وليس فيما يجاوز الثلاثى الا الياء نحو اَعْشَيانِ وحُبْلَيانِ وحُبارَيانِ ومُصْطَفَيانِ •

وان كان فى آخر الممدود الف التأنيث كحمراء قلت حمراوان •

وتقول فى كساءٍ وقُرّاءٍ وحِرْباء كساءان وقراءان وحرباءان •

﴿ المجموع ﴾

وهو على ضربين مصحح وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين فى المفرد كمسلمون ومسلمين ويختص ذلك بمن يعلم •

او الف وتاء فى المؤنث وتكون مضمومة فى الرفع ومكسورة فى النصب والجر كمسلمات وهندات •

ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوى العلم و غيرهم والمذكر والمؤنث من المصحح يسوّى فيهما بين لفظى الجر والنصب تقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات .

والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على وزن اَفْعُلٍ و اَفْعَالٍ واَفْعِلَةٍ وفِعْلَةٍ فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة .

وما جمع بالالف والتاء من فَعْلَةٍ صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تَمَرَاتٍ والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضَخْمَاتٍ واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات وفَواعِلُ يجمع عليه فاعِلٌ اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعِلَةٍ نحو حوائض وطوالق وفاعِلَةٌ اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس ويجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات وجمالات

﴿ المعرفة والنكرة ﴾

فالمعرفة ما دل على شئ بعينه وهو خمسة اضرب .

العَلَم والمضمر والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع فى امته نحو جاءنى رجل وركبت فرسا .

﴿ المذكر والمؤنث ﴾

المذكر ما ليس فيه تاء التأنيث والالف المقصورة والالف الممدودة والمؤنث ما فيه احداهن كغرفة وحُبْلَى وحمراء .

﴿ والتأنيث ﴾

على ضربين حقيقى كتأنيث المرأة والحبلى والناقة وغير حقيقى كتأنيث الظلمة

والبشرى

والبشري والحقيق اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس .

هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت .

والتاء تقدر فى بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل أُرَيضة ونُعَيلة .

ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث فَعُولٌ وفَعِيلٌ بمعنى مفعول نحو حلوب وبغىّ وجريح .

وتأنيث الجموع غير حقيقى ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام .

وتقول فى الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت .

ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث .

﴿ المصغر ﴾

وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة .

وامثلته فُعَيلٌ كفليس وفُعَيعِلٌ كدريهم وفُعَيعِيلٌ كدنينير .

وقالوا أُجَيمالٌ وحُمَيراءُ وسُكَيرانُ وحُبَيلَى للمحافظة على الالفات .

وتقول فى ميزان وباب وناب وعصا مُوَيزِينٌ وبُوَيبٌ ونُيَيبٌ وعُصَيَّة وفى عِدَةٍ وُعَيدٌ وفى يدٍ يُدَيَّةٌ وفى سَهٍ سُتَيهَةٌ ترجع الى الاصل .

وتاء التأنيث المقدرة فى الثلاثى تثبت فى التصغير الا ما شذ من نحو عُرَيبٍ وعُرَيسٍ .

ولا تثبت فى الرباعى كقولك عُقَيْرِبٌ الا ما شذ من نحو قُدَيْدِيمَةٍ ودُرَيْئِيَّةٍ ٠

وجمع القلة يحقر على بنائه نحو أُكَيْلِبٍ وأُجَيْمالٍ وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شُوَيْعِرُونَ مُسَيْجِداتٍ فى شعراء ومساجد او الى جمع قلته ان وجد نحو غُلَيْمَةٍ فى غلمانٍ وان شئت قلت غُلَيِّمُونَ ٠

وتحقير الترخيم ان يحذف منه زوائد الاسم نحو زُهَيرٍ وحُرَيْثٍ فى أَزْهَرَ وحارِثٍ ٠

وتقول فى ذا وتا ذَيّا وتَيّا وفى الذى والتى اللذَيّا واللتَيّا ٠

﴿ المنسوب ﴾

هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه ٠

وحقه ان يحذف منه تاء التأنيث ونون التثنية والجمع كَبَصْرِيٍّ وزَيْدِيٍّ و قِنَّسْرِيٍّ ٠

وان يقال فى نحو نَمِرٍ ودُئِلٍ نَمَرِيٌّ دُؤَلِيٌّ ٠

وفى حنيفة حَنَفِيٌّ ٠

وفى نحو غُنَيَّةٍ وضَرَيَّةٍ وأُمَيَّةٍ غَنَوِيٌّ وضَرَوِيٌّ وأُمَوِيٌّ ٠

وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا واعشى او ياء كرحَى واعمى عصويّ وعشويّ ورحويّ واعمويّ

وفى الزائدة الرابعة القلب والحذف كحُبْلِيٌّ وحُبْلَوِيّ فى حُبْلَى ٠

وفى الخامسة الحذف لا غير كحُبارِيّ فى حُبارَى ٠

وفيما آخره ياء ثالثة كعَمٍ عَمَوِيّ وفى الرابعة كقاضٍ قاضِيّ وقاضويّ والحذف افصح وفى الخامسة الحذف لا غير كمشتريّ فى مشترى

وفى المنصرف من الممدود كسائيّ وحربائيّ وفى غير المنصرف حمراوِيّ وزَكَرِيّاوِيّ ٠

واذا

واذا نسب الى الجمع رد الى واحده كفَرَضِيّ وصَحَفِيّ فى فرائض وصحائف .

﴿ اسماء العدد ﴾

وتقول ثلاثة الى عشرة فى المذكر وفى المؤنث ثلاث الى عشر .

والمميز مجرور ومنصوب .

فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلاثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلاثة اثواب وعشرة غلمة وقدشذ نحو ثلاثمائة واربعمائة .

والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا .

ومميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلاثة شسوع .

وتقول فى تأنيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسع عشرة تؤنث الاول وتسكن الشين من عشرة اوتكسرها .

﴿ الاسماء المتصلة بالافعال ﴾

﴿ المصدر ﴾

هو الاسم الذى يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضربٍ زيدٌ عمرا ومن ضربٍ عمرا زيدٌ ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبتُ من ضربِ زيدٍ عمرا اوالى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرٍو زيدٌ ولا يتقدم عليه معموله .

﴿ واسم الفاعل ﴾

يعمل عمل يَفْعَلُ من فعله اذا كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية .

﴿ واسم المفعول ﴾

يعمل عمل يُفْعَلُ من فعله نحو زيد مضروب غلامه ٠

﴿ والصفة المشبهة ﴾

نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حَسَبُهُ وحسن وَجْهُهُ ٠

﴿ وافعل التفضيل ﴾

لا يعمل فى الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه ٠

ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال ٠

وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع

فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع ٠

واذا اضيف ساغ فيه الامران ٠

باب الفعل

وهو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال والجوازم واتصل به الضمير المرفوع البارز وتاء التأنيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربتِ وضربتْ ٠

واصنافه الماضى والمضارع والامر والمتعدى وغير المتعدى والمبنىّ للمفعول وافعال القلوب والافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وفعلا التعجب ٠

﴿ الماضى ﴾

هو الذى يدل على حدث فى زمان قبل زمانك نحو ضرب ٠

وهو مبنى على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه ٠

المضارع

﴿ المضارع ﴾

هو ما اعتقب فى صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل •

ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام اوسوف •

ويعرب بالرفع والنصب والجزم •

وارتفاعه بمعنىً وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضربُ •

وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرجَ ولن يضربَ وكى يكرمَ واذن يذهبَ •

وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف وهى حتى واللام واو بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء فى جواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى والعَرْض نحو سرتُ حتى ادخلها وجئتك لتكرمَنى ولألزمنّك او تعطيَنى حقى ولا تاكل السمك وتشربَ اللبن وائتنى فاكرمَك ولا تَطْغَوْا فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وما تأتينا فتحدثَنا وهل اسألك فتجيبَنى وليتنى عندك فافوزَ والّا تنزل بنا فتصيبَ خيرا منا •

والجزم امه بخمسة احرف نحو لم يخرجْ ولما يحضرْ وليضربْ ولا تفعلْ وان تكرمْنى اكرمْك •

وبتسعة اسماء متضمنة معنى ان وهى مَن وما واىّ واين وانّى ومتى وحيثما واذما ومهما نحو مَن يكرمْنى اكرمْه وعليه فقس وينجزم بان مضمرة فى جواب الاشياء الستة التى تجاب بالفاء الا النفى نحو ائتنى اكرمْك وعليه فقس •

ويلحقه بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الرفع فى المفرد نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك فى الرفع دون النصب والجزم •

﴿ الامر ﴾

هو ما يأمر به الفاعل المخاطب على مثال افْعَلْ نحو ضع وضاربْ وليضربْ زيد

ولاُضربْ انا ودحرجْ وغيره باللام نحو ليُضرَبْ زيد ولتُضرَبْ انت ولأُضرَبْ انا .

﴿ المتعدى وغير المتعدى ﴾

فالمتعدى ماكان له المفعول به ويتعدى الى واحد كضربتُ زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلاثة نحو اعلمتُ زيدا عمرا خير الناس .

وغير المتعدى ما يختص بالفاعل كذهب زيد .

وللتعدية ثلاثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به .

﴿ المبنى للمفعول ﴾

هو فعل مالم يسم فاعله ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثانى من باب علمتُ والثالث من باب اعلمتُ والى المصدر والظرفين نحو ضُرِبَ زيد ومُرَّ بعمرو وسِير سير شديد وسِير يومُ كذا وسِير فرسخان .

﴿ افعال القلوب ﴾

وهى ظننتُ وحسبتُ وخلتُ وزعمتُ وعلمتُ ورأيتُ ووجدتُ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننتُ زيدا منطلقا وحسبتُ وخلتُ لا زمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اى اتهمته وعلمته اى عرفته وزعمتُ ذلك اى قلته ورأيته اى ابصرته ووجدت الضالة اى صادفتها .

و من شانها جواز الالغاء متوسطة او متأخرة نحو زيد ظننتُ مقيم وزيد مقيم ظننتُ والتعليق نحو علمتُ لزيد منطلق وازيد عندك ام عمرو وايُّهم فى الدار وما زيد بمنطلق .

﴿ الافعال الناقصة ﴾

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا .

وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اى وقع وزائدة نحو ماكان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اى الشان .

ويجوز تقدم خبرها على اسمها وعليها الا ما فى اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فقط .

﴿ افعال المقاربة ﴾

وهي عسى وكاد واوشك وكرب وعملها كعمل كان الا ان خبر عسى آن مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرجَ . وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرجَ زيد .

وخبر البواقى الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرجُ

﴿ فعلا المدح والذم ﴾

وهما نِعْمَ وبِئْسَ يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد . وبئست المرأة دعد .

وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد .

وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فَنِعْمَ الماهِدُونَ

وحبذا يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد . وحبذا رجلا زيد . وساء يجرى مجرى بئس .

فعلا التعجب

وهما ما أَفعَلَ زيدا وأَفعِلْ به . ولا يبنيان الامن الثلاثى المجرد ليس بمعنى افْعَلَّ وافْعالَّ .

ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجَته وما اكثر استخراجَه وما ابلغ سوادَه وما اقبح عوارَه وما فى ما افعل زيدا مبتدأ وافعل خبره .

باب الحرف

وهو ما دل على معنى فى غيره واصنافه حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفى حروف التنبيه حروف الندا حروف التصديق حروف الاستثناء حرفا الخطاب حروف الصّلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل حرف الردع اللامات تاء التأنيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكت .

حروف الاضافة

وهى الحروف الجارة فمن للابتداء والى وحتى للانتهاء وفى للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبية ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان وحاشا وعدا وخلا للاستثناء .

الحروف المشبهة بالفعل

إِنَّ وأَنَّ للتحقيق ولكنَّ للاستدراك وكأنَّ للتشبيه وليت للتمنى ولعلَّ للترجى . وإِنَّ المكسورة مع ما بعدها جملة وأَنَّ المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر فى

مظان

مظانّ الجمل وافتح في مظانّ المفرد نحو إنّ زيدا منطلق وعلمتُ أنّك خارج .
واذا عطفت على اسم إنّ المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف الرفع والنصب
نحو إنّ زيدا منطلق وبشرا وبشر على اللفظ والمحل وكذلك لكنّ اذا عطفت
دون غيرهما ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها للدخول على القبيلين نحو
انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وإنْ زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغني
أنّما زيد منطلق وإنّما ذهب عمرو وبلغني أنّ زيدا اخوك وبلغني أنْ قد ضرب زيد
ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكأنْ ثدياه حُقّان وكأن قد كان كذا .
والفعل الذى يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر
نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها ولا بد لان
المخففة من احد الحروف الاربعة وهى قد وسوف والسين وحرف النفى نحو
علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج زيد .

﴿ حروف العطف ﴾

الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفى ثم تراخٍ دون الفاء وحتى بمعنى
الغاية وأوْ وإمّا لاحد الشيئين او الاشياء وهما تقعان فى الخبر والامر والاستفهام
وام نحوها غير انها لا تقع الا فى الاستفهام متصلة وتقع فيه وفى الخبر منقطعة
نحو أزيد عندك ام عمرو وانها لابلٌ ام شاء ولا لنفى ما وجب للاول عن الثانى
نحو جاءنى زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءنى
زيد بل عمرو وما جاءنى بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهى فى عطف الجمل
نظيرة بل وفى عطف المفردات نقيضة لا .

﴿ حروف النفى ﴾

ما لنفى الحال والماضى القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وإنْ نظيرتها فى نفى الحال ․

ولا لنفى المستقبل والماضى بشرط التكرير ونفى الامر والدعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهى ولا رعاك الله ويسمى الدعاء․

ولا لنفى العام نحو لا رجل فى الدار ولا امرأة ولغير العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو ․

ولم ولما لنفى المضارع وقلب معناه الى معنى الماضى وفى لما توقع وانتظار ولن نظيرة لا فى نفى المستقبل ولكن على التأكيد ․

﴿ حروف التنبيه ﴾

ها نحو ها ان عمرا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهاتا وها انا وها انت وآمَا وآلا مخففان نحو آمَا انك خارج وآلاَ ان زيدا قائم

﴿ حروف النداء ﴾

يا وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب ․

﴿ حروف التصديق ﴾

نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفى فى الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد اولم يقم زيد نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم نعم ․

وبلى تختص بالمنفى خبرا او استفهاما ․

واجل

واجل وجير تختصان بالخبر نفيا او اثباتا .

وای مختصة بالقسم فيقال ای والله .

﴿ حروف الاستثناء ﴾

الا و حاشا وعدا وخلا .

﴿ حرفا الخطاب ﴾

الكاف والتاء فی ذاك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما يلحق الضمائر .

﴿ حروف الصّلة ﴾

إنْ فی ما إنْ رأيتُ زيدا وأن فی لمّا انْ جاء البشير وما فی حيثما وفی مهما وانما وفی فبما رحمة ولا فی لا اقسم ومن فی ما جاءنی من احد والباء فی ما زيد بقائم

﴿ حرفا التفسير ﴾

ای نحو رقی ای صعد وانْ فی نحو ناديته انْ قُمْ ولا يجئ انْ الا بعد فعل فی معنی القول .

﴿ الحرفان المصدريان ﴾

انْ وما كقولك اعجبنی انْ خرج زيد واريد انْ تخرج ای خروجُه وخروجَك وما فی قوله تعالی وضاقت عليهم الارض بما رحبت ای برحبها

﴿ حروف التحضيض ﴾

لولا ولوما وهلّا والّا تدخل علی الماضی والمستقبل نحو هلّا فعلت والّا تفعل ولولا ولوما يكونان ايضا لامتناع الشیئ لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علیّ لهلك عمر

﴿ حرف التقريب ﴾

قد لتقريب الماضى من الحال نحو قد قامت الصلاة وتقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وفيها توقع وانتظار ٠

﴿ حروف الاستقبال ﴾

سوف والسين وأنْ ولن ٠

﴿ حرفا الاستفهام ﴾

الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه وبحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام ٠

﴿ حرف الشرط ﴾

إنْ للاستقبال ولن دخلت على الماضى ولو للماضى وان دخلت على المستقبل ويجئ فعلا الشرط والجزاء مضارعين اوماضيين اواحدهما ماضيا والآخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتنى اضربُك ٠ وتدخل الفاء فى الجزاء اذا لم يكن مستقبلا اوماضيا فى معناه نحو ان جئتنى فانت مكرم وان تكرمنى اليوم فقد اكرمتك امس ٠

وتزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل الاعلى الفعل

واذن جواب وجزاء وعملها فى فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك ٠

﴿ حرف التعليل ﴾

كى نحو جئتك كى تكرمَنى ٠

﴾ حرف الردع ﴿

كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اى ارتدع ·

﴾ اللامات ﴿

لام التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس والثانية للعهد ·

ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له فى نحو والله لئن اكرمتنى لاكرمنّك ·

ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها ·

ولام الامر وتسكن عند واو العطف وفائه

ولام الابتداء فى نحو لزيد قائم وانه ليذهب ·

﴾ تاء التانيث الساكنة ﴿

وهى التى لحقت اواخر الافعال الماضية نحو ضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلاة ·

﴾ النون المؤكدة ﴿

ولا يؤكد بها الا المستقبل الذى فيه معنى الطلب ·

والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا فى فعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده ·

﴾ هاء السكت ﴿

تزاد فى كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثَمَّهْ وحَيَّهَلَهْ وماليَهْ وسُلطانيهْ ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن ·

***

كتاب

قواعد الاعراب

لامام العربية افضل المتأخرين
جمال الدين ابو محمد عبد الله
ابن يوسف بن هشام

الطبعة الاولى

طبع برخصة نظارة المعارف الجليلة

فى مطبعة الجوائب الكائنة امام الباب العالى

قسطنطينية

سنة

١٢٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هشام نفع الله المسلمين ببركته هذه فوائد جليلة فى قواعد الاعراب * يقتفى متاملها جادة الصواب * وتطلعه فى الامد القصير على نكتٍ كثيرةٍ من الابواب * عملتها عمل من طبّ لمن حبّ وسميتها « بالاعرب عن فوائد الاعراب » ومن الله تعالى استمد التوفيق * والهداية الى اقوم طريق * بمنه وكرمه وتنحصر فى اربعة ابواب .

الباب الاول

في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل

المسألة الاولى فى شرحها

﴿ اعلم ﴾ انّ اللفظ المفيد يسمّى كلاما وجملة ونعنى بالمفيد ما يحسن السّكوت عليه وانّ الجملة اعمّ من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد

زيد من قولنا ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيدٌ قائمٌ وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبدالله لان التقدير ضربت زيدا ضربته وادعو عبدالله واذا قيل زيدٌ ابوه غلامه منطلق فزيدٌ مبتدا اول وابوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثانى والثانى وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد

﴿ المسألة الثانية ﴾

فى الجمل التى لها محل من الاعراب وهى سبع ﴿ احداها ﴾ الواقعة خبرا وموضعها رفع فى بابى المبتدأ وانّ نحو زيد قام ابوه وان زيداً ابوه قائمٌ ونصبٌ فى بابى كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون ﴿ الثانية والثالثة ﴾ الواقعة حالاً والواقعة مفعولا ومحلهما النصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون والمفعولية تقع فى ثلاثة مواضع محكية بالقول نحو قال انى عبدالله وتالية للمفعول الاول فى باب ظنّ نحو ظننت زيدا يقرأ وتالية للمفعول الثانى فى باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائمٌ ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اىّ الحزبين احصى فلينظر ايّها ازكى طعاما ﴿ والرابعة ﴾ المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ويوم هم بارزون وكل جملة وقعت بعد اذ واذا وحيث ولمّا الوجودية عند من قال باسميتها فهى فى موضع خفض باضافتهن اليها ﴿ والخامسة ﴾ الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية

فالاولى نحو من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون ولهذا قرئ
بجزم يذر عطفا على محل الجملة والثانية نحو وان تصبهم سيئة بما قدّمت ايديهم
اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده
لا للجملة باسرها وكذلك القول فى فعل الشرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه
مضارعا واعملت الاول نحو ان قام اخوك ويقعد قام عمرو فتجزم المعطوف قبل
ان تكمل الجملة ﴿ والسادسة ﴾ التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب
منعوتها فهى فى موضع رفع فى نحو من قبل ان يأتى يوم لا بيع فيه ونصب
فى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجرّ فى نحو ليوم لا ريب فيه ﴿ والسابعة ﴾
التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه فى موضع رفع
لانها خبر وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها فلو قدرت العطف على
الجملة الاسمية لم يكن للمعطوفة محل ولو قدرت الواو للحال كانت الجملة فى موضع
نصب وكانت قد مضمرة .

﴿ المسئلة الثالثة ﴾

فى بيان الجمل التى لا محل لها من الاعرب وهى ايضا سبع ﴿ احداها ﴾ الابتدائية
وتسمى المستأنفة ايضا نحو انّا اعطيناك الكوثر ونحو ان العزّة لله جميعا بعد ولا
يحزنك قولهم وليست محكيّة بالقول لفساد المعنى ونحو لا يسمعون الى الملأ الاعلى
بعدَ وحفظاً من كل شيطان مارد وليست صفة للنكرة لفساد المعنى ومن
مُثُلِها قوله حتى ماء دخلة اشكلُ وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى
الابتدائية فى موضع جر لحتى وخالفهما الجمهور لان حروف الجر لا تعلق عن العمل
ولوجوب كسر ان فى نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه. واذا دخل الجار على
ان

ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق ﴿ الثانية ﴾ الواقعة صلة لاسم نحو
جاءنى الذى قام ابوه اولحرف نحو عجبت مما قمت اى من قيامك وما قمت فى موضع
جر بمن واما قمت وحدها فلا محل لها ﴿ الثالثة ﴾ المعترضة بين الشيئين نحو
فلا اقسم بمواقع النجوم الآية وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم جواب لا اقسم
بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا محل له وفى اثناء هذا الاعتراض اعتراض آخر
وهو لوتعلمون فانه معترض بين الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم ويجوز الاعتراض
باكثر من جملة واحدة خلافا لابى على ﴿ الرابعة ﴾ التفسيرية وهى الكاشفة
لحقيقة ما تليه نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو مستهم البأساء والضراء فانه تفسير
كمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين انتهى ونحو كمثل آدم خلقه من تراب
الاية فجملة خلقه تفسير للمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم وقيل مستأنفة بمعنى آمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم وعلى
الاول هو جواب الاستفهام تنزيلا لسبب السبب منزلة السبب اذ الدلالة سبب
الامتثال انتهى وقال الشلوبين التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان
له محل فهى كذلك والا فلا فالثانى نحو ضربته من نحو زيدا ضربته التقدير
ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها
والاول نحو ان كل شئ خلقناه بقدر التقدير انا خلقنا كل شئ خلقناه فخلقنا
المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك فى موضع رفع لانها خبر لان فكذلك
المذكورة ومن ذلك زيد الخبز ياكله فياكله فى موضع رفع لانها مفسرة للجملة
المحذوفة وهى فى محل الرفع على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر

* فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن * فظهر الجزم فى الفعل المفسر للفعل المحذوف ﴿ الخامسة ﴾ الواقعة جوابا لقسم نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقرآن الحكيم قيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد ليقومن لان الجملة المخبر بها لها محل وجواب القسم لا محل له ورد بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم والجواب عما قاله ان التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذا التقدير فيما اشبه ذلك فالخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد جملة الجواب ﴿ السادسة ﴾ الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذ واذا ولو ولولا او جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا نحو ان جاءنى اكرمته ﴿ السابعة ﴾ التابعة لما لا موضع له نحو قام زيد وقعد عمرو

﴿ المسئلة الرابعة ﴾

الجملة الخبرية التى لم يسبقها ما يطلبها لزوما بعد النكرات المحضة صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحضة منها محتملة لها مثال الواقعة صفة حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه صفة لكتاب لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة من ذلك فى المسئلة الثانية ومثال الواقعة حالا نحو ولا تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر فى تمنن المقدر بانت لان الضمائر كلها معارف بل هى اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين بعد النكرة نحو مررت برجل صالح يصلى فان شئت قدرت يصلى صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت قدرته حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال المحتملة بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس وذو التعريف الجنسى

يقرب

يقرب من النكرة فتحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين احدهما الحالية لان الحمار بلفظ المعرفة والثانى الصفة لانه كالنكرة فى المعنى

﴿ الباب الثانى ﴾

﴿ فى الجار والمجرور ﴾

وفيه ايضا اربع مسائل ﴿ احداها ﴾ انه لابد من تعلق الجار والمجرور بفعل او ما فيه معناه وقد اجتمعا فى قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول ابن دريد

واشتعل المبيض فى مسوده * مثل اشتعال النار فى جزل الغضا

وان علقت الاول بالمبيض اوجعلته حالا متعلقا بكائن فلا دليل فيه ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا يتعلقن بشئ احدها الزائد كالباء فى كفى بالله شهيدا وما ربك بغافل وكمن فى مالكم من اله غيره وهل من خالق غير الله والثانى لعل فى لغة من يجربها وهم عقيل قال شاعرهم * لعل ابى المغوار منك قريب * والثالث لولا فى قول بعضهم لولاى ولولاك ولولاه فمذهب سيبويه ان لولا فى ذلك جارة ولا تتعلق بشئ والاكثر ان يقال لولاانا ولولاانت ولولاهو كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين والرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق بشئ وفى ذلك بحث

﴿ المسئلة الثانية ﴾

حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة حكم الجملة فهو صفة فى نحو رأيت طائرا على غصن لانه بعد نكرة محضة وهو طائرا وحال فى نحو قوله تعالى نخرج على

قومه فى زينته اى متزينا لانه بعد معرفة محضــة وهى الضمير المستتر فى خرج ومحتمل لهمـا فى نحو يعجبنى الزهر فى اكمامه وهذا ثمر يانع على اغصـانه لان الزهر معرف بلام الجنس فهو قريب من النكرة وقولك ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة

﴿ المسئلة الثالثة ﴾

متى وقع الجار والمجرور صفــة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر الا ان الواقع صلة يتعين فيه تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم مثال الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصــلة وله من فى السموات والارض

﴿ المسئلة الرابعة ﴾

يجوز فى الجار والمجرور فى هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نفى او استفهام ان يرفع الفاعل تقول مررت برجــل فى الدار ابوه فلك فى ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر محذوفا وهذا هو الراجح عند الحذاق والثانى ان تقدره مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفــة وتقول ما فى الدار احد وقال الله تعالى أفى الله شك ﴿ تنبيه ﴾ جميع ما ذكرنا فى الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجاؤا اباهم عشاء او اطرحوه ارضا او بمعنى فعــل نحو زيد مبكر يوم الجمعــة وجالس امام الخطيب ومثال وقوعه صفة مررت بطائر فوق غصن وحالا رأيت الهلال بين السحاب ومحتمــلا لهمـا نحو يعجبنى الثمر فوق الاغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق غصن ومثال وقوعه خبرا والركب اسفــل منكم وصلة ومن عنده لا يستكبرون ومثال رفعه الفـاعل زيد عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبرا

﴿ الباب الثالث ﴾
﴿ في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب ﴾

وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع ﴿ احدها ﴾ ما جاء على وجه واحد وهو اربعة . قطُّ بتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن . والثاني عوض بفتح اوله وتثليث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ويسمى الزمان عوضاً لانه كلما ذهبت منه مدة عوّضتها مدة اخرى تقول لا افعله عوض وكذلك ابدا في نحو لا افعله ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان . الثالث اجل بسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد وما جاء زيد فتقول اجل اي صدقت . الرابع بلى وهو حرف لايجاب المنفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا بالاستفهام نحو ألست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ﴿ النوع الثاني ﴾ ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهذا انفع واوجز من قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف مفاجأة وتختص بالجملة الاسمية وقد اجتمعتا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ﴿ النوع الثالث ﴾ ما جاء على ثلاثة اوجه وهو سبع . احداها اذ فيقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجأة كقوله * فبينما العسر اذ دارت مياسير * وتارة

حرف تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم • الثانية لما يقال
فيها فى نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود وتختص بالماضى وزعم
الفارسى ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا عذاب
هو حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته ألا ترى
ان المعنى انهم لم يذوقوا الى الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء
فى نحو ان كل نفس لما عليها حافظ فى قرآءة التشديد ألا ترى ان المعنى ما كل نفس
الا عليها حافظ • الثالثة نعم فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام
زيد او ما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف
وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الى فلان • الرابعة إِى بكسر الهمزة وسكون
الياء وهى بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو قل اى وربى انه لحق • الخامسة
حتى فاحد اوجهها ان تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى كقوله
تعالى حتى مطلع الفجر وحتى حين وعلى الاسم المؤوّل بان مضمرة من الفعل
المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى الاصل حتى ان يرجع
الينا اى الى رجوعه اى الى زمن رجوعه وتارة بمعنى كى نحو أسلم حتى تدخل الجنة
وقد يحتملهما قوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله اى الى ان تفىء
او كى تفىء وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

والثانى ان تكون حرف عطف تفيد الجمع المطلق كالواو الا ان المعطوف بها مشروط
بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه والثانى ان يكون غاية له فى شئ
نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم السلام غاية الناس فى شرف المقدار
وعكسه زارنى الناس حتى الحجامون قال الشاعر

قهرناكم

قهرناكم حتى الكماة فانتم * تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

فالكماة غاية فى القوّة والبنون الاصاغر غاية فى الضعف والثالث ان تكون حرف ابتداء فتدخل على ثلاثة اشياء الفعل الماضى نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع نحو حتى يقول الرسول فى قرآءة من رفع والجملة الاسمية كقوله * حتى ماء دجلة اشكل * . السادسة كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر فى نحو فيقول ربى اهاننى كلا اى انته عن هذه المقالة وحرف تصديق فى نحو كلا والقمر المعنى اى والقمر وبمعنى حقا او الا الاستفتاحية على خلاف فى ذلك فى نحو كلا لا تطعه . السابعة لا فتكون نافية وناهية وزائدة فالنافية تعمل فى النكرات عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله * تعز فلا شئ على الارض باقيا * والناهية تجزم المضارع نحو ولا تمنن تستكثر فلا يسرف فى القتل والزائدة دخولها كخروجها نحو ما منعك ان لا تسجد اى ان تسجد كما جاء فى موضع آخر ﴿النوع الرابع﴾ ما يأتى على اربعة اوجه وهو اربع . احداها لولا فيقال فيها تارة حرف يقتضى امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا زيد لاكرمتك وتارة حرف تحضيض وعرض اى طلب بازعاج اوبرفق فيختص بالمضارع او بما فى تأويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا اخرتنى الى اجل قريب وتارة حرف توبيخ فيختص بالماضى نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة وقيل قد تكون للاستفهام نحو لولا اخرتنى الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك قال الهروى والظاهر انها فى الاول للعرض وفى الثانى للتحضيض وزاد معنى اخر وهو ان تكون نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت اى لم تكن قرية آمنت والظاهر ان المراد فهلا وهو قول الاخفش والكسائى

والقرآء ويؤيده قرآءة ابيّ فهلا فيلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه • الثانية ان المكسورة المخففة فيقال فيها شرطية نحو ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ونافية في نحو ان عندكم من سلطان بهذا وقد اجتمعتا في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده ومخففة من الثقيلة في نحو وان كلا لما ليوفينهم في قرآءة من خفف النون ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قرآءة من خفف لما وزائدة في نحو ما ان زيد قائم وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية وان زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة نحو واما تخافن من قوم خيانة • والثالثة ان المفتوحة المخففة فيقال فيها حرف مصدري ينصب المضارع في نحو يريد الله ان يخفف عنكم ونحو اعجبني ان صمت وزائدة في نحو فلما ان جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما ومفسرة في نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم يقترن بخافض فليس منها وآخر دعواهم ان الحمد لله لان المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت اليه بان افعل لدخول الخافض وقول بعض العلماء في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم انها مفسرة ان حمل على انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى او على انها مفسرة لقلت فحروف القول تأباه وجوّزه الزمخشري ان أوّل قلت بامرت وجوّز مصدريتها على ان المصدر بيان للهاء لا بدل والصواب العكس ولا يبدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول وهو قلت ولا يمتنع في واوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان تكون مفسرة مثلها في اوحينا اليه ان اصنع الفلك

خلافا

خلافا لمن منع ذلك لان الالهام فى معنى القول ومخففة من الثقيلة فى نحو علم
ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فى قرآءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ظن
نزل منزلة العلم • الرابعة مَنْ فتكون شرطية فى نحو من يعمل سوءا يجز به
وموصولة فى نحو ومن الناس من يقول واستفهامية فى نحو من بعثنا من مرقدنا
ونكرة موصوفة فى نحو مررت بمن معجب لك اى بانسان معجب لك واجاز الفارسى
ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله * نعم من هو فى سر و اعلان * اى ونعم
شخصا هو ﴿ النوع الخامس ﴾ ما ياتى على خمسة اوجه وهو شيئان • احدهما اى
تقع شرطية نحو ايما الاجلين قضيتُ فلا عدوان على واستفهامية نحو ايكم
زادته هذه ايمانا وموصولة نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اى الذى هو اشد
قال سيبويه ومن تابعه هى ههنا استفهامية مبتدأ واشد خبرها ودالة على معنى
الكمال فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل ايُّ رجل اى هذا رجل كامل فى صفات
الرجال وحالا لمعرفة نحو مررت بعبد الله ايَّ رجل ووصلة الى نداء ما فيه الالف
واللام نحو يا ايها الانسان • الثانى لو فاحد اوجهها ان تكون حرف شرط
فى الماضى فيقال فيها حرف يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه نحو ولو شئنا
لرفعناه بها فلو هنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنسلخ
منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشيئة وقد
انتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخف انتفاء
لم يعص حتى يكون المعنى انه قد خاف وعصى وذلك لان انتفاء العصيان له
سببان خوف العقاب وهى طريق العوام والاجلال والاعظام وهى طريق
الخواص والمراد ان صهيبا رضى الله عنه من هذا القسم وانه لو قدر خلوه عن الخوف

لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن ههنا تبين فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه وان كان له سبب آخر لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته مثل لو لم يخف الله لم يعصه * الامر الثانى مما دلت عليه لو فى المثال المذكور ان ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشيئة سبب والرفع مسبب وهذان المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكورة . الثانى ان يكون حرف شرط فى المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا اى ان يتركوا وقول الشاعر ولو تلتقى اصداؤنا بعدموتنا * الثالث ان يكون حرفا مصدريا مرادفا لأن الا انها لا تنصب واكثر وقوعها بعد ودّ نحو ودّوا لو تدهن اويود نحو يودّ احدهم لو يعمر واكثرهم لا يثبت هذا القسم . الرابع ان يكون للتمنى نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين اى فليت لنا كرة قيل ولهذا نصب فنكون فى جوابها كما انتصب فافوز فى جواب ليت فى قوله تعالى ياليتنى كنت معهم فافوز ولا دليل فى هذا لجواز ان يكون النصب فى فافوز مثله فى قوله

للبس عباءة وتقرعينى * احب الى من لبس الشفوف

وقوله تعالى او يرسل رسولا . الخامس ان يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب راحة ذكره فى التسهيل وذكرلها ابن هشام اللخمى معنى آخر وهو ان تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة ﴿ النوع السادس ﴾ ما ياتى على سبعة اوجه وهو قد . فاحد اوجهها ان يكون اسما بمعنى

حسب

حسب فيقال قدى بغير نون كما يقال حسبي . والثانى ان يكون اسم فعل بمعنى يكفى فيقال قدنى كما يقال يكفينى . والثالث ان يكون حرف تحقيق فتدخل على الماضى نحو قد افلح من زكّاها وعلى المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه . الرابع ان يكون حرف توقع فتدخل عليهما ايضا تقول قد يخرج زيد فيدل على ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضى لان التوقع انتظار الوقوع والماضى قد وقع وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضى انها تدل على انه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل . الخامس تقريب الماضى من الحال ولهذا يلزم قد مع الماضى الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور اذا اجبت بماض مثبت القسم متصرف فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد نحو بالله لقد قام زيد وان كان بعيدا جئت باللام فقط كقوله

حلفت لها بالله حلفة فاجر * لناموا فما ان من حدث ولا صال

وزعم الزمخشرى عندما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا فى سورة الاعراف ان قد للتوقع لان السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به . السادس التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اى ان ما هم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم انها فى ذلك للتحقيق وان التقليل فى المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل الكذوب قليل كان كذبا لان آخر الكلام يدفع اوله . السابع التكثير قاله

سيبويه فى قوله * قد اترك القرن مصفرا انامله * وقاله الزمخشرى فى قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك ﴿النوع السابع﴾ ما يأتى على ثمانية اوجه وهو الواو وذلك ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستئناف نحو لنبين لكم ونقر فى الارحام فانها لو كانت واو العطف انتصب الفعل وواو الحال وتسمى واو الابتداء ايضا نحو جاءنى زيد والشمس طالعة وسيبويه يقدرها باذ وواوين ينتصب ما بعدهما وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفى او طلب نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول ابى الاسود * لاتنه عن خلق وتأتى مثله * والكوفيون يسمون هذه الواو واو الصرف وواوين ينجر ما بعدهما وهما واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله

وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس

وواوا يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهى واو العطف وواوا دخولها فى الكلام كخروجها وهى الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها بدليل الآية الأخرى وقيل انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه النحوى والقول به فى آية الزمر ابعد منه فى والناهون عن المنكر والقول به فى ثيبات وابكارا ظاهر الفساد ﴿النوع الثامن﴾ ما يأتى على اثنى عشر وجها وهو ما فانها على ضربين اسمية و اوجهها سبعة معرفة تامة نحو فنعما هى اى فنعم الشئ ابداؤها ومعرفة ناقصة وهى الموصولة نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اى الذى عند الله خير وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية نحو وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها

اذا

اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا رد الكسائى على المفسرين قولهم بما غفر لى ربى فى انها استفهامية وانما جاز نحو لماذا فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة وتعجبية نحو ما احسن زيدا ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اى بشئ معجب لك ومنه ما فى قولهم نعم ما صنعت اى نعم شيئا صنعته ونكرة موصوفة بها نحو مثلا ما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اى مثلا بالغا فى الحقارة ولامر عظيم وقيل ان هذه لا موضع لها وحرفية واوجهها خمسة نافيه فتعمل فى الجملة الاسمية عمل ليس فى لغة الحجازيين نحو ما هــذا بشرا ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب اى بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اى مدة دوامى حيا وكافة عن العوامل وهى ثلاثة اقسام كافة عن عامل الرفع كقوله

صددت واطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

فقل فعل وما كافة عن طلب الفاعل ووصال فاعل فعل محذوف يفسره الفعــل المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال مبتدأ لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال الا قل وطال وكثر وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك فى ان واخواتها نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا وقوله * كما سيف عمرو لم يخنه مضاربه * وزائدة وتسمى هى وغيرها من الحروف الزائدة صلة وتوكيدا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وعما قليل ليصبحن نادمين اى فبرحمة وعن قليل

الباب الرابع

في الاشارة الى عبارات محررة مستوفاة موجزة

ينبغي ان تقول في نحو ضُرب من ضُرب زيد انه فعل ماض لم يسم فاعله ولا تقل مبنى لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن الفاعل ولا تقل مفعول ما لم يسم فاعله لخفائه وطوله وصدقه على نحو درهما من اعطى زيد درهما وان تقول في قد حرف لتقريب الزمان الماضي وتقليل حدث المضارع ولتحقيق حدثيهما وفي لن حرف نصب ونفي الاستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا و في اما المفتوحة المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدري ينصب المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل جواب الشرط كما يقولون لان الجواب الجملة باسرها لا الفاء وحدها وفي نحو زيد من جلست امام زيد مخفوض بالاضافة او بالمضاف ولا تقول مخفوض بالظرف لان المقتضي للخفض هو الاضافة او المضاف من حيث هو مضاف لا المضاف من حيث هو ظرف بدليل غلام زيد واكرام زيد وفي الفاء من نحو فصلّ لربك وانحر فاء السببية ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز ولا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان تقول في الواو العاطفة حرف عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف عطف للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت فيهن فقل عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت في نحو لن نبرح وان تفعل فقل ناصب ومنصوب وان تقول في ان المكسورة حرف

تأكيد

تاكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتزيد فى أن المفتوحة فتقول حرف تأكيد مصدرى ينصب الاسم ويرفع الخبر * واعلم انه يعاب على المعرب فى صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله او مبتدأ ولا يتفحص عن خبره او ظرفا او مجرورا ولا ينبه على متعلقه او جملة ولا يذكر لها محلا من الاعراب ام لا او موصولا ولا يبين صلته وعائده وان يقتصر فى اعراب الاسم من نحو قام ذا او قام الذى على ان يقول اسم اشارة او اسم موصول فان ذلك لا يقتضى اعرابا والصواب ان يقال فاعل وهو اسم اشارة او اسم موصول فان قلت لا فائدة فى قوله فى ذا انه اسم اشارة بخلاف قوله فى الذى انه اسم موصول فان فيه تنبيها على ما يفتقر اليه من الصلة والعائد ليطلبهما المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بلى فيه فائدة وهى التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف اليه والى ان الاسم الذى بعده فى نحو قولك جاءنى هذا الرجل نعت او عطف بيان على الخلاف فى المعرف بال الواقع بعد اسم الاشارة و بعد ايها فى نحو يا ايها الرجل ومما لا ينبنى عليه اعراب ان تقول مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر كما للفاعل ونحوه وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل او مفعول او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور . وينبغى ان يجتنب المعرب ان يقول فى حرف من كتاب الله انه زائد لانه يسبق الى الاذهان ان الزائد هو الذى لا معنى له وكلام الله سبحانه منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين فقال المحققون على ان المهمل لا يقع فى كلام الله سبحانه فاما ما فى قوله تعالى فبما رحمة من الله فيمكن ان تكون استفهامية للتعجب والتقدير فباى رحمة والزائد عند النحويين

معناه الذى لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور
فى الآية باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت وجب
حذف الفها نحو عم يتساءلون والثانى ان خفض رحمة حينئذ
يشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس فى اسماء الاستفهام
ما يضاف الا اى عند الجمع وكم عند الزجاج ولا بالابدال من
ما لان المبدل من اسم الاستفهام لا بد ان يقترن بهمزة
الاستفهام نحو كيف انت أصحيح ام سقيم ولا صفة
لان ما لا توصف اذا كانت شرطية واستفهامية
ولا بيانا لان ما لا يوصف ولا يعطف عليه
عطف البيان كالمضمرات وكثير من
المتقدمين يسمون الزائد صلة
وبعضهم يسميه مؤكدا وفى
هذ القدر كفاية
لمن تأمله

.

الحمد لله قد تم طبع هذه المجموعة الفائقة المشتملة على نزهة الطرف
والانموذج وقواعد الاعراب بهذه الحروف البديعة التى بلغت
الغاية فى الاتقان * فحققت قول الغزالى ليس فى الامكان
ابدع مما كان * مبذولا فى تصحيحها الجهد حتى * عريت
عن الخلل والنقد * بمعرفة الفقير يوسف النبهانى
فى مطبعة الجوائب البهية * فى القسطنطينية
المحمية * فى منتصف شهر صفر الخير من
شهور سنة ١٢٩٩ هجريه * على
صاحبها افضل الصلاة
واكمل التحية *



﴿ معارف نظارت جليله سنك رخصتيله طبع قلنمشدر ﴾


Bibliotheca Alexandrina
0415088